



ترامب
يقترح على الأسد
فتح حوار مباشر

كأس 2



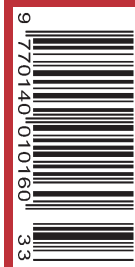
محمد ولد بلال
وزير موريتاني أول
يولد من صراع شرس
بين رئيسيين

كأس 12



الحكومة الجزائرية
تراهن على
المناطق المهمشة
لتدعيم شرعيتها

كأس 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2020/08/15

25 ذوالحجة 1441

العدد 43 السنة 11790

Saturday 15/08/2020

43rd Year, Issue 11790

ظريف يخشى فقدان هيمنة حزب الله على لبنان

بيروت - عكست تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في بيروت مخاوف من فقدان حزب الله هيمنته على لبنان، في وقت يترقب فيه وصول 700 جندي فرنسي إلى لبنان، بعد أيام من اتصال هانفي طالب فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الرئيس الإيراني حسن روحاني بالتوقف عن التدخل في لبنان.

يأتي ذلك في وقت تتصاعد فيه الضغوط الدولية على الطليقة السياسية في لبنان لتشكيل حكومة تركز على مهام مكافحة الفساد وإنقاذ البلاد من أزمتها السياسية والاقتصادية.

وأجرى مسؤولون كبار أميركيون وفرنسيون وألمان محادثات في الأيام القليلة الماضية مع المسؤولين اللبنانيين، على رأسهم رئيس الجمهورية ميشال عون الذي وافق على مشاركة مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (اف.بي.إي) في كشف حقيقة التفجير الكبير الذي وقع في ميناء بيروت في الرابع من الشهر الجاري وأدى إلى تدمير قسم من العاصمة اللبنانية.

ودعت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي اللبنانيين إلى تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات شجاعة، مشيرة إلى أن 700 جندي فرنسي يستعدون للقدوم إلى لبنان.

ويرى محللون في الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي المفاجئ الذي أعلن عنه الخميس دفعة إستراتيجية تعزز مكانة الإمارات في المنطقة والعالم، ويمكن أن تضعها في مرتبة مقدمة على السعودية، جارتها وحليفها صاحبة النفوذ، لاسيما فيما يتعلق بالعلاقات الحاسمة مع واشنطن.

وكان الاتفاق انتصارا نادرا في ساحة الدبلوماسية بالشرق الأوسط للرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل أن يخوض معركة الانتخابات الرئاسية على أمل إعادة انتخابه في الثالث من نوفمبر القادم.

ولكن في حالة كويليام، الباحث في مؤسسة تشاتام هاوس البحثية والمدير الإداري في أزور إستراتيجي، "إن هذه الخطوة تجعل الإمارات في وضع مربح إذا فاز بايدن، لأنها ستساعد على تلطيف الأجواء مع الكونغرس الأمريكي، وبهذا تترك السعودية محاصرة وأكثر انكشافا من أي وقت مضى".

وجاء تصريح ظريف أشبه بالرد على الوزيرة الفرنسية، إذ قال "إن الشعب اللبناني وممثليه هم وحدهم أصحاب قرار تحديد مستقبل بلادهم، بعد الانفجار الهائل الذي هز ميناء المدينة وأودى بحياة 172 شخصا ودفع الحكومة إلى الاستقالة".

وأضاف ظريف في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية اللبناني في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبي "من وجهة نظرنا ليس من الإنسانية في شيء استغلال آلام الشعوب ومعاناتها لتحقيق أهداف سياسية".

وتدعم إيران جماعة حزب الله اللبنانية المسلحة التي ساعدت، جنباً إلى جنب مع حلفائها، في تشكيل الحكومة المنتهية ولايتها برئاسة حسان دياب.

وقرّرت زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى بيروت مع الشاطئ الدبلوماسي الغربي المتسارع، المطالب بحث لبنان على دك حصون الفساد وسن

إصلاحات طال انتظارها على أمل فتح الطريق أمام المساعدات الدولية لمعالجة أزمة البلاد الاقتصادية. وتهكم وزير لبناني سابق على تصريح ظريف الذي اتهم بولا باستغلال آلام اللبنانيين لتحقيق أهداف سياسية. وقال الوزير السابق في تصريح لـ "العرب" "يبدو أن ظريف ما زال يتحدث بطريقة الأجندة المغرضة، بينما العالم برمته كشف موقف الشعب اللبناني بكل أطيافه، الرافض لطائفية وفساد الطبقة السياسية الحاكمة والخاضعة لأجندة حزب الله".

وأضاف الوزير السابق متحفظا على ذكر اسمه "أن مشكلة لبنان الحقيقية هي أنه بلد مخطوف من قبل حزب الله الذي يدار من طهران، تلك الحقيقة التي بات اللبنانيون يواجهون بها وزير الخارجية الإيراني".

ديفيد هيل
يجب وضع نهاية للحكومات الكسبية والوعود الجوفاء

وكان اللبنانيون ينظّمون احتجاجات غاضبة ضد نخبة سياسية ينحون عليها باللائمة في المحن الكثيرة التي تصعب بالبلاد حتى قبل انفجار الرابع من أغسطس، الذي أسفر عن إصابة الآلاف وتدمير أحياء بأكملها في المدينة المطلة على البحر المتوسط. وترك الانفجار 300 ألف شخص مشردين بلا مأوى. ولا يزال حوالي 30 في عداد المفقودين.

وكان الرئيس اللبناني ميشال عون قد أجرى محادثات منفصلة الجمعة مع كل من وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل ووزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي.

وقال هيل إن مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي (اف.بي.إي) سيشترك في تحقيق في الانفجار الذي وقع في بيروت مع وزير الخارجية اللبناني في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبي "من وجهة نظرنا ليس من الإنسانية في شيء استغلال آلام الشعوب ومعاناتها لتحقيق أهداف سياسية".

وتدعم إيران جماعة حزب الله اللبنانية المسلحة التي ساعدت، جنباً إلى جنب مع حلفائها، في تشكيل الحكومة المنتهية ولايتها برئاسة حسان دياب.

وقرّرت زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى بيروت مع الشاطئ الدبلوماسي الغربي المتسارع، المطالب بحث لبنان على دك حصون الفساد وسن

إشادة دولية بالاتفاق الإماراتي الإسرائيلي تهمش المزايدات التركية الإيرانية



تل أبيب تحتفل بالعلاقات القادمة

أراض فلسطينية الذي تضمنته الاتفاق يجب أن تتبعه إسرائيل بوقف كل إجراءاتها اللاشعرية التي تقوض فرص السلام".

ويرى محللون في الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي المفاجئ الذي أعلن عنه الخميس دفعة إستراتيجية تعزز مكانة الإمارات في المنطقة والعالم، ويمكن أن تضعها في مرتبة مقدمة على السعودية، جارتها وحليفها صاحبة النفوذ، لاسيما فيما يتعلق بالعلاقات الحاسمة مع واشنطن.

وكان الاتفاق انتصارا نادرا في ساحة الدبلوماسية بالشرق الأوسط للرئيس الأمريكي دونالد ترامب قبل أن يخوض معركة الانتخابات الرئاسية على أمل إعادة انتخابه في الثالث من نوفمبر القادم.

ولكن في حالة كويليام، الباحث في مؤسسة تشاتام هاوس البحثية والمدير الإداري في أزور إستراتيجي، "إن هذه الخطوة تجعل الإمارات في وضع مربح إذا فاز بايدن، لأنها ستساعد على تلطيف الأجواء مع الكونغرس الأمريكي، وبهذا تترك السعودية محاصرة وأكثر انكشافا من أي وقت مضى".

وجاء تصريح ظريف أشبه بالرد على الوزيرة الفرنسية، إذ قال "إن الشعب اللبناني وممثليه هم وحدهم أصحاب قرار تحديد مستقبل بلادهم، بعد الانفجار الهائل الذي هز ميناء المدينة وأودى بحياة 172 شخصا ودفع الحكومة إلى الاستقالة".

وأضاف ظريف في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية اللبناني في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبي "من وجهة نظرنا ليس من الإنسانية في شيء استغلال آلام الشعوب ومعاناتها لتحقيق أهداف سياسية".

وتدعم إيران جماعة حزب الله اللبنانية المسلحة التي ساعدت، جنباً إلى جنب مع حلفائها، في تشكيل الحكومة المنتهية ولايتها برئاسة حسان دياب.

وقرّرت زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى بيروت مع الشاطئ الدبلوماسي الغربي المتسارع، المطالب بحث لبنان على دك حصون الفساد وسن

إصلاحات طال انتظارها على أمل فتح الطريق أمام المساعدات الدولية لمعالجة أزمة البلاد الاقتصادية. وتهكم وزير لبناني سابق على تصريح ظريف الذي اتهم بولا باستغلال آلام اللبنانيين لتحقيق أهداف سياسية. وقال الوزير السابق في تصريح لـ "العرب" "يبدو أن ظريف ما زال يتحدث بطريقة الأجندة المغرضة، بينما العالم برمته كشف موقف الشعب اللبناني بكل أطيافه، الرافض لطائفية وفساد الطبقة السياسية الحاكمة والخاضعة لأجندة حزب الله".

وأضاف الوزير السابق متحفظا على ذكر اسمه "أن مشكلة لبنان الحقيقية هي أنه بلد مخطوف من قبل حزب الله الذي يدار من طهران، تلك الحقيقة التي بات اللبنانيون يواجهون بها وزير الخارجية الإيراني".

ديفيد هيل
يجب وضع نهاية للحكومات الكسبية والوعود الجوفاء

وكان اللبنانيون ينظّمون احتجاجات غاضبة ضد نخبة سياسية ينحون عليها باللائمة في المحن الكثيرة التي تصعب بالبلاد حتى قبل انفجار الرابع من أغسطس، الذي أسفر عن إصابة الآلاف وتدمير أحياء بأكملها في المدينة المطلة على البحر المتوسط. وترك الانفجار 300 ألف شخص مشردين بلا مأوى. ولا يزال حوالي 30 في عداد المفقودين.

وكان الرئيس اللبناني ميشال عون قد أجرى محادثات منفصلة الجمعة مع كل من وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل ووزيرة الجيوش الفرنسية فلورنس بارلي.

وعبرت السفارة بارلي عن أسفها للموقف التركي قائلّة "بعد أن أمضيت خمس سنوات في سفارتنا في أنقرة، يؤسفني الموقف الذي اتخذته تركيا؛ إذ لا تريد إسرائيل سوى الاستقرار في البحر المتوسط والشرق الأوسط، ويجب على كل من يريد أن يرى ذلك أن يرحب بسلامنا مع الإمارات".

وأكدت بارلي أن الاتفاق مع الإمارات سيساعد على فتح المزيد من خطوط الاتصال في جميع أنحاء المنطقة، وبالتالي الدفع إلى حل سلمي للصراع. وأشادت وسائل الإعلام ومواطنون ووافدون في الإمارات باتفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل باعتباره نصرا دبلوماسيا يساعد الفلسطينيين فيما خيم الصمت في السعودية، اللاعب الأبرز في السياسة الإقليمية إزاء إسرائيل منذ زمن طويل.

وتُمنّ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الاتفاق واعتبره خطوة "من شأنها إحلال السلام في الشرق الأوسط".

ولم يرحب الأردن بالاتفاق ولم يرفضه، معتبرا أن مستقبله "سيكون مرتبطا بما ستقوم به إسرائيل" من أجل "تحقيق السلام العادل" عبر "إنهاء الاحتلال".

ورأى وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن "قرار تجميد ضم

إسرائيل منذ زمن طويل. وتُمنّ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الاتفاق واعتبره خطوة "من شأنها إحلال السلام في الشرق الأوسط".

ولم يرحب الأردن بالاتفاق ولم يرفضه، معتبرا أن مستقبله "سيكون مرتبطا بما ستقوم به إسرائيل" من أجل "تحقيق السلام العادل" عبر "إنهاء الاحتلال".

ورأى وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن "قرار تجميد ضم

إسرائيل منذ زمن طويل. وتُمنّ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الاتفاق واعتبره خطوة "من شأنها إحلال السلام في الشرق الأوسط".

ولم يرحب الأردن بالاتفاق ولم يرفضه، معتبرا أن مستقبله "سيكون مرتبطا بما ستقوم به إسرائيل" من أجل "تحقيق السلام العادل" عبر "إنهاء الاحتلال".

ورأى وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أن "قرار تجميد ضم

إسرائيل منذ زمن طويل. وتُمنّ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الاتفاق واعتبره خطوة "من شأنها إحلال السلام في الشرق الأوسط".

ولم يرحب الأردن بالاتفاق ولم يرفضه، معتبرا أن مستقبله "سيكون مرتبطا بما ستقوم به إسرائيل" من أجل "تحقيق السلام العادل" عبر "إنهاء الاحتلال".

لـ"العرب"، على أن الرفض التركي الإيراني للاتفاق يكشف رغبة الدولتين في استمرار الصراع في المنطقة.

وقال جندلمان إن عناد تركيا وإيران يكشف عدم رغبتها في إنهاء الصراع في المنطقة، وتوقع إقدام دول عربية وإسلامية أخرى على إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

وأكد المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على أن المزيد من العرب في المنطقة وليس الحكومات فقط، على عكس الماضي، يريدون رؤية علاقات أفضل مع إسرائيل لأنهم يرون الفرص التي ستوفرها بيئة السلام والتعاون الإقليمي.

وأشار جندلمان في إجابة مكتوبة عن أسئلة "العرب" إلى أن قرار الضم الذي اتخذته نتياهو سيتم تأجيله بناء على طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأضاف "لقد حان الوقت لوضع أسس بيئة جديدة وأمل جديد في هذه المنطقة التي عانت كثيرا وما زالت تعاني من الحروب والتطرف والإرهاب.

وستتبادل السفراء مع الإمارات، وسنفتح رحلات مباشرة بين بلدنا، وسنعاون في العديد من المجالات، مثل التجارة والسياحة وحتى في مجال مكافحة فايروس كورونا. ويبدو مستقبل هذه العلاقات مشرقا بالفعل".

وأشار جندلمان إلى أن المزيد من العرب في المنطقة وليس الحكومات فقط، على عكس الماضي، يريدون رؤية علاقات أفضل مع إسرائيل لأنهم يرون الفرص التي ستوفرها بيئة السلام والتعاون الإقليمي.

وأشار جندلمان في إجابة مكتوبة عن أسئلة "العرب" إلى أن قرار الضم الذي اتخذته نتياهو سيتم تأجيله بناء على طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأضاف "لقد حان الوقت لوضع أسس بيئة جديدة وأمل جديد في هذه المنطقة التي عانت كثيرا وما زالت تعاني من الحروب والتطرف والإرهاب.

وستتبادل السفراء مع الإمارات، وسنفتح رحلات مباشرة بين بلدنا، وسنعاون في العديد من المجالات، مثل التجارة والسياحة وحتى في مجال مكافحة فايروس كورونا. ويبدو مستقبل هذه العلاقات مشرقا بالفعل".

وأشار جندلمان إلى أن المزيد من العرب في المنطقة وليس الحكومات فقط، على عكس الماضي، يريدون رؤية علاقات أفضل مع إسرائيل لأنهم يرون الفرص التي ستوفرها بيئة السلام والتعاون الإقليمي.

وأشار جندلمان في إجابة مكتوبة عن أسئلة "العرب" إلى أن قرار الضم الذي اتخذته نتياهو سيتم تأجيله بناء على طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأضاف "لقد حان الوقت لوضع أسس بيئة جديدة وأمل جديد في هذه المنطقة التي عانت كثيرا وما زالت تعاني من الحروب والتطرف والإرهاب.

أبوبطي - طغت مواقف الترحيب

الدولي والإشادة من قبل غالبية دول العالم بالاتفاق الإسرائيلي الإماراتي برعاية الولايات المتحدة، على المزايدات التركية والإيرانية وهروب السلطة الفلسطينية إلى الأمم، في حين تميزت مواقف سلطنة عمان والبحرين في الخليج ومصر في العالم العربي بدعم القرار الإماراتي.

واعتبر مراقبون أن الموقف التركي "تميز بالطرافة" إذ هدد الرئيس رجب طيب أردوغان بقطع العلاقات مع الإمارات، وهاجمت وسائل الإعلام الرسمية والحكومة التركية القرار الإماراتي، في الوقت الذي تقيم فيه أنقرة علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل وترتبط معها بعلاقات صناعية وتجارية واسعة، وتقوم إسرائيل بتقديم خبراتها العسكرية والصناعية الحربية إلى تركيا.

وكررت إيران كلامها المعتاد عن إسرائيل، مستغلة فرصة إعلان الاتفاق، لمهاجمة الإمارات، في موقف لم يفاجئ دول المنطقة.

وتتخسر السعودية والإمارات وإسرائيل إلى إيران باعتبارها التهديد الرئيسي للشرق الأوسط. وغذى التوتر بين طهران والرياض التكهّنات بأن المصالح المشتركة قد تدفع السعوديين وإسرائيل إلى العمل معا، وظهرت مؤشرات في السنوات الأخيرة على نوبان الجليد إلى حد ما بين الطرفين.

ووافقت إسرائيل في إطار الاتفاق مع الإمارات على تعليق خطط لضم أجزاء من الأراضي المحتلة، لكن الفلسطينيين قالوا إن الإعلان أصابهم بالصدمة وأعربوا عن رفضهم له.

وأجمع المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أوفير جندلمان والسفيرة الإسرائيلية بالوكالة في لندن شارون بارلي، في أحاديث منفصلة

السفيرة شارون بارلي
يجب على تركيا الترحيب بالاتفاق الإسرائيلي الإماراتي

أوفير جندلمان
المزيد من العرب بعكس الماضي، يريدون رؤية علاقات أفضل مع إسرائيل

ووافقت إسرائيل في إطار الاتفاق مع الإمارات على تعليق خطط لضم أجزاء من الأراضي المحتلة، لكن الفلسطينيين قالوا إن الإعلان أصابهم بالصدمة وأعربوا عن رفضهم له.

وأجمع المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أوفير جندلمان والسفيرة الإسرائيلية بالوكالة في لندن شارون بارلي، في أحاديث منفصلة

السفيرة شارون بارلي
يجب على تركيا الترحيب بالاتفاق الإسرائيلي الإماراتي

أوفير جندلمان
المزيد من العرب بعكس الماضي، يريدون رؤية علاقات أفضل مع إسرائيل

ووافقت إسرائيل في إطار الاتفاق مع الإمارات على تعليق خطط لضم أجزاء من الأراضي المحتلة، لكن الفلسطينيين قالوا إن الإعلان أصابهم بالصدمة وأعربوا عن رفضهم له.

وأجمع المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أوفير جندلمان والسفيرة الإسرائيلية بالوكالة في لندن شارون بارلي، في أحاديث منفصلة

السفيرة شارون بارلي
يجب على تركيا الترحيب بالاتفاق الإسرائيلي الإماراتي

أوفير جندلمان
المزيد من العرب بعكس الماضي، يريدون رؤية علاقات أفضل مع إسرائيل

ووافقت إسرائيل في إطار الاتفاق مع الإمارات على تعليق خطط لضم أجزاء من الأراضي المحتلة، لكن الفلسطينيين قالوا إن الإعلان أصابهم بالصدمة وأعربوا عن رفضهم له.

وأجمع المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أوفير جندلمان والسفيرة الإسرائيلية بالوكالة في لندن شارون بارلي، في أحاديث منفصلة

السفيرة شارون بارلي
يجب على تركيا الترحيب بالاتفاق الإسرائيلي الإماراتي

فرنسا تتقدم سباق كبار اللاعبين في إعادة تأهيل لبنان

700 جندي فرنسي يستعدّون للقدوم إلى بيروت



عودة فرنسية قوية إلى لبنان

لبنان أكثر من أي مكان آخر"، مشيرا إلى الضغط الواقع على الأطياف المختلفة للحصول على مساعدات.

ومن شأن ذلك أن يعطي الدول المانحة نفوذا وتأثيرا لكن محاولات استغلال ذلك لتشكيل القيادة السياسية في البلاد قد يشكل تحديات ضخمة.

ويقول المتابعون إن الحراك الفرنسي لا يمكن قراءته بمعزل عن الموقف الأميركي الذي يبدو مباركا له، حيث لن يتعد عما تريده الولايات المتحدة بشأن تحجيم دور حزب الله. وتتهم الولايات المتحدة ودول إقليمية حكومة دياب بالخضوع لسيطرة حزب الله، حليف النظام السوري وإيران أحد ألد أعداء واشنطن. وتحمل الحزب مسؤولية أزمات البلاد بسبب جرها إلى سياسة المحاور.

وسيكون دعم الولايات المتحدة ضروريا سواء على المستوى الجيوسياسي أو في صندوق النقد الدولي.

وإيران وفقا لما أعلنه مكتبه. وحذر إيران التي لها صلات قوية بجماعة حزب الله اللبنانية والمخالفة أيضا مع قوات روسية في سوريا من التدخلات الخارجية في لبنان. وكان لحزب الله نفوذ في الحكومة اللبنانية السابقة التي لم تتضمن أحزابا معارضة للجماعة ولا لإيران.

ويريد ماكرون استغلال احتياج لبنان الملح لمساعدات إعادة الإعمار الدولية كحافز لإقناع طوائفه باختيار إدارة جديدة تقودها شخصيات غير مشوبة بفساد أو خاضعة لإملاءات خارجية لكسب دعم المانحين الأجانب.

وكانت الحكومة المستقيلة تضم في معظمها تكنوقراطا، لكنهم كانوا مرشحين من قبل زعماء طائفيين بسطوا نفوذهم عليهم وعرقلوا الإصلاحات. وتقدر تكلفة إعادة أعمار بيروت بما يصل إلى 30 مليار دولار وهو ما لا يمكن للبنان أن يتكبد. وبين مصدر بوزارة المالية الفرنسية "الوقت من ذهب في

واستقالت الحكومة اللبنانية إثر احتجاجات غاضبة في الشوارع لكنها مستمرة في تسيير الأعمال إلى حين تشكيل أخرى. وأكدت مصادر سياسية لبنانية أن ماكرون، الذي أحاطت به حشود لدى تفقده لبيروت بعد الانفجار، يقود جهودا دولية لحل الأزمة. وذكر المصدر الدبلوماسي الفرنسي المطلع على فكر ماكرون "ستكون هناك في البداية حكومة مهمتها تنفيذ إصلاحات عاجلة.. حكومة تكنوقراط يمكنها تنفيذ الإصلاحات وإدارة المساعدات العاجلة والاستجابة لتطلعات أبناء بيروت".

وقال مصدر حكومي لبناني إن ماكرون يريد أن يتولّى رئيس الوزراء السابق سعد الحريري رئاسة حكومة تكنوقراط لكن الرئيس ميشال عون والأحزاب المسيحية في البلاد يعارضون ذلك. ويريد ماكرون دعما دوليا واسع النطاق لقيامه بجهود الوساطة في لبنان. وتحدث الرئيس الفرنسي بالفعل مع زعمبي روسيا

ووفق البيان، فإنّ حاملة المروحيات "محمّلة أيضا بمواد طبية وغذائية ومواد بناء وبالبتين للدفاع المدني". وعلى غرار المساعدات المالية، ترعى فرنسا جهود تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة، وتسعى جاهدة إلى تقليص التباينات بين القوى السياسية في لبنان، وأيضا التحرك لدى إيران لأخذ مسافة من هذا البلد، ذلك أنّ تدخلاتها عبر ذراعها حزب الله كانت السبب الأساسي في عزوف المجتمع الدولي عن دعم لبنان في أزمنته الاقتصادية والتي عمقها انفجار بيروت.

وتجري القوى السياسية اتصالات لتسمية رئيس جديد، بينما لم يحدد رئيس الجمهورية ميشال عون بعد موعدا للاستشارات النيابية الملزمة. ويحث الرئيس الفرنسي القادة السياسيين في لبنان على تشكيل حكومة انتقالية من التكنوقراط قادرة على تنفيذ إصلاحات لاستعادة ثقة المواطنين وإقناع المانحين بصرف مساعدات بمليارات الدولارات.

تقود باريس جهودا دولية لإنقاذ لبنان من الانهيار في أعقاب كارثة مرفأ بيروت عبر حشد المساعدات المالية ودعم التحقيقات الجارية لكشف ملابسات جريمة التفجير، في خطوة تكشف إصرارا فرنسيا على لعب دور قوي في لبنان في ظل سباق أميركي – إيراني على تأمين الانتقال إلى مرحلة جديدة في البلد.

بيروت - دعت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي، الجمعة، اللبنانيين إلى تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات شجاعة، مشيرة إلى أن 700 جندي فرنسي يستعدون للقدوم إلى لبنان.

وأشارت بارلي، في زيارة لها إلى موقع الانفجار في مرفأ بيروت، إلى أن "هذه المشاهد الصعبة تترك أثرا كبيرا في بلدي، وكل فرنسي شعر أنه معني بما حصل".

وأعربت عن فخرها "بانخراط الفرنسيين في مساعدة اللبنانيين، مشيرة إلى أنه بالإضافة إلى المستلزمات الطبية والأدوية وفرق الإغاثة والبحث التي أرسلتها الحكومة الفرنسية فإن هناك أطنانا من الطحين قادمة إلى لبنان".

كما أعلنت الوزيرة الفرنسية أن بلادها "قدمت مستشفى ميدانيا مؤلفا من 250 سريرا و 700 جندي يستعدون للقدوم إلى لبنان"، مؤكدة أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "يعتزم زيارة لبنان في الأول من سبتمبر (القادم)". وقالت "يجب على اللبنانيين تشكيل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات شجاعة".

وأشارت إلى أن "خبراء فرنسيين سيباعدون في التحقيقات الجارية لكشف ملابسات جريمة التفجير، بالتزامن مع إرسال مواد غذائية وتجهيزات للبناء ستنقلها باخرة فرنسية تصل إلى بيروت خلال الأيام القليلة المقبلة".

ونوهت وزيرة الجيوش الفرنسية بالدور الذي يقوم به الجيش اللبناني في عملية الإغاثة ورفع الانقاض واستقبال المساعدات وتوزيعها بتنظيم لافت".

وفي ذات السياق، أعلنت قيادة الجيش اللبناني، الجمعة، وصول حاملة المروحيات الفرنسية "توننير" إلى مرفأ بيروت.

وقال الجيش، في بيان، إن "حاملة المروحيات على متنها وحدة من فوج الهندسة بالجيش الفرنسي واليات هندسية وعتاد للمشاركة في عملية رفع الانقاض وإزالة الركام جزء انفجار مرفأ بيروت".

لمداخليل الإدارة الذاتية الكردية التي تسيطر على هذه المناطق.

وكانت دمشق ندّت الأسبوع الماضي بهذا الاتفاق الذي لم تعلق عليه حتى اليوم الإدارة الذاتية الكردية ولا قوات سوريا الديمقراطية. ويرى النظام في هذه الاتفاقية بمثابة اعتراف أميركي غير مباشر بنفوذ الإدارة الذاتية الكردية على جزء من سوريا.

لكن مسؤولين في واشنطن تحدثوا عن اتفاق "لتطوير حقول النفط" من دون ذكر اسم الشركة الأميركية التي قالت وسائل إعلام إنها شركة "دلنا كريستنت إنرجي".

وكان السيناتور الأميركي الجمهوري ليندسي غراهام المعروف بعلاقته الوثيدة مع القباذيين الأكراد في سوريا، قال الأسبوع الماضي خلال جلسة

واشنطن - دافعت الولايات المتّحدة عن إبرام شركة أميركية عقدا نفطيا مع قوات سوريا الديمقراطية التي تسيطر على شمال شرق سوريا.

وقال المبعوث الأميركي إلى سوريا جيم جيفري، الخميس، خلال مؤتمر صحافي إن "حكومة الولايات المتحدة لا تملك الموارد النفطية في سوريا ولا تسيطر عليها ولا تدبرها".

وأضاف "يمكنني أنؤكد لكم أنّ من يسيطر على المنطقة النفطية هم أبناء شمال شرق سوريا ولا أحد آخر".

ولا يزال القسم الأكبر من حقول النفط في شرق سوريا وشمالها الشرقي خارج سيطرة دمشق، وتسيطر عليه بشكل أساسي قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتّحدة. وتمثل العائدات النفطية المورد الأساسي



الأكراد ورقة واشنطن لحماية نفوذها في سوريا

الولايات المتحدة تدعم إبرام عقود نفطية مع أكراد سوريا

ترامب يقترح على الأسد فتح حوار مباشر للعثور على صحفي مفقود

ومن ذاك الحين لم ترد أي معلومات رسمية عما إذا كان حيا أو ميتا.

وفي مارس، قال الرئيس الأميركي إن الولايات المتحدة وجهت رسالة إلى السلطات في دمشق من دون أن يوضح أنه هو شخصا من وجه الرسالة إلى الأسد، الذي تسعى واشنطن إلى إطاحته.

وحينها قال ترامب إنه لا يعرف ما إذا كان تاييس على قيد الحياة. وقال بومبيو الجمعة "لا يشكّن أحد في مدى التزام الرئيس بإعادة كل المواطنين الأميركيين المحتجزين رهائن أو المعتقلين تعسفيا في الخارج"، وأكد بومبيو جدية التصميم في قضية أوستن تاييس.

وأعرب وزير الخارجية عن أمله في "الآ تكون هناك حاجة إلى بيان مماثل بعد عام من الآن". وقال إن "الإفراج عن أوستن تاييس وإعادته إلى الوطن طال انتظاره. سنبدل أقصى جهودنا لتحقيق هذا الهدف".

وكان تاييس يعمل مصورا صحافيا لحساب وكالة فرانس برس و"ماكلايتشي نيوز"، و"واشنطن بوست"، و"سي.بي.أس" وغيرها من المنظمات الإخبارية، عندما فقد أثره إثر توقيفه عند حاجز قرب دمشق في 14 أغسطس 2012.

واشنطن - وجّه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى نظيره السوري بشار الأسد رسالة شخصية حول الصحافي الأميركي أوستن تاييس الذي خطف قبل ثمانين سنوات في سوريا، وفق ما أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الجمعة.

وجاء في بيان أصدره وزير الخارجية الأميركي في الذكرى السنوية الثامنة لقتل الصحافي أن "الحكومة الأميركية حاولت مرارا التواصل مع مسؤولين سوريين للإفراج عن أوستن".

وتابع بومبيو "لقد وجّه ترامب في مارس رسالة إلى الأسد يقترح فيها فتح حوار مباشر".

وكان تاييس يعمل مصورا صحافيا لحساب وكالة فرانس برس و"ماكلايتشي نيوز"، و"واشنطن بوست"، و"سي.بي.أس" وغيرها من المنظمات الإخبارية، عندما فقد أثره إثر توقيفه عند حاجز قرب دمشق في 14 أغسطس 2012.

وبعد شهر، ظهر تاييس الذي كان يبلغ 31 عاما عند احتجازه، في تسجيل فيديو وهو محتجز مصوب العينين لدى جماعة غير معروفة من المسلحين.

وشهدت العلاقة بين تركيا والولايات المتحدة في الأشهر الماضية تحسنا في ظل التقاء بينهما في الملف الليبي، وكانت انقصة تراهن على هذا التحسن لتغيير السياسة الأميركية حيال اكراد سوريا، بيد أن الخطوة الأخيرة ستضطر أنقرة إلى إعادة النظر في حساباتها.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب تراجع عن قراره بسحب كل الجنود الأميركيين من شمال شرق سوريا وامر بإبقاء بضع مئات منهم "حيث يوجد النفط".



جوناثان هوفمان

هدفنا منع داعش من الوصول إلى النفط لتمويل عملياته

وأكد المتحدث باسم البنتاغون جوناثان هوفمان الخميس أنّ الهدف الأوحد للوجود العسكري الأميركي في سوريا هو منع تنظيم الدولة الإسلامية من السيطرة على النفط.

وقال "الهدف هو منع تنظيم إرهابي من الوصول إلى النفط لتمويل عملياته"، مشيرا إلى أنّ القرار "يسمح من جهة ثانية لشركائنا (...) بمواصلة عملياتهم الدفاعية لهزيمة الإرهابيين في هذه المنطقة وتمويل جهود إعادة الإعمار".

وبلغ إنتاج سوريا من النفط قبل اندلاع النزاع عام 2011 نحو 400 ألف برميل يوميا. لكن القطاع مُني بخسائر كبرى، ولا تزال غالبية حقول النفط والغاز تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شمال وشرق البلاد.

تأييد السلام مع إسرائيل نقطة وفاق جديدة تكرس التحول في العلاقة بين مسقط وأبوظبي

نظرة مشتركة إلى السلام كمصلحة للفلسطينيين وخدمة لقضيّتهم



في منتصف الطريق نحو العلاقات الرسمية

جهود الوساطة بين رام الله وتل أبيب لفتحها بإمكانية انتزاع موقف أقل تشدداً من رئيس السلطة. وعلى هذا الأساس اعتبر مراقبون أنّ انتقادات السلطة الفلسطينية الحادة لخطوات التقارب العربي الإسرائيلي، وتحديدًا قرار الإمارات ربط علاقات طبيعية مع إسرائيل مجرد موقف شكلي موجّه بالأساس للاستهلاك الشعبي محلياً وعربياً، مؤكّدين أنّ رام الله ستبدأ في تخفيض رفضها تدريجياً عندما تنضم البحرين وعمّان ودول عربية أخرى للمسار الذي سلكته الإمارات.

الفلسطينية المحتلة "استمراراً لنهج السلطة الداعم للشعب الفلسطيني". وكثيراً ما وضعت عمّان علاقاتها المتنامية مع إسرائيل تحت عنوان تقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والإسرائيليين لحل القضية الفلسطينية، وقد كثفت السلطة خلال السنوات الماضية من تحركها على خط الوساطة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، أملاً في كسر جمود عملية السلام. وتشرك عمّان أنّ مواقف رئيس السلطة محمود عباس عالية السقف مجردة تكتيك سياسي ولذلك تقاير في

تنتيهاه، ولاحقاً من خلال لقاء وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي بنتيهاهو على هامش مؤتمر الشرق الأوسط الذي انعقد في العاصمة البولندية وارسو في شهر فبراير من العام الماضي. كذلك تلتقي عمّان والإمارات في النظرة إلى أنّ إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل تخدم قضية الشعب الفلسطيني وتزيل العقبات من أمام عملية السلام المفيدة لكل شعوب المنطقة. وفوّرت سلطنة عمّان بناءً على ذلك المنظور افتتاح سفارة لها في الأراضي

والاستقرار والنهوض بأسباب التقدم والازدهار للجميع". وفي موقف خليجي ثان مؤيد للخطوة الإماراتية الإسرائيلية، هنأت مملكة البحرين دولة الإمارات العربية المتحدة وأشادت بتوصلها إلى اتفاق يوقف ضم الأراضي الفلسطينية واتخاذ خطوات توصل إلى السلام في الشرق الأوسط وورد في بيان بثته وكالة الأنباء البحرينية أنّ المأمة "تشيد في الوقت ذاته بالجهود الكبيرة التي بذلتها الولايات المتحدة الأميركية للتوصل إلى هذا الاتفاق التاريخي استمراراً لحرصها المتواصل على تعزيز وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار والسلام في جميع أنحاء العالم"، وأنّ مملكة البحرين تتطلع إلى "مواصلة الجهود للتوصل إلى حل عادل وشامل ودائم للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي".

وأجمع متابعون للشأن الخليجي على اعتبار الموقف البحريني تمهيداً لخطوة عملية في ذات التوجّه الإماراتي لن تتأخر المأمة في اتّخاذها استناداً إلى رصيد سابق مع العلاقات غير المعلنة بين المملكة وإسرائيل.

وأثبت هذا التوقّع تقارير لوسائل إعلام إسرائيلية تحدّثت عن إجراء مسؤولين إسرائيليين كبار "محادثات متقدمة مع البحرين بشأن تطبيع العلاقات معها". ونقل عن مسؤول أميركي كبير قوله إنّ من المتوقع أنّ تقوم البحرين وسلطنة عمّان بتطبيع العلاقات مع إسرائيل في المستقبل القريب.

وتتوافق الخطوة التي أقدمت عليها الإمارات تجاه إسرائيل مع ما قامت به سلطنة عمّان في أوقات سابقة عزّزت خلالها علاقاتها مع إسرائيل وأخرجتها إلى العلن من خلال استقبال مسقط لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

تأييد سلطنة عُمان ومملكة البحرين لقرار الإمارات ربط علاقات طبيعية مع إسرائيل ليس مجرد موقف سياسي، بقدر ما هو تمهيد لقيام البلدين بخطوة عملية مماثلة يتوقّع مراقبون أنّ لا يتأخّر كثيراً في الإقدام عليها، خصوصاً وأنّ كليهما رصيدا سابقاً من إقامة علاقات غير رسمية مع تل أبيب.

الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى مسقط في أكتوبر 2018 حيث استقبل بحفاوة من قبل سلطان عُمان السابق قابوس بن سعيد. لكنّ ما انطوى عليه الموقف ذاته من مساندة للخطوة الإماراتية كرس، في الآن نفسه، التحول الواضح في علاقات عُمان بحبيبتها الخليجي، حيث سجّل مراقبون توجّه السلطة في عهد السلطان هيثم بن طارق نحو إعادة الحرارة إلى العلاقة مع مكونات مجلس التعاون، وتحديدًا مع دولة الإمارات، بعد سنوات من البرود قياساً بالعلاقات القائمة بين مسقط وطهران.

وزاد من ثبات ذلك التحول استناده إلى مصلحة حيوية لعُمان عندما اختارت الحكومة العمانية الاستعانة بكبير بنك إماراتي لترتيب قرض تسعى للحصول عليه من الخارج بعد أن واجهت صعوبات اقتصادية ومالية جزّاء جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعلن، الخميس، عن توصل الإمارات وإسرائيل لاتفاق وصفه بالتاريخي لتوقيع اتفاق سلام بينهما، فيما قالت الإمارات إنّ المسار يتضمّن تخلي إسرائيل عن ضمّ الأراضي الفلسطينية.

وأكد بيان الخارجية العمانية تطلع السلطة إلى أنّ يسهم ذلك القرار (الإماراتي الإسرائيلي) في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الأوسط، بما يخدم تطلّعات شعوب المنطقة في استدامة دعائم الأمن

مسقط - أيّدت سلطنة عُمان قرار الإمارات وإسرائيل توقيع اتفاق سلام بينهما، فيما وصفت مملكة البحرين الخطوة الإماراتية الإسرائيلية بالتاريخية التي ستسهم في تعزيز الاستقرار والسلم في المنطقة، وذلك في ظل ترجيحات متواترة لدى العديد من المصادر الخليجية والعربية، بأن البحرين مرشحة لأن تكون أول بلد خليجي يحذو حذو أبوظبي في ربط علاقات طبيعية مع تل أبيب، وبأن مسقط جاهزة مسبقاً لخطوة مماثلة ولا ينقصها سوى اختيار اللحظة المناسبة للقيام بذلك. وورد في بيان لوزارة الخارجية العمانية أنّ السلطنة تؤيّد "قرار الإمارات بشأن العلاقات مع إسرائيل، في إطار الإعلان التاريخي المشترك بينها والولايات المتحدة وإسرائيل".

البحرين أوّل المرشحين
لاتباع الخطوة الإماراتية،
ومسقط تبني على رصيد
سابق من العلاقة غير
الرسمية مع تل أبيب

وجاء الموقف العماني متّسقاً مع النهج الذي سلكته سلطنة عُمان منذ سنوات وأقامت بموجبه علاقات غير رسمية مع إسرائيل تبين مقدار تقفّمها خلال الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء

الأزمة المالية في العراق تشعل معركة الرواتب بين بغداد وأربيل حكومة الإقليم تطالب بالمال والحكومة المركزية تتهمها ضمّنيا بالسرقة

الخزينة العامة، ما وضع عوائد المنافذ الحدودية والمطارات والموانئ في صدارة قائمة اهتماماتها.

وتسيطر السلطات الكردية على أكبر منفذين بريين للعراق مع تركيا وإيران، ولا تدفع للحكومة الاتحادية من عوائدهما الكبيرة جداً أي شيء، كما يملك الإقليم مطارا في أربيل وآخر في السليمانية. يسيران رحلات منتظمة إلى تركيا والخليج وأوروبا ودول أخرى عديدة ويدرّان الملايين من الدولارات التي لا تحصل بغداد منها على شيء. ويعتقد مراقبون أنّ أفضل ما حققته بغداد في صلتها بالمنطقة الكردية جاء في العام الأخير من حكومة العبادي التي فرضت شراكة اتحادية كاملة في إدارة منافذ ومطارات الإقليم، وأنّ كل ما حدث بعد ذلك هو تنصل تدريجي من قبل أربيل من الالتزام ببنود حيوية ضمن اتفاقية 2017.

البرية بين المنطقة الكردية وكل من تركيا وإيران، فضلا عن مطاري أربيل والسليمانية. وأملت حكومة كردستان في تعديل الاتفاق مع بغداد بشأن السيطرة على المنافذ والمطارات وقطع صلة هذا الملف بقضية دفع رواتب موظفي الإقليم مع الحكومة السابقة بقيادة صديقها عادل عبدالمهدي من دون أنّ تحرز أي تقدم. وعندما تسلم الكاظمي مقاليد الحكومة العراقية توقع كثيرون أنّ تحسم الخلافات بين بغداد وأربيل، نظرا للصداقة العميقة التي تربط رئيس الوزراء بالبارزاني، لكن انهيار أسعار النفط بالتزامن مع تفشي وباء كورونا ضرب عوائد النفط العراقية في مقتل، منحدا بها إلى ما دون الثلث من معدلها العام. ودفع هذا الوضع بغداد إلى البحث عن موارد تساعد النفط في تغذية

لسنوات عديدة قادمة، ما يجد من قدرات سلطات الإقليم على التصرف فيه مباشرة.

لذلك، جرى تعديل الاتفاق بين بغداد وأربيل لاحقا، ليستمر على أساس احتساب قيمة المئتين وخمسين ألف برميل يوميا ثم اقتطاعها لاحقا من حصّة المنطقة الكردية التي ترد في الموازنة الاتحادية السنوية. واستمر العمل بهذا الاتفاق حتى شتاء العام 2017 عندما أصر البارزاني على إجراء استفتاء بين سكان المنطقة الكردية بشأن رغبتهم في الانفصال عن العراق ما دفع حكومة العبادي إلى قطع جميع الرواتب عن كردستان ومحاصرتها عسكريا. ومن بين الخسائر التي تكبدها البارزاني بسبب إصراره على الاستفتاء آنذاك هو اضطرابه للنجاب مع بغداد التي تريد السيطرة جزئيا على المنافذ

وطالبت حكومة الإقليم رئيس الجمهورية برهم صالح (كردّي) والوزراء وممثلي إقليم كردستان في مجلس النواب، بالدفاع عن الحقوق والمستحقّات المالية والدستورية لشعب إقليم كردستان".

المشاكل المتراكمة بين
بغداد وأربيل أعقد من أن
تحلها الصداقة القائمة
بين مصطفى الكاظمي
ومسعود البارزاني

لكن وزارة المالية الاتحادية ردت بأن ما ترسله من رواتب إلى موظفي كردستان لا يصل إلى مستحقّيه، في اتهام غير مباشر لأطراف السياسية الكردية بسرقة المال العام.

وفشلت بغداد وأربيل منذ 2003 في بناء اتفاقات ثابتة بشأن شكل العلاقة بين المركز والإقليم وآلية اقتسام الثروات والسيطرة على الموارد والمنافذ وتوزيع العوائد المالية. ورغم العلاقة الشخصية الوثيقة التي تربط رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بمسعود البارزاني زعيم أكبر الأحزاب الكردية، وهو الديمقراطي الكردستاني الذي يهيمن على منصب رئيس الحكومة ورئيس الإقليم في كردستان العراق، إلا أنّ التوترات بشأن الرواتب تصاعدت بين بغداد وأربيل مؤخرا.

وبموجب اتفاق يعود إلى عهد حكومة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي أبرمه تحديدا وزير النفط في حينه عادل عبدالمهدي، يتوجب على أربيل أن تسلم بغداد يوميا 250 ألف برميل نفط منتجة في الأراضي الكردية على أنّ تتولى الحكومة الاتحادية تغذية نفقات الإقليم، بما في ذلك رواتب موظفيه. لكن عقودا أبرمت مع شركات أجنبية في ظروف غامضة، رهنت النفط الكردي

الإقليم الكردي إنها "لم تبق أي مسوّغ دستوري أو قانوني أو إداري أو مالي إلا وقدمته خلال المباحثات من أجل التوصل إلى اتفاق، وقد وافق الإقليم على جميع شروط الحكومة الاتحادية في إطار الدستور غير أنّ الحكومة الاتحادية، وللأسف، لم تبد منذ أكثر من ثلاثة أشهر أي استعداد لإرسال الجزء الذي كانت ترسله من الرواتب، مما أدى إلى عدم تمكن حكومة الإقليم من صرف المستحقّات المالية لمن يقاضون الرواتب".

وترى السلطات الكردية أنّ إقليم كردستان "شأنه في ذلك شأن كافة الأجزاء الأخرى من العراق، تمنحه القوانين النافذة في العراق حق استلام رواتب موظفيه، إذ لا يجب التمييز بين مواطني الإقليم وباقي أجزاء البلاد ولاسيما في موضوع الرواتب، وهذا حق دستوري"، معبرة عن استيائها "إزاء الموقف السلبي للحكومة الاتحادية". ودعت حكومة الإقليم "الحكومة الاتحادية للتجاوب مع المساعي الجادة التي تبذلها" أربيل "بهدف حسم المشاكل جزئيا بموجب الدستور، بما يضمن احترامها للحقوق والمستحقّات الدستورية والإيفاء بالتزاماتها الدستورية تجاه الإقليم".

بغداد - يشهد العراق تراشقا علنيا بين السلطات الاتحادية في بغداد وإدارة المنطقة الكردية شبه المستقلة في أربيل بشأن رواتب الموظفين، في مشهد يعكس عمق الأزمة المالية التي يعانيها العراق بسبب تدني أسعار النفط من جهة وتفشي وباء كورونا وما خلفه من آثار سلبية على اقتصاديات الدول من جهة ثانية. وعبرت حكومة إقليم كردستان العراق عن "استيائها الشديد تجاه مفاصلة الحكومة الاتحادية في إرسال الرواتب"، فيما ردت الحكومة الاتحادية في بغداد معبرة عن استغرابها من الموقف الكردي من "نتائج المباحثات المتقطعة بالدفعات المالية وتنظيم الواردات والمنافذ الحدودية بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم"، متهمّة السلطات الكردية بشكل غير مباشر بسرقة رواتب موظفيها التي تأتي من بغداد.

وتريد بغداد أن تضع يدها على أكبر قدر من المصادر الجاذبة للأموال في المنطقة الكردية، كالضرائب وعوائد المنافذ الحدودية وغيرها، قبل أن تدفع رواتب الموظفين العاملين ضمن حكومة إقليم كردستان، وهو ما ترفض السلطات الكردية القبول به.

وبعد اجتماع عقده الزعماء عبر دائرة تلفزيونية قالت حكومة



حوار بلا أفتعة لكن بالكلمات

نوري المالكي «ينتصر» لفلسطين بعد خذلانه العراق

وقال المالكي في بيان صحافي "لقد تجاوز النظام السياسي العربي حدود القيم العربية والإسلامية بمسارعه التطبيعي مع الصهاينة الذين ولغوا بدماء العرب والمسلمين واستمروا اغتصاب الأرض والمقدسات". وأضاف "مسار التقارب السياسي والاقتصادي مع الصهاينة يعدّ خيانة للأمانة ولله وللمسلمين، وعبورا على التضحيات الكبيرة والفداء الجسيم اللذين قدمتهما الأمة في مواجهة غطرسة التطرف الصهيوني واعتداءاته المستمرة وتآمره على العرب والمسلمين، واستمرار الانتهاك الصارخ لقضايا الأمة العادلة في فلسطين".

حيث انتهت ولايته الثانية بكارفة احتلال تنظيم داعش لما يقارب ثلث مساحة العراق بكل ما ترتّب عن ذلك من خسائر ومأس. وكثيرا ما ينظر العراقيون إلى مواقف المالكي من القضايا الإقليمية، وخصوصا القضية الفلسطينية، بما فيها من بُعد وجداني، باعتبارها جزءا من محاولته العودة إلى الأضواء عبر دغدغة مشاعر رجل الشارع الذي ارتبطت صورة المالكي في ذهنه بنشر الفساد في العراق وتدمير مؤسسات الدولة وتقسيم المجتمع بتأجيج النزوات الطائفية والعرقية لدى مكوناته.

بغداد - دعا رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي الدول العربية والإسلامية إلى رفض اتفاق السلام الذي أعلن عن اعتزام الإمارات وإسرائيل توقيعه، معتبرا أنّه جزء من مخطط يهدف إلى "تضييع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". ومنذ أن أزيح المالكي الذي يتزعم حزب الدعوة الإسلامية الشيعي ويقود ائتلاف دولة القانون عن رئاسة وزراء العراق، ومكانته السياسية في تراجع شديد، بعد أن خلفت فترة حكمه بين سنتي 2006 و2014 أسوأ النتائج على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية،

الحكومة الجزائرية تراهن على المناطق المهمشة لتدعيم شرعيتها

مغازلة سكان مناطق الظل ببرامج تنمية وتنحية معرقليها



تسعى الحكومة الجزائرية إلى استمالة سكان "مناطق الظل" (المهمشة) من أجل تدعيم شرعيتها التي لا يعترف بها كثير من الجزائريين لاسيما المتشبثين بمواصلـة الحراك، حيث يغالز الرئيس عبدالمجيد تبون ورئيس الوزراء عبدالعزيز جراد هذه المناطق ببرامج تنمية وبتنحية مسؤولين متهمين بعدم تنفيذ هذه البرامج لكسب ولاتهم بغية تطويق التحركات الاحتجاجية.

صابر بليدي

الجزائر - تحولت المناطق المهمشة في الجزائر إلى ورقة سياسية لدى الخطاب الرسمي للحكومة، حيث يجري الرهان عليها من أجل اكتساب شرعية واحتواء ارتدادات موجة الغضب الاجتماعي المفتوحة منذ سنوات، إذ يتم تداولها على أنها المفتاح السري للاستقرار في البلاد.

ووجهه الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون انتقادات لاذعة للمسؤولين والمؤسسات الحكومية المحلية، بسبب ما وصفه بـ"التقاسم" وحتى تعدد إفشال المخطط الإنمائي الذي تعكف الحكومة على تنفيذه منذ انتخابه رئيسا للبلاد في ديسمبر الماضي.

تبون وجه انتقادات للمسؤولين والمؤسسات الحكومية المحلية بسبب «التقاسم» وإفشال المخطط الإنمائي للحكومة

واستدل تبون في مداخلته أمام ولاية الجمهورية (المحافظون) وأعضاء الحكومة ومسؤولين بارزين في الدولة، بتعطيل تنفيذ العديد من القرارات المتخذة على المستوى المركزي، على غرار العلاوات والمنح التي سخرتها الحكومة للعاطلين عن العمل والمتضررين من وباء كورونا، والكوادر الطبية العاملة في مصالح الأمراض المعدية، الأمر الذي ساهم في ظهور بوادر تملل اجتماعي وتوسع الهوة بين خطاب السلطة. وشدد على أن الحكومة تولي أهمية قصوى للنهوض بالتنمية المحلية في "مناطق الظل"، وهي المناطق المهمة في المحافظات الداخلية والأرياف والأحياء المعزولة، الأمر الذي يمثل رسالة غزل من السلطة لسكان المناطق المذكورة من أجل الانخراط في أجندة الحكومة البائدة

شراء «السلم الاجتماعي» أولوية الحكومة المقبلة في تونس

تصعيد جديد في الجنوب ينذر باحتقان قبل التصويت على حكومة المشيشي

خالد هودوي

تونس - تتوالى الأزمات الاجتماعية في تونس لتضاف إلى المشهد السياسي الضبابي الذي اتسم بالتشنج، ما يضع رئيس الحكومة المقبلة أمام تحديات كبرى أبرزها التأسيس لسلم اجتماعي ووضع حد لحالة التشرد السياسي. وقبل ذهابه إلى باردو (مقر البرلمان) لعرض حكومته على نصيبت البرلمانين، تترامق الأزمات الاجتماعية التي يتوقع أن يأتي رئيس الحكومة المكلف هشام المشيشي بحلول لها لشراء "سلم اجتماعي" بتسليم العقدة الاستثمار في تونس وفقا لمراقبين. ومساء الخميس علق معتصمو الكامور مفاوضاتهم مع وفد وزاري من حكومة تصريف الأعمال التي يقودها إلياس الفخفاخ دون التوصل إلى اتفاق وهو ما جعلهم يستأنفون تحركاتهم الاحتجاجية.

ومن جهة أخرى، ينتظر أصحاب الشبّهات العليا المعطون عن العمل تاريخ جلسة عرض الحكومة على البرلمان لتنفيذ تصرفات أمام مجلس النواب للفت الانتظار إليهم وهو ما يجعل هشام المشيشي يصطدم بتحديات كبرى تتمثل أولا في إقناع الأطراف السياسية في الائتلاف حول

حكومته، التي قرر أن تكون حكومة كفاءات مستقلة، وثانيا تسوية الملفات الاجتماعية التي قد تكون حاجزا أمام عمل فريقه الحكومي.

وشدد وزير الطاقة والمناجم والانتقال الطاقى منجي مرزوق على التزام الحكومة باتفاق الكامور، مؤكدا على أن ذلك لا يتم بعقود هشة وإنما في إطار ما أسماه بـ"عقود شغل حقيقية"،

وتبدو معالم ارتباك لدى السلطة، من خلال تسجيل عدم انضباط وغياب ضبط الإيقاع في المنظومة الحكومية والمؤسساتية، الأمر الذي يكرس حالة

ضعف في هرم السلطة، لاسيما بعد التشكي الذي أبداه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء مما وصفاه بـ"التقاسم" أو تعتمد عدم تنفيذ القرارات المركزية، والذهاب لحد تدخل رئيس الدولة لإنهاء مهام مسؤولين محليين في بلدات ومؤسسات نائية.

ويرى مراقبون أن الهدف من القرارات المذكورة البعث برسالة لمن تشك السلطة في ولائهم، ولذلك توعد الوزير الأول "كل مسؤول متورط في عرقلة التنمية على المستوى المحلي بأنه سيكون محل تحريات، فإذا كان ذلك عن عدم كفاءة فليغادر، أما إذا كانت لذلك خلفيات أخرى فسيحال على العدالة".

وشدد على "أهمية مكافحة الفساد بجميع أشكاله، وأخلفة السلطة

العمومية، لأن الرهان من وراء هذا المسعى يتمثل في ضمان نزاهة وموضوعية واستقامة الأشخاص الذين يمارسون المسؤوليات على مستوى السلطة العمومية، ويكتسي ذلك أهمية حاسمة ليس فقط لضمان سيادة دولة القانون فحسب، بل أيضا وبشكل أعم لتعزيز ثقة المواطنين التي فقدها في مؤسساتهم".

وأضاف رئيس الوزراء "علينا دون تأخير إطلاق مشروع شامل لإصلاحات جزرية دفعا لإقامة نظام حكم جديد وعصري، بشكل دعما قويا لتأسيس الجمهورية الجديدة من أجل إحداث قطيعة مع الحوكمة القديمة التي أدت ومازالت إلى انحرافات خطيرة وغير مقبولة".

السبت 2020/08/15
السنة 43 العدد 11790

العرب

تعيينات حزبية داخل هيئة ضبط الكهرباء تثير جدلا في المغرب

محمد ماموني العلوي

الرباط - يواجه رئيسا مجلس النواب ومجلس المستشارين في المغرب انتقادات لاذعة بعد اقتراحهما تعيين ثلاثة أشخاص ينتمون إلى حزبيهما، من أجل عضوية الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء وهي خطوة اعتبرتها أحزاب سياسية فضيحة، لكون التعيينات تخول لمقربيهما تعويضات شهرية تصل إلى 80 ألف درهم على كافة أعمالهم.

ووصف المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية المعارض هذه التعيينات بـ"فضيحة حقيقية"، معتبرا وصول كل من رئيسي المجلسين إلى تعيين أصدقاء لهما في هيئات لها أدوار تتعلق بالحكمة دون استشارة الأحزاب الوطنية ولا مكاتب المجلسين ولا رؤساء الفرق، بشكل قمة الاستهتار بالمؤسسات. وأكد حزب التقدم والاشتراكية، أن هذه الخطوة تمت من دون أي استشارة لا للأحزاب السياسية، ولا لمكتبي مجلسي البرلمان، ولا لرؤساء الفرق البرلمانية، معتبرا أن هذا السلوك يشكل إساءة صارخة وخرقا سافرا للأخلاق السياسية والممارسات المؤسساتية السليمة.

وبدوره أكد محمد الغلوسي، رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، أنه رغم أن التعيين في هذه المؤسسة يدخل ضمن صلاحيات الحكومة ويعتبر من صميم اختصاصاتها، إلا أننا نسائل الحكومة حول الشفافية واعتماد هذا التعيين على منطق الربيع والترضيات الحزبية وفق شعار "اعطيني نعتليك". ويتألف مجلس هيئة ضبط الكهرباء، من الرئيس وثلاثة أعضاء يعيّنون بمرسوم، وثلاثة أعضاء يعيّنهم رئيس مجلس النواب، وثلاثة أعضاء يعيّنهم رئيس مجلس المستشارين.

وهذه التعيينات بالهيئة المذكورة، همت ثلاثة مناصب بمجلس النواب خصصها الرئيس لحبيب المالكى لحزبه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بينما عين رئيس مجلس المستشارين حكيم بنشماس، في المناصب الثلاثة المخصصة للمجلس أعضاء من حزبه. وأوضح الغلوسي، أن المطلاع على لألحة التعيينات سيجد أن 6 أعضاء تم تعيينهم من حزبين وهما الأصالة والمعاصرة والاتحاد الاشتراكي، كما أن بعض الأعضاء لا علاقة لهم بمجال التعيين ولا يتوفرون على الشروط والمعايير المطلوبة قانونا.

واتصلت "العرب" بالأسماء المعينة للتطبيق على الضجة التي خلقها تواجدهم في هذه الهيئة، لكنهم رفضوا الإدلاء بأي تصريح حول الموضوع. ويرى مراقبون أن التعيينات الحزبية لن يكون لها أي إضافة حقيقية في حماية المال العام إذا كان الهدف هو الترضيات السياسية، ما يكرس السلوكات المقووضة لدولة القانون وحماية المصالح الخاصة والتطلع مع الربيع السياسي.

ويتقاضى أعضاء مجلس الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء ولجنة فض النزاعات تعويضا حددته الحكومة بـ70 ألف درهم شهريا، إلى جانب تعويضات عن كل اجتماع وذلك في حدود 4 اجتماعات في الشهر مهما كان عدد الاجتماعات المنعقدة.

وسيرتكز عمل الهيئة على تطبيق القانون المتعلق بضبط قطاع الكهرباء وإحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء من أجل مواكبة التحولات العميقة التي عرفها قطاع الطاقات المتجددة، للرفع من جاذبيته وتعزيز ثقة المأخين والمستثمرين والفاعلين الصناعيين.

شراء «السلم الاجتماعي» أولوية الحكومة المُقبلة في تونس

تصعيد جديد في الجنوب ينذر باحتقان قبل التصويت على حكومة المشيشي

ويرى مراقبون أن الانقسام السياسي الذي تعرفه تونس خلق نوعا من "القطيعة" بين الطبقة السياسية والفئات الشعبية التي أصيبت بـ"الإحباط" لعدم الإيفاء بالوعود والمطالب من قبل الحكومات المتعاقبة.



مصطفى بن أحمد
نجاح المشيشي إن مر
مرتبط بمعالجة الملفات
الطارئة

وأفاد النائب بالبرلمان عن كتلة حركة تحيا تونس، مصطفى بن أحمد "أن المشهد السياسي أصبح مشدّتا نظرا إلى غياب الرؤى الواضحة أو ما يعرف بالأيديولوجيا والمصلحة التي غذت الصراع على المواقع والتموقع".

وأشار بن أحمد في تصريح لـ"العرب"، إلى أن "نجاح حكومة هشام المشيشي إن مرت، يبقى مرتبط بمعالجة العديد من الملفات الاقتصادية والاجتماعية الحارقة، فضلا عن توفّر جملة من الظروف الملائمة وفي مقدمتها الاستقرار السياسي والأمني وإيجاد موارد مالية كافية لمجابهة الصعوبات التي ستعترضها".

صعوبات اقتصادية واجتماعية كبيرة وعليها أن تضعها ضمن أولوياتها وهذا مرتبط بتوفر الإرادة السياسية". وأشار الطاهري إلى أن الملف شاكك ومتشعب ومستوى تدخل المنظمة العمالية سيكون مرتبطا بالاتحاد الجهوي للشغل بتطاوين قائلًا "إذا دعانا الواجب للتدخل.. سنتدخل".

وكان الناطق الرسمي باسم اعتصام الكامور ضو الغول قد أكد فشل الجلسة التي جمعت أعضاء التنسيقية بوزيري الطاقة والمناجم والتجديد الطاقى منجي مرزوق والتشغيل فتحي بالحاج مرجعا ذلك إلى "عدم تقديم عضوي الحكومة أي قرار يقضي بتنفيذ اتفاق الكامور أو بدائل عاجلة مما يصعب تنفيذه عاجلا".

وأضاف الغول في مقطع مصور نشر على الصفحة الرسمية للتنسيقية بموقع فيسبوك، "يبدو أن الحكومة لم تنع بعد أن ملف الكامور حارق ومن أولى الأولويات.. يبدو أن غلق الفانا غير كاف لجعل الحكومة تتحرك.. صراعات داخل البرلمان.. مشاورات لتشكيل حكومة.. الفانا ستبقى مغلقة والخطوات التصعيدية ستكون أمرٌ وامرٌ من سابقاتها.. هذا ليس تهديدا وإنما ملنا من الوعود، أكثر من 3 سنوات ونحن ننظر، والان فاضت الكأس".

في مفاوضاته مع تنسيقية اعتصام المخان.

أكد سامي الطاهري الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد) على أنه "كان من الضروري تنفيذ اتفاق الكامور المبرم منذ عهد حكومة يوسف الشاهد لضمان استمرارية الدولة والإيفاء بوعودها تجاه شباب ولاية تطاوين".

وأضاف الطاهري في تصريح لـ"العرب"، "على الحكومة القادمة أن تستعد من الآن لحل الأزمة وستعترضها



الرهانات كبيرة لحكومة المشيشي إن مرت

وساطة أميركية لتسوية النزاع بين كوسوفو وصربيا

● وتأتي هذه المبادرات، الأميركية والأوروبية، من أجل الحوار، فيما وجهت تهم بارتكاب جرائم حرب خلال النزاع في صربيا (1998-1998) إلى رئيس كوسوفو هاشم تاجي من جانب المحققين في المحكمة الخاصة بكوسوفو في لاهاي أواخر يونيو.

وبعد عقدين على اندلاعه، ما زال هذا النزاع الذي لم يحل منذ آخر الحروب التي مزقت يوغوسلافيا السابقة، قائما وبشكل خطرا على استقرار القارة العجوز.



ولا تعترف بلغراد باستقلال إقليمها الجنوبي السابق الذي أعلن في 2008 عن استقلاله بينما بقيت اتفاقات لتطبيع العلاقات في 2013 حبرا على ورق.

والقضية بالغة الحساسية، فالكثير من الصرب يرون أن "كوسوفو هي صربيا"، مهد تاريخهم وثقافتهم. وفي المظاهرات الأخيرة التي كان هدفها إدانة إدارة أزمة وباء كوفيد - 19، كان هتاف "ن سنسمل" أحد الشعارات الأكثر شعبية. وبالنسبة لبريشيتيا يمثل الاعتراف باستقلال كوسوفو شرطا مسبقا، حيث يقول هوتي إن "تطبيع العلاقات" لا يمكن أن يمر إلا عبر هذا الطريق. أما الصرب فيرون التطبيع نتيجة في أحسن الأحوال. لكن هذا الخلاف هو الجزء الظاهر من القضايا التي يجب حلها، ومن بينها أي وضع يمكن أن يمنح للمناطق التي يعيش فيها نحو 120 ألفا من صرب كوسوفو، وما هي التعويضات للنازحين وعائلات المفقودين في النزاع بين القوات الصربية وحركة التمرد الانفصالية الألبانية الكوسوفية.

ويعترف الجزء الأكبر من الدول الغربية بكوسوفو، كدولة مستقلة، لكن لا تعترف بها 5 دول من الأعضاء الـ27 في الاتحاد الأوروبي (إسبانيا، رومانيا، اليونان، قبرص وسلوفاكيا) علاوة على روسيا والصين، ما يقلل عمليا أبواب الانضمام إلى الأمم المتحدة أمام الدولة التي يقطنها مليوننا ساكن.

واشنطن تصدر شحنات نفط إيرانية متجهة إلى فنزويلا

● وال عقوبات التي تفرضها واشنطن على نظام الرئيس نيكولاس مادورو أجبرت فنزويلا التي كانت تقوم بتكرير ما يكفيها من النفط، على التحول إلى حلفاء مثل إيران، العدو للدول للولايات المتحدة، لسد النقص في هذه المادة.

وارسلت إيران العديد من ناقلات النفط إلى فنزويلا في وقت سابق هذا العام للمساعدة على تخفيف الأزمة. وزاد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ العام الماضي بعد سلسلة حوادث ذات صلة بالشحن في مياه الخليج وبالقرب منه.

والخميس، قالت القيادة المركزية للجيش الأميركي (سنتكوم) إن القوات الإيرانية اعترضت ناقلة ترفع في المياه الدولية مستخدمة مروحية وسفینتين للسيطرة عليها عدة ساعات، فيما انتهت واشنطن بانتظام طهران بتنفيذ عمليات عدائية في مياه الخليج الإستراتيجية.

وقالت مصادر أميركية إن السفينة هي ناقلة مواد كيميائية بنيت عام 1997 وترفع علم ليبيريا، فيما أكد مسؤول دفاع أميركي أن الإيرانيين أطلقوا سراح السفينة بعد احتجازها أربع إلى خمس ساعات.

ويخيم التوتر شديد بين طهران وواشنطن منذ انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من طرف واحد في 2018 من الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني وإعادة فرض عقوبات أميركية على إيران.

● بلغراد - يلتقي قادة صربيا وكوسوفو في محادثات بوساطة الولايات المتحدة أوائل الشهر المقبل، في مسعى لتسوية واحد من أكثر النزاعات تعقيدا في أوروبا. وقال مبعوث الرئيس الأميركي الخاص للمفاوضات بين صربيا وكوسوفو، ريتشارد غرينيل، الجمعة "نحن سعداء بإعلان أن قادة كوسوفو وصربيا سوف يلتقون في البيت الأبيض لإجراء مفاوضات في الثاني من سبتمبر". وأكد الرئيس الصربي الكسندر فوسيتش ورئيس وزراء كوسوفو عبدالله هوتي أنهما سوف يتوجهان لواشنطن. وترى الأغلبية الألبانية في كوسوفو الولايات المتحدة حليفا مهما لها، فيما رحب هوتي بالدعوة قائلا "كوسوفو محظوظة بأصدقائها"، كان فوسيتش حذرا، وقال إن صربيا "ليست في موقف يسمح لها برفض المحادثات".

وتدخلت الولايات المتحدة فجأة في العلاقات بين صربيا وكوسوفو أواخر العام الماضي بتعيين غرينيل، الذي أدى نهجه الدبلوماسي إلى إخراج الاتحاد الأوروبي من العملية، حيث كان التكتل يتوسط في عملية التطبيع منذ عام 2011.

ويشير مراقبون إلى أن التدخل الأميركي المفاجئ في الملف لا يمكن عزله عن السياقات الانتخابية، حيث يسعى الرئيس دونالد ترامب إلى تحقيق اختراق دبلوماسي على مستوى السياسة الخارجية قبل انتخابات نوفمبر.

وترفض صربيا الاعتراف باستقلال كوسوفو التي كانت إقليميا تابعا لها، عام 2008 بعد الحرب الدامية التي شهدتها المنطقة في التسعينات وأدى فيها حلف شمال الأطلسي دورا حاسما، حيث كانت الولايات المتحدة أحد أبرز الأطراف في عملية الحلف ضد صربيا.

واسفر النزاع في يوغوسلافيا السابقة بين القوات الصربية والجموعات الكوسوفية الألبانية المطالبة بالاستقلال، عن مقتل 13 ألف شخص، غالبيتهم من الألبان. وانتهى بعد حملة قصف غربية أرغمت القوات الصربية على التراجع. واستأنفت صربيا وكوسوفو في بروكسل الشهر الماضي حوارهما بعد أشهر من الانقطاع والأزمات المتكررة، لكن الطريق باتجاه تطبيع العلاقات بينهما مليء بالعقبات.

ودعا وزير خارجية الاتحاد جوزيب بوريل مسؤولي البلدين إلى التخلي بـ"الشجاعة السياسية"، فيما أخفقت قمة بين الرئيس الصربي ونظيره الكوسوفي، ربيع 2019، في التوصل إلى أي نتيجة.

أنقرة تلوح بالحل العسكري لحسم الخلافات في المتوسط

الدعم الفرنسي للامشروط لليونان يثير حفيظة تركيا



تأهب فرنسي يوناني مفتوح على جميع الاحتمالات

ويقول استاذ القانون الدولي أنجيلوس سيريفوس، وهو حاليا مشرع في الحكومة، إن تركيا تريد أن تظهر أنها الماضي بين أنقرة وحكومة الوفاق الليبية

بقياة فايز السراج. وترفع منسوب التوتر في الأيام الماضية في منطقة شرق المتوسط بعد ان اتهمت أثينا أنقرة بالقيام بالتقريب عن مصادر الطاقة في مياهاها الإقليمية بصورة غير مشروعة.

وتطالب أثينا شركاها الأوروبيين بممارسة ضغوط قصوى على تركيا عبر فرض المزيد من العقوبات عليها، إلا أن هذا المقترح الذي يستوجب موافقة جميع الأعضاء يصطدم عادة بتحفظات ألمانيا وإيطاليا.

وتترك أوروبا أكثر من أي وقت مضى أن تركيا أصبحت عبئا ثقيلا في ظل النهج الصدامي الذي تنتهجه في المتوسط، إلا أن ملفات شائكة على غرار ملف الهجرة يكتل اتخاذ موقف رادع.

ويشير مراقبون إلى أن إرسال فرنسا لتعزيزات عسكرية إلى المتوسط دعما لأثينا يأتي عن قناعة بصعوبة اتخاذ موقف أوروبي موحد لمواجهة التهديدات التركية في المتوسط، ما تطلب تحرك باريس منفردة.

البحري لاغ وباطل"، فيما نددت مصر وقبرص واليونان باتفاق مثير للجدل، يشمل اتفاقا أمنيا، تم توقيعه العام الماضي بين أنقرة وحكومة الوفاق الليبية

بقياة فايز السراج. وترفع منسوب التوتر في الأيام الماضية في منطقة شرق المتوسط بعد ان اتهمت أثينا أنقرة بالقيام بالتقريب عن مصادر الطاقة في مياهاها الإقليمية بصورة غير مشروعة.

وقال استاذ العلاقات الدولية كوستانتينوس فيليس إن "هذا التوتر يمكن أن يتحول بسهولة إلى أخطر أزمة بين اليونان وتركيا منذ ما يقرب من 25 عامًا".

وأضاف في تصريحات لصحيفة الغارديان "ببساطة غير قانوني إجراء أبحاث زلزالية في المياه التي لم يتم تحديدها بموجب اتفاق أو حكم صادر عن محكمة دولية".

ويراقب الاتحاد الأوروبي تصاعد التوترات هناك بكثير من القلق، وحض تركيا على وقف نشاطاتها الاستكشافية. ويرى محللون يونانيون أن إصرار تركيا على المضي قدما بخطة تثير جدلا للتقريب عن الغاز في البحر المتوسط، يتعلق في الحقيقة بالهيمنة الإقليمية.

البحرية المشتركة. وتدهور الوضع الاثنى عقب نشر تركيا سفينة استكشاف ترافقها سفينتان عسكريتان في جنوب شرق بحر إيجة، وهي منطقة متنازع عليها ثرية بالاحتياطيات الغازية وتطالب بها اليونان، فيما تقول أثينا إن البحرية اليونانية متواجدة في المنطقة لمراقبة الأنشطة التركية.

واتهمت الحكومة التركية الجمعة القوات اليونانية بمحاولة "مضايقة" سفينتها الاستكشافية، محذرة من أنه سيكون هناك رد على كل هجوم.

وتوعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الخميس من "يجرؤ" على مهاجمة سفينة تركية تعمل على التقريب عن الغاز والنفط في مياه شرق المتوسط بدفع "ثمن باهظ"، مشيرا إلى وقوع حادث من هذا النوع، لكن وزارة الدفاع اليونانية نفت وقوع أي حادث مماثل.

ويأتي ذلك بعد أيام قليلة من إعلان اليونان استعدادها لبدء مباحثات مع تركيا حول المناطق البحرية المتنازع عليها في بحر إيجة، لكن الأجواء توترت الأسبوع الماضي بعدما وقعت اليونان ومصر اتفاقا لإقامة منطقة اقتصادية حصرية في المنطقة. وقالت وزارة الخارجية التركية إن "ما يعرف بالاتفاق

أربك الدعم الفرنسي لليونان في المتوسط أجندات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للسيطرة على مياه شرق المتوسط بعد أن انتقل إلى التلويح بالحل العسكري لحل الخلافات مع أثينا بدل الانخراط في حوار كان يطلب به.

● أنقرة - صعدت تركيا الجمعة من مواقفها تجاه الدعم الفرنسي لأثينا في شرق المتوسط بعد أن لوحث للمرة الأولى بالرد العسكري على ما قالت إنه تحرش عسكري يوناني بسفينتها التي تستكشف حقول الغاز في المياه المتنازع عليها وهو اتهام نفته أثينا.

واتهمت تركيا الجمعة فرنسا بمفاقمة التوتر في شرق المتوسط، بعد تعزيز باريس وجودها العسكري في المنطقة حيث تتواجه أنقرة وأثينا.

وقال وزير الخارجية التركية مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي مع نظيره السويسري في جنيف "على فرنسا خصوصا، الكف عن اتخاذ تدابير تقاوم التوتر".

ويأتي هذا التصريح في إطار توتر متزايد بين أنقرة وباريس اللتين تتواجهان في شرق المتوسط وفي ليبيا وسوريا.

وأعلنت باريس الخميس نشر طائرتين حربيتين من طراز رافال وسفینتين حربيتين في شرق المتوسط في مؤشر دعم لليونان التي تتهم تركيا بالقيام بعمليات تقريب غير قانونية عن الغاز والنفط في مياهاها الإقليمية.



وأكد جاويش أوغلو أن تركيا "لا ترغب في التصعيد" محملا مسؤولية التوتر إلى أثينا وداعيا إيها إلى "التصرف بمنطق سليم".

وساهم اكتشاف حقول غاز ضخمة في السنوات الماضية في شرق المتوسط في تاجيج التوتر بين اليونان وتركيا، العضوان في حلف شمال الأطلسي (الناتو) المختلفتان حول ترسيم حدودهما

كابول تطلق على مضض سجناء طالبان الخطيرين

● كابول - أعلنت السلطات الأفغانية الجمعة بدء إطلاق سراح 400 من سجناء طالبان، في عملية كانت تعد العقبة الأخيرة في طريق محادثات سلام طال

انتظارها بين الطرفين المتحاربين، وذلك على الرغم من تحذير الرئيس أشرف غني بأنهم "خطر على العالم".

ومن المقرر أن تتلقى الحكومة الأفغانية وحركة طالبان في غضون أيام من الإفراج عن جميع المحتجزين الذين تورطوا في هجمات سقط فيها العشرات من القتلى الأفغان والأجانب.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جاويد فيصل إن ما مجموعه ثمانون سجيناً أطلق سراحهم الخميس،

موضحا في تغريدة أن ذلك سيسمح بـ"تسريع الجهود من أجل محادثات



مخاوف من عودتهم إلى ساحات القتال

سابق في الجيش الأفغاني قتل ثلاثة عسكريين أستراليين، في السجن.

وحذر غني الخميس من أن إطلاق سراح عتاة المجرمين "سيشكل على الأرجح خطرا علينا وعلى الولايات المتحدة والعالم".

وقال في مؤتمر بالفيديو نظمه مركز أبحاث أميركي إنه "حتى الآن كان هناك إجماع على الرغبة في إحلال السلام لكن ليس بهذا الزمن"، مضيفا "لقد دفعنا الآن الجزء الأكبر من الثمن ما يعني أنه ستكون للسلام عواقب".

وكانت مسألة تبادل السجناء جزءا من اتفاق سلام وقعت عليه طالبان والولايات المتحدة في فبراير، نص على موافقة واشنطن على سحب جنودها من أفغانستان مقابل التزامات من المتمردين من بينها تعهدهم بإجراء محادثات سلام مع الحكومة الأفغانية.

واستثنيت الحكومة الأفغانية من الاتفاق الذي نص على إطلاق كابول سراح 5000 من المتمردين مقابل الإفراج عن ألف من السجناء الحكوميين المحتجزين لدى المتمردين.

وفيمافرجت كابول عن غالبية سجناء طالبان بحسب الاتفاق، إلا أنها ترددت في الإفراج عن آخر 400 منهم.

وكان غني دعا اللويا جيرغا (المجلس الكبير أو مجلس الأعيان) الذي يضم زعماء القبائل وغيرهم من الشخصيات المؤثرة، إلى الانعقاد بعد رفض السلطات في بادئ الأمر إطلاق سراح المتمردين. وقرر اللويا جيرغا الطلب من السلطات مراقبة السجناء المفرج عنهم



أشرف غني
هناك إجماع على الرغبة في إحلال السلام لكن ليس بهذا الثمن

● واشنطن - قالت وزارة العدل الأميركية الجمعة إن الولايات المتحدة سيطرت على أربع شخصيات وقود إيرانية في الطريق إلى فنزويلا وصادرتها، ووصفت ذلك بأنه أكبر عملية مصادرة أميركية لوقود إيراني على الإطلاق.

وتتباهى كل من طهران وكاراكاس بخط الإمداد هذا في تصد للعقوبات الأميركية المفروضة عليهما، فيما أمرت وزارة العدل الأميركية بمصادرة حمولة الناقلات "بيلا" و"بيرينغ" و"باندني" و"لونا"، لارتباطها بالحرس الثوري الإيراني المدرج على قوائم الإرهاب.

وتشير السلطات الأميركية إلى رجل الأعمال الإيراني محمود مدني بور الذي يشتبه في ارتباطه بالحرس الثوري، وتتهمه بتنظيم عملية شحن النفط إلى فنزويلا عبر شركات خارجية وعمليات نقل للمحمولة بين السفن للاتفاف على العقوبات الدولية المفروضة على النظام.

وقال السفير الإيراني لدى فنزويلا إن التقارير عن مصادرة ناقلات نفط إيرانية "هي مقابلة كذبة أخرى وحرب نفسية" من جانب الولايات المتحدة.

وكتب حجت سلطاني في تغريدة بالإسبانية أن "السفن ليست إيرانية، وليس المالكو أي علمها أي علاقة بإيران". وتعتمد فنزويلا كليا تقريبا على عائداتها النفطية، لكن إنتاجها تراجع إلى نحو الربع مقارنة بمستويات 2008، فيما تعاني من أزمة اقتصادية سببها ست سنوات من الركود.



المسؤول الأول عن أي اختراقات محتملة

الماضية، منها شبكة لها صلة بهيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية. وأفساد مدير سياسة أمن الإنترنت في فيسبوك ناتانيل غيشر، إن شبكة هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية كانت لها "صلات أساسية" بحملات تضليل إيرانية سبق وتم التعرف عليها، ولكن من السابق لأوانه تحديدها ما إذا كانت مسؤولة عن تلك العمليات مسؤولية مباشرة.

انتقاد الإجراءات الأميركية في المنطقة. واستهدفت المئات من حسابات التواصل الاجتماعي المزيفة التي استخدمتها الهيئة الإيرانية الناجحين في دول من بينها بريطانيا والولايات المتحدة.

وفي تقرير شهري عن الحسابات التي تم تعليقها بسبب ما أسمته "سلوكا زائفا منسقا"، قالت فيسبوك حينها إنها حذفت ثمانى شبكات خلال الأسابيع

عدة دول منها بريطانيا والولايات المتحدة.

وأعلنت الشركة أن هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية استخدمت المئات من حسابات التواصل الاجتماعي المزيفة لنشر رسائل مؤيدة لإيران على الإنترنت سرا منذ عام 2011 على أقرب تقدير، كما استخدمت ما يزيد على 500 حساب على فيسبوك وإنستغرام لنشر الرسائل التي غالبا ما ركزت على صراعات محلية أو

الطريق إلى البيت الأبيض يمر عبر فيسبوك

حملة لمكافحة التضليل الإعلامي والتأثير على الناخبين داخليا وخارجيا

ويدعو إلى ترك الأمور على سجيتها. أما الآن فتقر فيسبوك بقوتها وتحرك لمحاربة التضليل الإعلامي والترويج للمشاركة".

سيناريوهات كارثية

يمكن للمستخدمين التحقق عبر المركز إن كانت أسماءهم واردة فعلا في لوائح الناخبين وسيحالون إلى الموقع الإلكتروني المناسب في حال غيابها. وشددت فيسبوك على أنه في العام 2016 تعذر على 92 مليون أميركي التصويت.

وكان زوكربيرغ حدد في يونيو الماضي هدفا طموحا للمساهمة في تسجيل أربعة ملايين أميركي إضافي على اللوائح. وستكون نسبة المشاركة عنصرا مهما في انتخابات نوفمبر بسبب الغموض المرتبط بجائحة كوفيد - 19.

ويبدو أن الاقتراع عبر البريد سيكون وسيلة مثالية لاحترام التباعد الاجتماعي لكن على فيسبوك أن تتحكم أيضا بموافقة ذلك بنوبات غضب دونالد ترامب حيال هذه الطريقة. واضطرت الشبكة إلى التدخل فارتقت ملاحظة توضيحية بمنشور للرئيس الأميركي اعتبر فيه أن التصويت عبر البريد يسهل عمليات التزوير الانتخابي من دون أن يورد أي دليل على ذلك.

وتحدث الرئيس الأميركي الذي تظهر استطلاعات الرأي تخلفه أمام منافسه الديمقراطي جو بايدن، عن احتمال إرجاء الانتخابات بسبب المخاطر المفترضة. وفي ظل أجواء التوتر هذه تستعد فيسبوك لسيناريوهات عدة في يوم الانتخابات وفي الأيام التالية في حال تأخر صدور النتائج أو طعن بها. وتتوقع الشبكة على سبيل المثال أن تعرض مجموعات على العنف خلال فرز الأصوات.

مكافحة الاختراقات

كشفت فيسبوك في مايو الماضي عن شبكة حسابات على فيسبوك وإنستغرام تديرها هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية لنشر رسائل تركز على صراعات محلية أو انتقاد الإجراءات الأميركية في المنطقة، والأهم هو التدخل في انتخابات

مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة في نوفمبر المقبل، بدأ عملاق التواصل الاجتماعي فيسبوك في البحث عن أدوات جديدة تجعله بعيدا عن أصابع الاتهام في تأثيره على هذا الاستحقاق المهم، حيث يعتبره المرشحون في هذا السباق طرفا أساسيا ومسؤولا عن أي اختراقات قد تحصل وتجعل من التوتر يصل إلى مدى لا يمكن لأحد أن يتخيل كيف سيكون.

إلى البيت الأبيض العام 2016، والتي أثارت ضجة كبيرة داخل دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة وصارت فيسبوك في تقاطع نيران المسؤولين والمرشحين للانتخابات.

قوة الشبكة

لقد حظرت منافسة فيسبوك، شركة غوغل كذلك نشر فيديوهات عبر يوتيوب تحوي معلومات تم الحصول عليها من عمليات قرصنة ومن شائتها التأثير على المسار الديمقراطي.

وقال ناتانيل غيشر مدير التسويات في غوغل لوكالة الصحافة الأميركية حول أمن الفضاء الإلكتروني لدى فيسبوك خلال مؤتمر صحفي "نعرف إنها تقنية فاعلة". ورحب بالتعاون القائم بين شبكات التواصل الاجتماعي والوكالات الحكومية للسماح برصد العمليات الضارة في وقت مبكر أكثر.

لكن مكافحة هذه التوغلات، لا يكفي إفتالها فحسب بل ينبغي أيضا ضمان حصول الناس على معلومات موثوقة وحقيقية خلال الأحداث الرئيسية مثل الاستحقاقات الرئاسية أو الجوائح على ما أوضح غيشر. وأضاف "حملات التضليل الإعلامي تكون أكثر ضراوة عندما تحصل في ظل فراغ إعلامي".

ومن هنا تأتي أهمية استحداث مركز معلومات خاص بالانتخابات يعرض إجراءات التصويت في كل ولاية حضوريا أو عبر البريد ليشكل أداة تلجأ إليها السلطات للتواصل سريعا مع الناخبين في حال حصول تغيير في اللحظة الأخيرة على سبيل المثال.

وعلق آدم كيara الأستاذ في جامعة هارفورد قائلا إن "الفرق شاسع مع الوضع قبل أربع سنوات، ففي العام 2016 كان مارك زوكربيرغ مالك شركة فيسبوك يقلل من تأثير منصته على الانتخابات

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- باشرت شركة فيسبوك الأميركية حملة صعبة لتثبت أنها باتت طرفا أساسيا ومسؤولا في الانتخابات مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي الأميركي ووسط توتر شديد، حيث يعتبر المسؤولون عن عملاق وادي السيليكون أن الشركة لم تعد وسيلة لنشر التضليل الإعلامي على نطاق واسع. وعرض عملاق شبكات التواصل الاجتماعي الخميس الماضي مركز معلومات حول الانتخابات مشابها لما قدمه في إطار فايروس كورونا المستجد لتوفير التوصيات الرسمية، حيث تواجه فيسبوك حملات مختلفة للتلاعب بالناخبين مصدرها الخارج أو مجموعات أميركية لتثني بعض الفئات عن الاقتراع أو التأثير على خيارهم.



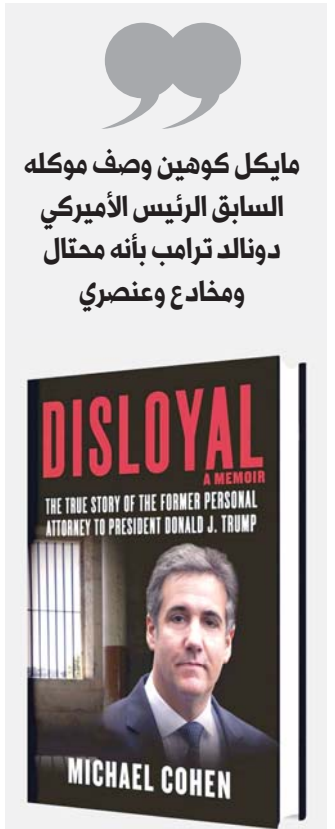
وينبغي على المجموعة الكاليفورنية أن تظهر أنها استخلصت العبر من انتخابات العام 2016، لاسيما الرئاسية في الولايات المتحدة والاستفتاء حول بريكتست في المملكة المتحدة التي طغت عليها حملات تأثير "مغفلة" نظمتها روسيا خصوصا.

وتفكك فيسبوك شبكة تلو الأخرى تنشر معلومات خاطئة ونظريات المؤامرة والتحريض على الكراهية وتسجيلات مصورة محورة. وتستعد لتكتيكات من النوع الذي يقوم على القرصنة ونشر الوثائق (هاك أند ليك) مع توفير بيانات تابعة لدول معلومات مقرصنة إلى وسائل الإعلام واستغلالها للشبكات لنشرها.

وهذا ما حصل مع البريد الإلكتروني لهيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية

هل يقضي مايكل كوهين على أحلام ترامب في ولاية ثانية

كتاب «خائن.. مذكرات» يسرد كيفية تلاعب ترامب بانتخابات عام 2016 بمساعدة روسية



مايكل كوهين وصف موكله السابق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه محتال ومخادع وعنصري

مكان "فضائح" ترامب المدفونة لأنه هو الذي دفنها.

وما كان من المتحدث باسم البيت الأبيض برايان مورجستين إلا أن شكك في مصداقية كوهين. وقال "ينزلق في الكذب بسهولة دوما ثم يتوقع أن يصدقه الناس الآن حتى يتمكن من جني المال من مبيعات الكتاب. من المؤسف أن وسائل الإعلام تستغل هذا الرجل الحزين البائس في مهاجمة الرئيس ترامب".

وكان ترامب قد وصف كوهين بأنه "جرذ" وكذاب، وقال كوهين إنه واجه تهديدات متكررة بالقتل من أنصار ترامب. ويقضي كوهين حكما بالسجن ثلاث سنوات بتهمة التهرب الضريبي وتقديم بيانات كاذبة وارتيكاب مخالفات تتعلق بتمويل الحملة، وكان أحدث اتهام يتعلق بدفع مبالغ مالية لإسكات نساء يزعمن أن ترامب أقام معهن علاقات قبل الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وانتقل كوهين من السجن إلى الإقامة الجبرية بالمنزل في مايو خشية أن يلتقط عدوى كوفيد - 19، لكنه أودع السجن مجددا لفترة وجيزة الشهر الماضي.

وحكم قاض اتحادي الشهر الماضي بأن كوهين كان موضع انتقام لاعتزاهه نشر الكتاب، وأمر بإخلاء سبيله مرة أخرى بينما أجم محامي كوهين عن التعليق.

ولم يجد مولر دليلا على مؤامرة جنائية تربط بين حملة ترامب وروسيا، لكنه أورد تفاصيل اتصالات مكثفة بين الحملة وعناصر روسية.

وفي العام الماضي ببراعته من أي علاقة مع روسيا قائلا خلال مؤتمر صحافي بولاية نيويوركسي وتطرق خلاله للحديث عن محاولات كل من الصين وروسيا التدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة "أعتقد أنني آخر شخص ترغب روسيا في رؤيته كرئيس بالكتاب البيضاوي لأنه لم يكن هناك أحد تعامل مع موسكو بصلاية مثلي".

ورأى أنه "منذ اليوم الأول الذي وصلت فيه لسدة الحكم اتخذت العديد من الخطوات ضد كل من روسيا والصين"، مضيفا "والصين ستفرح إذا خسرت الانتخابات امام جو بايدن الذي إذا نجح فسيصبح الولايات المتحدة ملكا لـكين". كما شدد على أن إيران لا ترغب في رؤيته رئيسا للولايات المتحدة مجددا، مضيفا "لكن لو أعيد انتخابي ثانية، فساسارع بإبرام اتفاقيات مع طهران وكوريا الشمالية".

وعمل كوهين عن قرب مع ترامب لسنوات قبل أن ينقلب عليه، وظهر ذلك على الملأ في شهادته أمام الكونغرس العام الماضي والتي سبقت مساعاة ترامب. وقال كوهين مجازا إنه يعرف

اعني أي شيء، من أجل 'المكسب' هو دائما عنده نموذج عمل وأسلوب حياة".

ولم تكشف التوطئة المؤلفة من 3700 كلمة أي جديد بشأن تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية لعام 2016، ولم يتضح ما إذا كان الكتاب سيكشف شيئا بهذا الخصوص.

وفي الإنترنت الجمعة، كتب كوهين "لقد أخلص المحقق الخاص السابق روبرت مولر إلى أن روسيا نفدت حملة كبرى لمساعدة ترامب على الفوز في 2016.



ساضع ترامب في ورطة

والشطن - بدأت التخمينات تقفز أمام

المتابعين للسباق الرئاسي في الولايات المتحدة حول تأثير تحركات مايكل كوهين المحامي السابق للرئيس دونالد ترامب، والذي يبدو أنه سيكون في موضع مرجح في الإبقاء على حظوظه لولاية ثانية في حال استغل منافسه رقم واحد، مرشح الديمقراطيـن جو بايدن، هذه المسألة للتأثير على الرأي العام وبالتالي على الناخبين.

ووعد كوهين محامي ترامب السابق بنشر "فضائح خفية" للرئيس في كتابه القادم وعن تعامله الخفي مع روسيا من أجل إقصاء هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية السابقة بعد أن كانت تنصهر استطلاعات الرأي، ما شكل صدمة للرأي العام ولم يفهم المتابعون حتى اللحظة حقيقة ما حصل بدقة.

ووصف كوهين موكله السابق في فبراير الماضي بأنه محتال ومخادع وعنصري، خلال شهادة أمام الكونغرس الأميركي أعرب خلالها عن خجله من العمل مع ملياردير العقارات لمدة عشر سنوات.

وجاءت تصريحات المحامي مع استعداد الكونغرس في ذلك الوقت لنشر التقرير النهائي للتحقيق في احتمال تواطؤ حملة ترامب مع روسيا، في الوقت

التطبيع مع إسرائيل لا يعني التنازل عن الحقوق الفلسطينية

مصر وقعت اتفاق سلام منذ أربعين عاما ولم تتخل عن القضية الأم



نظرة أعمق إلى مستقبل منطقة الشرق الأوسط

السفيرة الإسرائيلية بالوكالة في لندن شارون بارلي تدعو إلى بناء جسور الثقة وفتح باب الحوار

مزعزة للاستقرار ومعاوية للسلام في الشرق الأوسط. ومع نظامها الراديكالي المتطرف العالق في الماضي، تشعر بتهديد التحالفات التي تفكر في ما هو أبعد.

وبخصوص رد فعل تركيا أوضحت بارلي بالقول إنه "بعد أن أمضيت خمس سنوات في سفارتنا في أنقرة،

يؤسفني الموقف الذي اتخذته تركيا، إذ لا تريد إسرائيل سوى الاستقرار في البحر المتوسط والشرق الأوسط،

ويجب على كل من يريد أن يرى ذلك أن يرحب بسلامنا مع الإمارات".

ولم تقدم بارلي المزيد من التفاصيل حول الاتفاق الجديدة التي تفتتحها الصفقة للفلسطينيين، لكنها أصرت خلال تصريحاتها لـ "العرب" على أمر واحد مفاده أن الجميع عليهم نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقالت "الإعلان عن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل ودولة الإمارات يخبر العالم أنه من الممكن تجاوز الماضي وبناء مستقبل أفضل".

وأضافت "نأمل أن يغتنم الفلسطينيون الفرصة التاريخية التي تتيحها هذه اللحظة حقاً، وأن ينضموا إلينا في مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة".

وتتوقع السفيرة الإسرائيلية بالوكالة في لندن أن يبني التطبيع مع الإمارات مساراً جديداً في المنطقة، لاسيما وأن الدولة الخليجية تعتبر الثالثة منذ نوعها منذ سنوات عديدة.

وقالت بارلي "اعتقد أن الإمارات العربية المتحدة أظهرت قيادة عظيمة، واعتقد أن شعوبنا ستكتشف أن لدينا الكثير من القواسم المشتركة تتجاوز تلك التي تقسمنا".

وتابعت "بتطلع الكثير من الإسرائيليين إلى زيارة الإمارات العربية المتحدة، ونحن متحمسون للترحيب بالإماراتيين الذين يرغبون في القدوم للصلاة في الأماكن المقدسة، وببقي بلدانا رائدين في صناعات المستقبل".

وأكدت في ختام المقابلة أنه من خلال الجمع بين الابتكار والتكنولوجيا والخبرة الإسرائيلية والإماراتية، نأمل أن نطبعنا لن نغيب شعبنا فقط، بل العالم أيضاً".

أنحاء المنطقة سيستمتع بثمار السلام في العديد من المجالات، بدءاً من الرعاية الصحية إلى الزراعة، ومن قطاع المياه إلى الإنترنت، ومن الابتكار إلى السياحة. كما سيؤدي التعاون العربي الإسرائيلي إلى موازنة القوى المزعزة للاستقرار في المنطقة.

وتعليقاً على ردود الفعل العدائية من إيران وتركيا التي تربط إسرائيل بعلاقات دبلوماسية بها، يظهر موقف بارلي من هذه المعطيات بوضوح خاصة في ظل موقف أنقرة العام في الشرق الأوسط والبحر المتوسط.

وقالت إن "رد الفعل الإيراني مؤسف لكنه متوقع لأن طهران قوة إقليمية".

وبالإضافة إلى نتائجها الثنائية يمكن أن تغير الصفقة مع الإمارات الموازين في المنطقة، بحسب بارلي، مع توقعات الجميع بالمزيد من الانفراجات قريباً.

وأوضحت بارلي أنها كانت خطوة طبيعية لإسرائيل والإمارات، "حيث تشترك في المصالح والتحديات"، وأعربت عن آمالها في أن تتبع المزيد من الدول خطوات الإمارات عندما تدرك أن الجميع سيستفيدون من هذا التعاون الاستراتيجي.

وتطرح هذه الاتفاقية مسألة العلاقات الاستراتيجية طويلة المدى، وما إذا كانت تعتبر إسرائيل مستعدة للتعاون الكامل مع دول العالم العربي وإزالة جميع العقبات التي تعطل هذا المسار مثل القضية الفلسطينية، فضلاً عما إذا كان سيستفيد العالم العربي من التطبيع مع إسرائيل.

وتؤكد بارلي أن التعاون مع العالم العربي سيجلب المزيد من الأرباح والتقدم لمنطقة الشرق الأوسط بلا شك، وهو أمر "سيغينا جميعاً". وأشارت في المقابلة إلى أن هذا هو السبب الذي دفع إسرائيل إلى مد يدها من أجل السلام مع جيرانها، بمن فيهم الفلسطينيون. ويمكن أن يساعد فتح المزيد من خطوط الاتصال في جميع أنحاء المنطقة في دفع حل سلمي للصراع.

وشددت على أن الجمهور في جميع

لندن - عبرت السفيرة الإسرائيلية بالوكالة في لندن شارون بارلي عن ترحيبها العميق بالإعلان التاريخي الخميس الماضي للتطبيع بين إسرائيل والإمارات حيث سيخدم منطقة الشرق الأوسط، والذي "أشاد به كل من يريد أن يرى الازدهار والاستقرار في منطقتنا".

وقالت بارلي في مقابلة خاصة مع "العرب" إنه "كان من دواعي سروري أن أرى ردود فعل الحكومة البريطانية الدافئة، ولاسيما من رئيس الوزراء بوريس جونسون ووزير الخارجية دومينيك راب" على ذلك الاتفاق.

وترى السفيرة الإسرائيلية بالوكالة أن هذه الاتفاقية التاريخية سوف تعمل على تعزيز الأمن والاستقرار، ولها القدرة على تغيير الديناميكيات الإقليمية.

ولم تغلق جهود واشنطن أو غيرها في تغيير المعادلة الراضة للانسحاق وراء تطوير العلاقات بحجة السلام.

ويأتي أقسى أنواع الرفض لإسرائيل وسياساتها وانتهاكاتها اليومية على الساحة الفلسطينية من خلال الرد عليها بالإمتناع الشعبي عن التطبيع، حيث ظلت سنوات تحاول إقامة علاقات ثقافية ورياضية مع المجتمع المصري، ولم تغلق في اختراقه حتى الآن، ولا تزال جميع النقابات المهنية والنخب الثقافية والفنية ترفع شعار "لا للتطبيع"، مع أن العلاقات السياسية الرسمية تسير بوتيرة هادئة.

وليس شرطاً أن تقود العلاقات الدبلوماسية إلى تنازلات رسمية أو شعبية، وتكشف تطورات الحالة المصرية أن هناك أجواء قد تفرض القبول بالسلام مع إسرائيل، لكنها لا تصطب معاً مصالحاً حقيقية، طالما بقيت الأطماع مستمرة، ومسلسل التجني على الحقوق الفلسطينية متواصلاً، ولو انخنت إسرائيل وقدمت ما يمكن وصفه بـ "التنازلات" في إيقاف خطة الضم فهذا لا يعني أنها تسلمت إلى الوجود الشعبي العربي.

وترتبط أزمة التطبيع بأهداف هذه الدولة في الوقت الحالي ومراميها البعيدة في المستقبل، وتتعلق بقدرة الدول العربية على الصمود والمقاومة فعلاً وليس قولاً، فقد سئمنا من الضجيج الذي أصبح إحدى أهم النكبات العربية، وتسبب في خيابات كثيرة، وفوت فرصاً كان من الممكن أن تعظم مكاسب وتقلل خسائر القضية الفلسطينية.

في مصر والتي لم تعيش ذروة الصراع مع إسرائيل موقفاً أشد صرامة ممن عاشوه قبل سنوات.

ومنذ يومين، أخبرني ابني، وهو يدرس هندسة الكمبيوتر ولا علاقة له بالسياسة وتطوراتها، بأنه حذف من على صفحته "فيسبوك" شاباً لاحظ أنه يدعو إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل بنعومة، ويحاول وضع السم في العسل، والترويج إلى أنها دولة عصرية بعيدة عن العنصرية.

ويدل هذا الموقف على المكنون الصلب لدى الكثير من الشباب العربي، فعندما تأتي سيرة إسرائيل بطريقة إيجابية مبالغ فيها يتحسس أغلبهم عواطفهم، ويستنفرون عقولهم، كما يستنفرون همتهم الغائبة في رفض التعامل معها، فصورتها الذهبية مشوشة في نطاق الغطرسة والتجني على الحقوق الفلسطينية.

وهناك نماذج كثيرة لمصريين وعرب واجهوا مثل هذا الموقف أو غيره، بما يفيد أن التطبيع مسألة يصعب على الحكومات فرضها على الشعوب. وقد اشتكت إسرائيل مراراً للولايات المتحدة من تكاسل القاهرة في التطبيع معها، ولم تغلق جهود واشنطن أو غيرها في تغيير المعادلة الراضة للانسحاق وراء تطوير العلاقات بحجة السلام.

ولم تغلق جهود واشنطن أو غيرها في تغيير المعادلة الراضة للانسحاق وراء تطوير العلاقات بحجة السلام. ويتأثر أقسى أنواع الرفض لإسرائيل وسياساتها وانتهاكاتها اليومية على الساحة الفلسطينية من خلال الرد عليها بالإمتناع الشعبي عن التطبيع، حيث ظلت سنوات تحاول إقامة علاقات ثقافية ورياضية مع المجتمع المصري، ولم تغلق في اختراقه حتى الآن، ولا تزال جميع النقابات المهنية والنخب الثقافية والفنية ترفع شعار "لا للتطبيع"، مع أن العلاقات السياسية الرسمية تسير بوتيرة هادئة.

وليس شرطاً أن تقود العلاقات الدبلوماسية إلى تنازلات رسمية أو شعبية، وتكشف تطورات الحالة المصرية أن هناك أجواء قد تفرض القبول بالسلام مع إسرائيل، لكنها لا تصطب معاً مصالحاً حقيقية، طالما بقيت الأطماع مستمرة، ومسلسل التجني على الحقوق الفلسطينية متواصلاً، ولو انخنت إسرائيل وقدمت ما يمكن وصفه بـ "التنازلات" في إيقاف خطة الضم فهذا لا يعني أنها تسلمت إلى الوجود الشعبي العربي.

وترتبط أزمة التطبيع بأهداف هذه الدولة في الوقت الحالي ومراميها البعيدة في المستقبل، وتتعلق بقدرة الدول العربية على الصمود والمقاومة فعلاً وليس قولاً، فقد سئمنا من الضجيج الذي أصبح إحدى أهم النكبات العربية، وتسبب في خيابات كثيرة، وفوت فرصاً كان من الممكن أن تعظم مكاسب وتقلل خسائر القضية الفلسطينية.

وعلى المستوى الشعبي، أخفقت إسرائيل في اختراق وجدان وعقل المصريين، وبذلت كل الجهود الممكنة للتطبيع ولم تستطع، على الرغم من مضي كل هذه السنوات، تحقيق نجاح لافت وكسر جدار الممانعة الشعبي، الذي يسير في اتجاه مخالف لما تريده تل أبيب، حيث تبدي الأجيال الجديدة

يرى محللون في العلاقات الدولية أن الإعلان المفاجئ عن قيام دولة الإمارات وإسرائيل بالاتفاق على تطبيع العلاقات بوساطة من الولايات المتحدة خطوة "تاريخية" تأتي ثمرة سنوات من الجهود الدبلوماسية خلف الكواليس، وهذا التحرك الذي حدد له الرئيس دونالد ترامب بوصلة مساره لبناء أسس جديدة في الشرق الأوسط الجديد يأتي في سياق العداء المشترك لإيران كما أنه ينبئ بالمزيد من التعاون بالنسبة إلى قضايا أخرى، بما في ذلك التحالف التركي القطري المتنامي، وبالتالي وضع الجميع أمام حقائق الواقع لتنفذ صفقة القرن دون المساس بحقوق الفلسطينيين.

مصر التي عقدت اتفاق سلام منذ حوالي أربعين عاماً لم يؤد القبول بعلاقات طبيعية، كاحد شروط التسوية السياسية بين القاهرة وتل أبيب، إلى تطبيع واسع على الصعيدين الرسمي والشعبي.

وربما يكون المستوى الأول شهد نمواً طفيفاً، بحكم التشابكات الإقليمية والدولية، لكن لم يؤد إلى تغيير حاسم في الرؤية الرسمية لمصر تجاه إسرائيل، أو يحول الثانية إلى واحة للهدوء والسلام، أو حتى يجعل القاهرة تتراخى في دورها المساند للقضية الفلسطينية، فإن لم يكن من وازع دورها العربي، فعلى الأقل دفاعاً عن أمنها القومي، الذي يعتبر إسرائيل الخطر الأول عليه في المنطقة.

ولدى شق من المحللين قناعة بأن الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي يفتح المجال الآن للإمارات لأن تبذل نصيرة للحقوق الفلسطينية، لأنها كما يبدو أوقفت خطط إسرائيل لضم أجزاء من الضفة الغربية.

التوظيف الحقيقي للسلام

تتعدد الأزمات الداخلية والخارجية ولا تنس القيادة المصرية أن إسرائيل مثل السرطان، تريد أن تتمدد وتتغول، والإنكار لا يعني عدم الاعتراف بأن المرض سوف يزول تلقائياً، فالسرطان يحتاج إلى علاج مضمّن، تستخدم فيه القاسية واللينّة كي يتمكن الجسم من التغلب عليه وتقزيم تأثيره الخطير.

ولم تحل إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل دون التخلي عن إقليم سيناء، أو الاستسلام لتحويله إلى منطقة موزعة السلاح، وعلى العكس انتشر الجيش المصري خلال الفترة الماضية في سيناء كما لم ينتشر منذ حرب أكتوبر 1973، وشلّ الجيش المصري بأحدث المعدات العسكرية، وأصبح من أهم الجيوش في المنطقة والعالم.

وهل كل ذلك تمّ من أجل عيون التدخل في ليبيا أو حماية حقول الغاز المصرية في شرق البحر المتوسط، أم أن الحسابات الاستراتيجية حتمت التوازن مع الجيش الإسرائيلي القوي، والذي يعتمد على التفوق النوعي؟

ومن المفروض وسط كل ذلك تذكر تلك الحقائق عند الحديث عن الإعلان عن تطبيع العلاقات بين دولة عربية معتدلة وإسرائيل، فهي خطوة لها نفسراتها العملية، في حالة دولة الإمارات، ولا تعني استسلاماً من أي نوع، فقد جرى ربطها بوقف خطة ضم المزيد من الأراضي الفلسطينية، بمعنى أن الإمارات لم تنس القضية الأم أو تتخل عن ثوابتها الرئيسية، ولم تقف على الواقع العربي بكل مراراته.

العلاقات الدبلوماسية العربية مع إسرائيل يصعب على حكومات المنطقة فرضها على شعوبها

وعلى المستوى الشعبي، أخفقت إسرائيل في اختراق وجدان وعقل المصريين، وبذلت كل الجهود الممكنة للتطبيع ولم تستطع، على الرغم من مضي كل هذه السنوات، تحقيق نجاح لافت وكسر جدار الممانعة الشعبي، الذي يسير في اتجاه مخالف لما تريده تل أبيب، حيث تبدي الأجيال الجديدة



القاهرة - لم يجد الذين انتقدوا الإعلان عن تطبيع العلاقات بين دولة الإمارات المتحدة وإسرائيل أفضل من الحديث عن تأثير الخطوة على الحقوق الفلسطينية لدغدغة المشاعر، وإثارة الغرور.

وقد انطلق البعض سريعاً باتجاه إبراز المزايدات السياسية والإعلامية وكأنهم قاموا بواجبهم السياسي والعسكري كاملاً حيال القضية الفلسطينية، ورفعوا سيوفهم لتوجيه الطعنات في مشهد يبدو في ظاهره صحيحاً، لكن يراد به باطل سياسي.

وفي كل مرة يتم فيها التطرق إلى العلاقات بين دولة عربية وإسرائيل ترفع السهام الخشبية، ويتراجع تحليل السياق العربي والإقليمي والدولي الذي قاد لهذه النتيجة، وفقاً لموازين القوى وحسابات المكاسب والخسائر، وما وصلت إليه القضية الفلسطينية من تردّد يتحمل جانباً منه أصحاب الصوت العالي حالياً، ومحور المقاومة سابقاً.

وعدد مفسّرون رفعوا أصواتهم عالياً أقاموا علاقات سرية مع إسرائيل، ويطلعون معها ليلاً ونهاراً وفي الغرف المغلقة، ويخدمون أهدافها صراحة (قطر مثلاً)، وعدد آخر يناصبها العداء ويقيم معها أفضل علاقات للتعاون السياسي والعسكري والتقني (تركيا مثلاً).

وعندما يقدم آخرون على أقل ممّا فعلوه في العلن يتنازبون صِبّ اللعنات وتوجيه الاتهامات للتغطية على جرائمهم، أو للإيحاء بأن الكل في الهم شرق.

ومن المتوقع أن توقع الإمارات وإسرائيل خلال نحو ثلاثة أسابيع حسب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في واشنطن اتفاقاً تاريخياً يهدف إلى تطبيع العلاقات بينهما، لتصبح أبوظبي بذلك ثالث عاصمة عربية تتبع هذا المسار منذ إنشاء الدولة العبرية، وإن كانت قراءتهما حول المشروع الإسرائيلي لضمّ أراض فلسطينية مختلفتين.

المصالح الشخصية والوطنية

لا يهم الوقوف عند هذه المسألة فهي حافلة بتفاصيل عديدة ومتناقضة، غير أن الكثير من التقديرات تربط دائماً بين التطبيع وبين تقديم تنازلات عربية لإسرائيل، وكأنه علامة على هيمنة كاسحة على هذه الدولة وتلك، أو أن هناك ضغوطاً يصعب تحملها أفضت إلى التضحية بالقضية الفلسطينية، والتي لم يفلح أصحابها الأصليون في الدفاع عنها.

وفضل هؤلاء مصالحهم الشخصية على نظيراتها الوطنية، ولو تنازلوا قليلاً عن طموحاتهم الحركية والحزبية وتمكنوا من إيقاف الانقسامات لما وصلت الأوضاع إلى هذا المنحنى، وما تجرّت دولة عربية على تجاوز الخطوط الحمراء.

ويعي كثيرون أن التطبيع "ورقة التين" المهمة والتي يجب أن يكون ثمنها العربي غالياً، بما يساعد على استنزاج جزء من الحقوق المضمومة، وجرت مناقشات عديدة حولها على فترات متقاطعة، والربط بينها وإقامة الدولة الفلسطينية وفقاً للقوانين الدولية، وجرى الاتفاق الضمني على تعليق التطبيع إلى حين تتاح الفرصة لتطبيق مبادرة السلام العربية.

كما يدركون أن إقامة علاقات دبلوماسية لا يعني التخلي عن القضية الفلسطينية الأم، فمن واقع تجربة

في التبرّم من التفكير النقدي الفلسطيني



ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني

ثمة اعتقاد بجري الترويج له في أوساط الطبقة السياسية السائدة، في الساحة الفلسطينية، مفاده أن النقد السياسي للتجربة الفلسطينية (المنظمة والسلطة والفصائل)، بخطاباتها وبنائها وممارساتها وعلاقاتها وأشكال عملها، زاد عن حذّه، أو إنه بات يشكل تهديدا للبيدييات الوطنية المؤسسة، أو إنه يضرّ تنكراً للإنجازات المتحققة أو للتضحيات المبذولة. في حين أن ذلك مجرد اعتقاد خاطئ ومتسرّع ومتعسف، وينطوي على التهرب من الحقيقة، ومن تحمل المسؤولية عن الأوضاع التي وصلت إليها الساحة الفلسطينية.

في البداية ينبغي التوضيح بأن التجربة الفلسطينية، في الأردن ولبنان والضفة وغزة، وفي ميدان الكفاح المسلح أو المفاوضات أو الانتفاضات، أو في ما يتعلق ببناء المنظمة والسلطة، لم توضع مرة على طاولة المراجعة والدراسة والتشريح والنقد والمساءلة، رغم كل التحولات والإخفاقات والمشكلات والتعقيدات الحاصلة، لتجربة طويلة عمرها 55 عاماً، علماً أن الساحة الفلسطينية تفكر إلى التفكير النقدي، وإلى الكوارث الشرعية أو الجمعية التي يفترض أن تقوم بمراجعة الخبرات والسياسات، لترشيدها أو تصويبها أو تطويرها أو تغييرها. وبديهي أن ما نتحدث عنه يتعلق بالنقد المسؤول والبناء، الذي يصدر عن روح وطنية، في حين السائد من النقد الفصائلي مجرد مزايدات أو ادعاءات لا تقدم ولا تؤخر، أي لا يمكن وضعها في إطار التفكير النقدي؛ هذا أولاً.

الساحة الفلسطينية بحاجة إلى عقلية نقدية تغييرية لأن الوضع تجاوز مجرد الإصلاح أو الترفيع، وهذا يعني أن الأمر بات يتطلب القطع مع العقلية الفصائلية الضيقة

ثانياً، إن المحاولات النقدية الجادة تحاول أن تطرح الأسئلة الصعبة والعقدة، الناجمة عن تعقيدات الواقع، ومآلات تجربة طويلة وباهظة الثمن، في وقت بات فيه الفصائل، أو الطبقة السياسية المهيمنة، لا تصيف شيئاً على هذا الصعيد، سوى حرصها على استمرار الواقع القائم، علماً أن تلك الطبقة هي التي أزاحت البيدييات الوطنية المؤسسة، وهو ما حصل في عقد اتفاق أوسلو 1993، لجزء من شعب في جزء من أرض مع جزء من حقوق (في الضفة وغزة)، وينقل الرواية الوطنية المتناسقة على النكبة 1948 إلى الرواية المتناسقة على الاحتلال الذي بدأ عام 1967، وما حصل أيضاً من نقل الحركة الوطنية الفلسطينية من كونها حركة تحرر وطني إلى سلطة، تحت الاحتلال، والذي عكس نفسه في تهميش منظمة التحرير الفلسطينية. لذا فإن أي نقد لهذه التحولات غير الشرعية، إنما يتطلب استعادة الطابق بين الأرض والشعب والقضية، واستعادة الحركة الوطنية الفلسطينية لطابعها كحركة تحرر وطني، وإعادة بناء منظمة التحرير الوطنية، باعتبارها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني في كل مناطق وجوده دون استثناء. أي أن وحدة الأرض والشعب والقضية يفترض أن تنعكس في الجانبين، الرؤية السياسية، وفي الكيانية السياسية (منظمة التحرير)، وهي المراجعة التي أسهم في التأسيس لها "ملتقى فلسطين" (wp.me/pbemW1-Pn)، الذي يضم مجموعة من الشخصيات من كل أماكن تواجد الشعب الفلسطيني (وضمن ذلك من فلسطينيين 48).

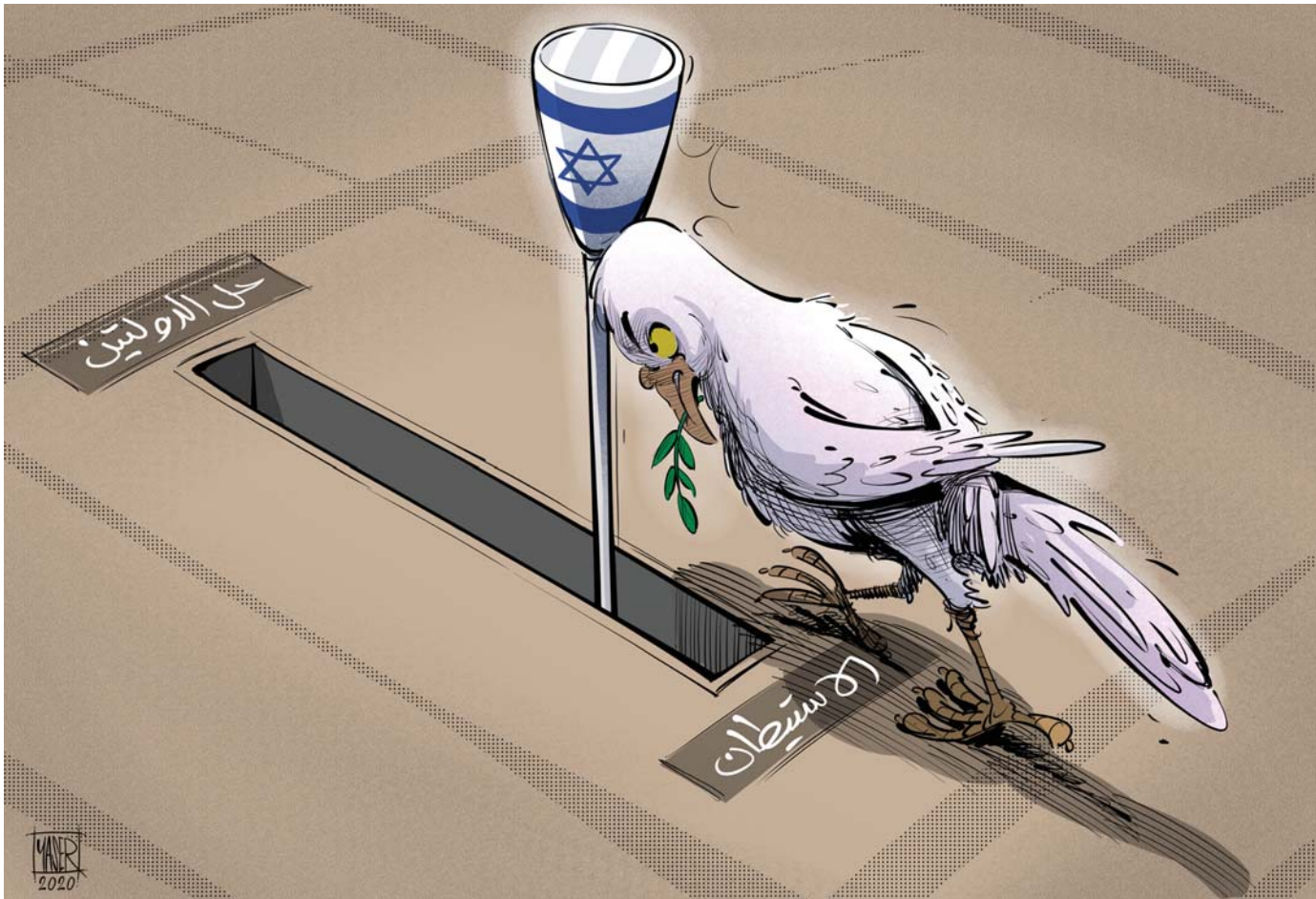
ثالثاً، أما في خصوص ادعاء التنكّر للإنجازات المتحققة والتضحيات المبذولة، فربما يجدر ملاحظة أن قيادة منظمة التحرير هي التي همّشت المنظمة، أكثر من أي طرف غيرها، وهي التي أضعفت إدراكات الفلسطينيين لقضيتهم ولكونهم شعباً واحداً، وهي المسؤولة عن تراجع مكانة القضية الفلسطينية في الأجندات العربية والدولية، أما التضحيات المبذولة فهي قدمت من أجل حقوق شعب فلسطين، وليس من أجل إقامة سلطة ثمة ملاحظات عديدة عليها في ما يتعلق بالشرعية أو النزاهة أو الأهمية الوطنية أو القيادة الفريدة، ناهيك عن الارتهاق طويلاً لاتفاقات التنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية.

رابعاً، إن الانطباع الاستنكاري، الذي تروّج له القوى الفلسطينية المهيمنة، إذ ينطوي على تبرّم، وربما خشية، من تولّد أفكار نقدية في الحقل السياسي الفلسطيني العام، فإنه ينطوي أيضاً، على اختزال للسياسة، وإصرار على خصخصتها، على طريقة الأنظمة، بجعلها احتكاراً للطبقة السياسية المسيطرة، بمعزل عن معظم الشعب، وبغض النظر عن علاقات المناسبة والتمثيل والمشاركة السياسية.

خامساً، أما في ما يخص النقد السائد بين الكيانات السياسية الفصائلية فهو بالذات الفائض عن الحاجة، لأنه مجرد نقد فصائلي، وسطحي ومضّر، ولا جدوى منه، بما يتعلق بإيجاد حلول لمعضلات الساحة الفلسطينية، أو بشأن الارتقاء بفكرها السياسي. لذا ينبغي هنا التمييز بين النقد الذي تنتجه الفصائل في صراعاتها البينية، والذي يصدر عن عقليات أو حسابات فصائلية ضيقة، وبين النقد السياسي الذي يصدر عن عقليات وطنية، تأخذ في حساباتها المصلحة العامة.

وفي العموم فإن النقد الفصائلي المهرق والعبعثي والمضّر، ينطوي على العديد من الادعاءات وضمنها، ادعاء احتكار الحقيقة والنزاهة والشرعية والوطنية، فكل من الكيانات السياسية يدعي حق احتكار كل ذلك، هذا ما تدعيه "فتح" و"حماس"، والجبهات الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب وغيرها. هكذا فمن الصعب أن تنتزع اعترافاً من أي كيان من هذه الكيانات السياسية، مهما كان حجمه أو دوره صغيراً، إن في مواجهة العدو أو بالنسبة لمكانته عند شعبه، باقل من هذه الادعاءات. كما لا يمكن انتزاع اعتراف من التنظيمات الكبيرة بمسؤوليتها عن مسار التدهور الحاصل في الساحة الفلسطينية، على الأقل بالقياس لحجمها ودورها، فما دامت مسؤوليتها القيادية كبيرة، فهذا يستدعي أن مسؤوليتها عما وصلت إليه الساحة الفلسطينية كبيرة أيضاً. والحال فإن كل من حركة فتح وحماس تعتبر نفسها عصية على النقد أو فوق النقد، ويمكن تفسير ذلك بسيادة نمط من العقليات المغلقة والأبوية، وغياب علاقات المكاشفة والمساءلة والمحاسبة، لأن هذه الفصائل لم تتناسس على قواعد تمثيلية وانتخابية وديمقراطية. هذا يفسر أيضاً، أن بعض الفتحاويين يرون أنه ينبغي تركيز النقد على "حماس" والجبهات، وبعض الحمساويين يعتقد بتركيزه على "فتح" والجبهات، والبعض من الجبهات يرى تركيزه على "فتح" و"حماس"....

قصارى القول، إن الساحة الفلسطينية بحاجة إلى عقلية نقدية تغييرية، أي تجديدية وتطويرية، لأن الوضع تجاوز مجرد الإصلاح أو الترفيع. وهذا يعني أن الأمر بات يتطلب القطع مع العقلية الفصائلية الضيقة، التي سادت في المرحلة الماضية، بعد أن تاكلت هذه الفصائل، وتاكل حضورها في المجتمع وفي ميدان الصراع ضد إسرائيل، من دون أن يشكل ذلك قطعاً مع الخبرة الوطنية التي تم اكتسابها، ولا مع الإنجازات التي ينبغي صونها والبناء عليها وتطويرها.



تأخر الجميع غير أن السلام هو حل الأقوياء



فاروق يوسف
كاتب عراقي

ماذا لو لم تكن إسرائيل جادة في عودها هذه المرة أيضاً؟ سؤال ساذج في مهب التغيرات الوجودية التي عصفت بالمنطقة. ليس هناك من منحنى سياسي جديد. بالنسبة لإسرائيل فإن حكاية التطبيع مع العرب صارت نوعاً من الماضي. فهي ليست في حاجة إلى التطبيع. إن علاقات حقيقية مع الدول العربية هي وحدها ما يضع كل شيء على ميزان الحقيقة الفلسطينية. وهو ما لا تعارضه إسرائيل إذا أظهر القادة الفلسطينيون تفهماً لما يجري من حولهم.

لقد تغير العالم وتغيرت إسرائيل مثلما تغيرت الدول العربية. ليس الخطر المشترك وحده ما يجمع إسرائيل ودولاً عربية في إطار القبول بواقع جديد سيسعى الجميع من خلاله إلى الاستجابة لضرورة العيش بسلام وتبادل الخبرات الإنمائية وتقنيات القوة البشرية.

كان على إسرائيل أن تبادر في وقت مبكر إلى السعي في اتجاه تفكيك عزلتها والانفتاح عريباً لا من خلال تقديم تنازلات كما يعتقد البعض بل من خلال فهم ما يفكر فيه العرب في المرحلة التي تلت سقوط الأنظمة الوطنية وانهيار الدول القديمة وبروز إيران على السطح باعتبارها قوة عدوة عمياء ذات مزاج متشائم لا يفرق بين الدولة وعقيدتها السياسية.

ما وقف حائلاً بين إسرائيل وانفتاحها على شروط حياة جديدة في المنطقة هو ذلك الضجيج الشعبوي حول التطبيع باعتباره فخ استسلام. لذلك فإنها انكفأت على نفسها ولم تكن مهتمة إلا بالخطر المباشر الذي تمثلته التجمعات المسلحة التي يقيمها الإيرانيون في سوريا. لو لم تكن إيران ممثلة بحزب الله موجودة في سوريا لما التفتت إسرائيل إلى ما يجري هناك وبالأخص بعد الاتفاق مع روسيا.

لم تتدخل إسرائيل في شؤون أي دولة عربية غير أنها كانت تراقب عن كثب تدخلات إيران في شؤون الدول العربية. ولو لم تؤخذ الأنظمة العربية

بعض الشعارات القديمة لكانت تلك الأنظمة قد انتبهت في وقت مبكر إلى أن مستقبلها تهيم عليه إيران كان من الممكن تفاديه من خلال العودة إلى حقيقة وجود إسرائيل من غير الاستمرار في الخضوع للمبادئ العاطفية التي أثبتت فشلها.

لقد غلبت الشعوب العربية بالعاطفة فبعدت المسافة إلى "فلسطين" بعد أن تم تدمير العراق وسوريا وهيمته حزب الله على لبنان ولم يكن البديل سوى ظهور دوليات وإمارات تسيطر عليها تنظيمات وعصابات دينية يدعو بعضها إلى قتل البعض الآخر في ظل ولاءات يتحكم بها التمويل المالي. وليست حركة حماس الفلسطينية التي اختلطت غرّة سوى واحد من تلك التنظيمات.

لم تتضرر إسرائيل بشكل مباشر من ذلك التحول الماساوي غير أنها صارت محاطة بالفوضى. وهو ما لن تقبل به دولة استطاعت في وقت استثنائي أن تثبت تفوقها في مجالات النشاط البشري كافة وفي مقدمتها النشاط العلمي. لذلك يمكن القول إن إسرائيل تأخرت في الانفتاح على الدول العربية.

كان على إسرائيل أن تبطل سحر الشعارات المنقعة بالعاطفة وتأخذ الفلسطينيين إلى المنطقة الحرجة لتظهر الحقيقة. لا أعتقد أن حل الدولتين يمكن أن يشكل خطراً على إسرائيل. في الوقت نفسه فإن الأراضي التي تضمها إسرائيل يمكن أن تعوضها سلاماً ثابتاً ومتيناً مع العرب.

ما كان على إسرائيل أن تعيه في وقت مبكر أن قيام دولة فلسطينية إلى جوارها من شأنه أن ينهي الكثير من المشكلات في المنطقة ويهيئها مكانة استثنائية وسط محيطها الطبيعي. ومن جهتهم فإن العرب، في الجانب العاقل منهم كان عليهم أن ينتبهوا إلى اللعبة الإيرانية التي تستند في الجزء الأكبر منها على غسيل الأدمغة بالقدس والعداء لإسرائيل من أجل تسجيل نقاط وصولاً إلى لحظة الانقلاب التي لا ينفع توخي الحذر فيها. أخطأ الطرفان، العرب وإسرائيل حين تأخرا عن الوصول إلى المنطقة التي يكون فيها وجودهما المشترك حائلاً دون هيمنة إيران على المنطقة.

الإمارات والسلام مع إسرائيل

وتركيا بالتغلغل إلى الداخل العربي وبدأت الدولتان بتجنيد ميليشيات هدفها تدمير البلاد العربية لكي تاتيا وتتسلما البلاد نظيفة ثم تعيدا ببناءها حسب رغبتهما. فلا عجب إذن أن تلجا كل دولة إلى السياسة التي تنقذها من هذا الجنون المنتشر في كل أرجاء البلاد العربية.

يجب أن نتذكر أن فرصة جو بايدن في الفوز بالرئاسة الأميركية جيدة، وهو الذي كان نائباً لأوباما وسوف ينتهج خطاً تصالحياً مع إيران وتركيا، وهذا التحالف سوف يعطي دفعة قوية لإيران وتركيا، مما يعني زيادة في جراتهما على الاستمرار في خططهما الرامية إلى تقطيع أوصال العالم العربي واستعمار، وسوف يطول الدمار البلاد التي لا تزال تنتفس، وعلى كل دولة أن تبحث عن مخرج لها من الكارثة المحتملة بأي وسيلة.

أما الفلسطينيون، فلو أن كل بلاد العرب طبعت مع إسرائيل كما علانية ما خسروا شيئاً، وليس أمامهم سوى الاستفادة من وضع سيء، والبحث عن حل آخر غير إطلاق الصواريخ الورقية وتقديم الشهداء بالمجان، فالمقاومة الشعبية تكون من داخل مواقع العدو، كما حدث في فيتنام عندما كان الجندي الأميركي لا يعرف من أين أتته الطعنة، لأن المقاومة خفية ومتحركة ولا تجلس أمام العدو لليبش بها

الفرنسي، وآخر يريد أن يصادر ماء مصر لكي تموت عطشا، وإسرائيل تريد أن تضم الضفة الغربية وتتسلل بقصف غرّة بين الفينة والأخرى، وآخر يريد أن يلتهم ليبيا لأنها من الإرث العثماني. ماذا بقي؟

إن الخطوة الإماراتية تأتي على هامش الأحداث في مقابل الخراب المنتشر في بلدان العرب، فلا يمسك أحد الجمل من أذنه، ولينظر الجميع إلى الصورة الشمولية وكيف تتألت الأحداث حتى وصلت إلى ما وصلت إليه. فقد سمح بعض العرب

لإيران



سهبي الجندي
كاتبة فلسطينية

كان خبر إبرام الإمارات العربية المتحدة اتفاقية سلام مع إسرائيل مادة دسمة لكل من ينتظر الفرصة للاستصباح في الماء العكر، وكان الإمارات خرجت عن الصف العربي، هذا إذا افترضنا أن هناك صفاً عربياً، والحال لا يخفى على أحد، فالمنصب تنزل تبعاً على رؤوس العرب من المحيط إلى الخليج. وهذا ليس تبريراً للخطوة الإماراتية بقدر ما هو شرح لوضع واضح للجميع، أي أنه من نافلة القول، فالحروب تشتت في كل بقاع العالم العربي والخلافات تفتك بعمودها الفقري وتشل حركتها، والجوع أكثر من الشعب والماء شحيح، والبيوت تهدم فوق رؤوس ساكنيها، والأعداء يحيطون بكل بلاد العرب من شتى الأديان والأعراق، فهذا

يريد إقامة الخلافة وذلك يريد تدويل بلاد الحرمين وآخر ينفذ تجبيرات في بيروت فيطالب بعض اللبنانيين بعودة الانتداب

هناك خيارات أخرى كاستفادة من فئة من شباب إسرائيل الذين تأثروا كثيراً بالعلوم وأمنوا بفتح الحدود وحرية الحركة وهم يؤيدون التعايش السلمي العادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين

دون رحمة أو شفقة. وربما تكون هناك خيارات أخرى كاستفادة من فئة من شباب إسرائيل الذين تأثروا كثيراً بالعلوم وأمنوا بفتح الحدود وحرية الحركة وهم يؤيدون التعايش السلمي العادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولا بأس بالتعرف عليهم من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي والوصول إليهم، وهناك أيضاً اليسار الإسرائيلي الذي يتبنى نفس الموقف ويمكن التعاون معه، أو التفكير بأي وسيلة أخرى كاستغلال الصداقة الإماراتية الإسرائيلية الجديدة لتحصيل ما يمكن من حقوق الفلسطينيين ألقها أحواض الماء العذب التي استولت عليها إسرائيل وصارت تبيعها للفلسطينيين أو حرية التنقل بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية للعمل أو التعليم أو حتى الزواج من إسرائيليات. لذا فمن غير الحكمة تخوين الإمارات وخسارتها إلى الأبد فقد يكون للفلسطينيين خير في هذه الخطوة والله أعلم.

لبنان بين رهان التدويل واستمرار المأزق



الانتقاء عرضيا بأحدهما، بل للقول إن الورقة اللبنانية بيد طهران ولن تفرط فيها. لكن فرنسا التي ميزت نفسها في علاقتها بحزب الله وإيران تأمل فتح الثغرة لكنها تخشى بالفعل الفيتو الأميركي الخفي.

حتى اللحظة تمنح واشنطن باريس المهلة المطلوبة كي تجرب إدارة الملف اللبناني، وكذلك تتقاطع القاهرة مع الجهد الفرنسي خفية من الدخول التركي على الخط اللبناني بالتفاهم مع إيران. أما الرياض اللاعب العربي الرئيسي منذ اتفاق الطائف فتبدو حذرة وغير مقتنعة بأن هذه المبادرة كفيلة بتحجيم هيمنة حزب الله.

يتحرك إيمانويل ماكرون وسط الألغام في الملف اللبناني ويعلم جيدا أن منع الانهيار ليس مهمة يسيرة مع كل هذه التعقيدات والتجاذبات، وأن إبعاد الكأس المرة عن بلاد الأرز يتطلب تفاهات داخلية وإقليمية بغطاء دولي أو من خلال وصاية دولية على لبنان محايد.

الرسمية الفرنسية إليه من هذه الزاوية، بل تعتبره محاولة احتواء لمنع تدهور الوضع اللبناني وانزلاقه نحو الأسوأ. وربما يعول ماكرون إذا نجحت مبادرته على العودة إلى لبنان في الأول من سبتمبر والدعوة قبل آخر العام لمؤتمر في باريس ينتج عنه "اتفاق دوحه فرنسي" يركز حول قانون انتخابي جديد ونقاسم جديد للصلاحيات مقابل تغيير سلوك حزب الله واحتواء سلاحه والارجح أن يصطدم هكذا طموح بالوقائع اللبنانية الصعبة والصراع الإقليمي، ولن تتوقف المتابع على مهاجمة رجب طيب أردوغان لماكرون وحنيئه الاستعماري في لبنان، ويمكن الأهم في مراقبة التجاذب الأميركي - الإيراني والتفاوض حول ترسيم الحدود لكي تلتبس احتمالات الحلحلة الفعلية في لبنان.

إن وجود وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في بيروت، تزامنا مع زيارة هيل وبارلي ليس فقط من أجل إثبات الحضور الإيراني، وليس من أجل

ميشال عون عدم تمثيل جبران باسيل وكذلك قبول حزب الله مبدأ خروجه من التركيبة الحكومية التي كانت تمنحه غطاء شرعيا. ومن المعوقات الفعلية أمام مبادرة ماكرون أن الفترة الفاصلة حتى آخر هذا الشهر تحفل باستحقاقين بارزين: قرار المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الحريري في 18 أغسطس، والتجديد لليونيفيل (قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان) في 30 أغسطس. وبالطبع يراقب حزب الله بقلق هذين الاستحقاقين ولا يبدو مستعدا لتقديم تنازلات من دون ضمانات كما يقول مقربون منه. بيد أن المتابعين لا يستبعدون تسليما أميركيا بوجود تمثيل لحزب الله في الحكومة بصورة غير فاقعة، وهذا يتطابق مع الانفتاح الفرنسي على إيران ووجهها اللبناني. لكن هذا الغزل الذي خلق استياء في أوساط لبنانية وعربية من قبول فرنسي بالسيطرة الإيرانية كما تم القبول سابقا بالوصاية السورية، لا تنظر الأوساط

تحقيق الإصلاحات"، ولكنها أرادت أن عون أبلغها أن ذلك سيتم ضمن الأطر الدستورية، وهذا يكشف للتو أن الرئيس اللبناني يعتمد تفسيراً للدستور يخوله تأخير الاستشارات النيابية وبدل وفق التجارب السابقة على احتمالات للتسويق والتأخير كما حصل مرارا خلال الولاية الرئاسية، وهذا يتعارض مع رزمة ماكرون ووعده بالعودة إلى لبنان في الأول من سبتمبر بعد إنجاز الأهم من مبادرته وهو تشكيل حكومة تفاهم وطني مستقلة وحيادية قادرة على الشروع في الإصلاح.

يتضح أن الفارق كبير بين الرغبة الدولية في تأليف حكومة جديدة إنقاذية وبين سعي الفريق اللبناني المهيمن على السلطة لاستيلاء حكومة تراعي مصالحه وتعد نسخة منقحة عن حكومتي حسان دياب وسعد الحريري الأخيرتين. هذا بالرغم من الكلام عن ضغط فرنسي على التيار العوني وباقي القوى السياسية وعن تعهد قدمه روحاني بتسهيل مهمة ماكرون، ينبري فريق حزب الله للقول إن "فرنسا تراجمت تحت الضغط

الأميركي عن فكرة حكومة الوحدة الوطنية لصالح حكومة محابدة تحبذها الولايات المتحدة بهدف استبعاد حزب الله" وفي واقع الأمر أنه خلال اجتماع قصر الصنوبر بين ماكرون والقادة السياسيين اللبنانيين ركز على أن إعادة تشكيل المشهد السياسي مهمة لبنانية، ولكن كما العادة أخذت الأطراف اللبنانية تفسير مبادرة ماكرون وفق رغباتها مما استدعى قيام ماكرون نفسه بسلسلة اتصالات متقطعة مع عون والحريري وجنibat وججع وباسيل، كما أن سفيره برونو فوشيه سعى لتدوير الزوايا عبر التوضيح أن بلاده تقرر "حكومة مستقلة متخصصة تعمل على إعادة إعمار بيروت وتُشرع على انتخابات نيابية في غضون سنة".

وما لفظ الحالي حول تسمية رئيس الحكومة إن كان الرئيس السابق سعد الحريري أو الدكتور نواف سلام، إلا الشجرة التي تحجب الغابة، لأن لب المشكلة يتمثل في قبول الجنرال

"حوار نقدي" مع حزب الله وعرايته إيران. وهذا التفاهم الأميركي - الفرنسي (المشوب بتباين ضمنى) لم يمنع مشاركة الطرفين في مؤتمر باريس الطارئ، لدعم لبنان في التاسع من أغسطس والذي شكل محطة على طريق استعادة الرعاية الدولية للملف اللبناني.

وكان من اللافت توزيع السفارة الأميركية في بيروت خبراً عن زيارة وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل يتضمن تحديدا تفصيليا إلى حد ما لعناوين الزيارة (التي كانت مقررة مسبقا قبل الانفجار واستقالة الحكومة اللبنانية).

إيمانويل ماكرون يتحرك وسط الألغام في الملف اللبناني ويعلم جيدا أن منع الانهيار ليس مهمة يسيرة، وأن إبعاد الكأس المرة عن بلاد الأرز يتطلب تفاهات داخلية وإقليمية بغطاء دولي

وأبرز ما ورد فيه أن هيل سيؤكد لمحاوريه "استعداد واشنطن لدعم أي حكومة تعكس إرادة الشعب وتلتزم التزاماً حقيقياً بأجندة الإصلاح وتعمل وفقا لها"، وهذا يعني أن تفاصيل اسم رئيس الحكومة العتيد وتشكيلتها مسألة معابير في المقام الأول. لكن الكل يعلم أن البند الأساسي في زيارة هيل يتركز على ترسيم أو (تحديد) الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل، وهذا يشي بتشابك الجانبين الداخلي والإقليمي لكل حلحلة أو حل في لبنان. والراي الأميركي حول الحكومة المنتظرة يتقاطع مع ما أعلنته وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي في الرابع عشر من أغسطس غداة وصولها إلى لبنان عن "تشديدتها خلال لقاء الرئيس عون على ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة قادرة على



د. خطر أبو دياب
استاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للجيوبوليتك - باريس

يتواصل تقاطر الوفود العربية والدولية إلى بيروت بعد الكارثة التي حلت بها مساء الرابع من أغسطس. وهذا الزحام تحت العنوان الإنساني له بالطبع بعده السياسي خاصة من جانب فرنسا التي تسعى لإيجاد كوة في جدار المازق السياسي، أما واشنطن التي تنظر للآزمة اللبنانية من خلال تناغمها مع إسرائيل وتجاذباها مع إيران، فلها حسابات أخرى. من هنا سيشهد لبنان إبان الفترة التي تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية الأميركية سباقا بين تدويل الحل من خلال نجاح المبادرة الفرنسية برضا أميركي أو استمرار الاستعصاء داخلها وإقليميا.

كانت زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون فاتحة لسلسلة من زيارات هامة أبرزها زيارة الأمين العام لجامعة الدول العربية، ورئيس المجلس الأوروبي ومساعد وكيل وزارة الخارجية الأميركية ووزراء خارجية مصر وألمانيا والأردن وإيران ووفد تركي وغيرهم. بالإضافة إلى هذا التهافت السياسي والإنساني، وصلت قطع عسكرية فرنسية وبريطانية للمساعدة في عمليات الإغاثة وحماية الفرق على الأرض. وكل هذا يدل على أن لبنان غير متروك ولن يتم التخلي عنه بالنسبة إلى البعض، كما يدل على أنه ليس ساحة صراع أو مكانا لتوجيه الرسائل، وليس من محض الصدفة أن يصل محمد جواد ظريف إليه بينما كان ديفيد هيل قد وصله للتو وبدأ زيارته بتفقد حي الجميزة المدمر. وخير دليل على الأهمية الجيوسياسية لهذا البلد الصغير ما قاله ماكرون لنظيره دونالد ترامب "يتوجب الاستثمار مجددا في لبنان لكي لا يسيطر عليه الغير"، وفي ذلك تلميح غير مباشر إلى المحور الإيراني المهيمن على القرار اللبناني، والذي يعتقد ماكرون أن أسلوب العقوبات الأميركية غير فعال للحد من نفوذه في لبنان، ولذا تقوم محاولته على

إلى أي جانب من التاريخ تقف يا سيد بوريل؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التقى بوريل بمولود جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي في مالطا الخميس الماضي. وحضر الاجتماعات في العاصمة المالطية ضيوف بارزون مثل ممثلي حكومة الوفاق الوطني. ظهرت تقارير قليلة عن اجتماع جاويش أوغلو مع نظيره المالطي، لكن الشائعات المستمرة تشير إلى أن تركيا ربما تسعى إلى الحصول على مساعدة مالطا في حالة شنها عملية عسكرية أعمق على الأراضي الليبية.

وعلى الرغم من أنه لم يكن جزءا من هذه الإجراءات في فالييتا بشكل رسمي، كان على بوريل أن "يشهد" اتصالات مثيرة للجدل بين تركيا ومالطا وحكومة الوفاق الوطني. لقد شاهد بصمت عندما أعلنت مالطا أنها تنسحب رسميا من "عملية إيريني" التابعة للاتحاد الأوروبي، والتي وافقت عليها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وطبققتها للسيطرة على تهريب الأسلحة غير المشروع إلى ليبيا، والتي روج لها بوريل نفسه. كانت هذه الحادثة فضيحة.

لا يتعلق الجزء المحير بهذا فحسب، بل يتعلق أيضا بمعاملة بوريل لجاويش أوغلو، الذي يعتمد لفترة طويلة في حديثه لغة التهديدات والمواقف المتطرفة ورفض ثقافة المفاوضات. وبعد الاجتماع في فالييتا، نشر بوريل تغريدته "استمرار المفاوضات مع مولود جاويش أوغلو حول كيفية عكس الاتجاهات السلبية الحالية وإيجاد طرق لتعزيز علاقاتنا. يتطلب الوضع في شرق البحر المتوسط خفضا مستداما للتصعيد، وإجراءات ملموسة والعمل بحسن نية، وفقا للقانون الدولي. العلاقات الجيدة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في مصلحة الجميع. نحن بحاجة إلى معالجة الخلافات بشكل مشترك من خلال الحوار وتجنب إجراءات أحادية الجانب. في الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في برلين نهاية أغسطس (الجاري)، ستكون العلاقات مع تركيا على جدول الأعمال".

من أجل تحقيق هدفه في الوصول إلى أجزاء من ليبيا، يتصرف أردوغان - من وجهة نظره - بشكل صحيح، إنه يعلم أن ذلك ممكن فقط، إذا تمكن من دق إسفين عميق بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي

العادة، بصفته أكبر دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي، كان ينبغي عليه تنسيق جميع الجهود باسم المصالح الأمنية المشتركة. ولكي يكون قادرا على القيام بذلك بطريقة فعالة، إذا لزم الأمر، يجب أن يكون هو الشخص الذي يختار لغة العزم، بدلا من الاسترضاء، مع نظيره المشكوك في صدقه والذي تشير أهداف سياسته الخارجية إلى حدوث صدام محتمل مع بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

ولكن، كما أقول، تتبع الدول الآن نهج "القليل" كثيرا هذه الأيام، يتضح في نهج الاتحاد الأوروبي المتذبذب تجاه الأزمة الليبية، والذي شجع أردوغان وفريقه لبعض الوقت على تقديم أجندة تتحدى الاتحاد الأوروبي عاجلا أم آجلا، فضلا عن قلب التوازنات الدقيقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر لصالح الأوساط الجهادية والإخوان المسلمين. ومن أجل تحقيق هدفه في الوصول إلى أجزاء من ليبيا، يتصرف أردوغان - من وجهة نظره - بشكل صحيح. إنه يعلم أن ذلك ممكن فقط إذا تمكن من دق إسفين عميق بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، على أساس فرق تسد.

وهذا - من الناحية الموضوعية - ما يحدث الآن بين أنقرة وروما "بتكتك" وبين تركيا ومالطا "علانية".

الوضع في الاعتبار عادة ما إذا كانت حدود دولتين من أعضاء الاتحاد الأوروبي تواجهان تهديدا مفتوحا أم لا.

وعلى مستوى آخر، من الواضح أن تركيا - المعتمدة على الطاقة والتي تعاني من الأزمة الاقتصادية المتفاقمة - كثفت أنشطتها للوصول إلى مصادر الوقود الأحفوري. ويجب النظر إلى مشاركتها الاستباقية في ليبيا في هذا السياق بشكل أساسي.

ولكن السؤال الرئيسي هنا، هو وسائل تركيا العسكرية الحازمة لتحقيق أهدافها، وهو نهج يقف على جانبي الدبلوماسية. وفي ما يتعلق بالموقف الرسمي التركي باعتباره مزيجا من السلوك البلطجي، تطغى عليه المغامرة حيث تضم الآلاف من المرتزقة الجهاديين الذين جندتهم أنقرة وأرسلوا إلى ليبيا، يبدو أن فرنسا - العضو القوي في الاتحاد الأوروبي - مصممة على عرقلة جهود أنقرة للحصول على موطن قدم في ليبيا. إذن، أين بوريل من كل هذا؟ في

وإدراكا لهذه الخطوة على أنها إجراء لتجاوز وإبطال الاتفاقية الموقعة في نوفمبر الماضي بين تركيا وحكومة الوفاق الوطني الليبية، أعلن أردوغان مؤخرا أنه سيتراجع عن وعده التي قطعها للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في القضية وستستأنف تركيا على الفور أنشطة التنقيب حول بعض الجزر اليونانية قبالة سواحل تركيا وقبرص.

وسرعان ما تبعت كلماته تقارير تفيد بانطلاق أسطول بحري تركي كبير باتجاه منطقة التوتر المتزايد. من ناحية، يدور الصراع بين حليفتين في حلف شمال الأطلسي، ولكن من ناحية أخرى، يدور الصراع موضوعيا حول أراضي الاتحاد الأوروبي وحدوده.

ربما كانت تركيا حريصة على التشكيك في بعض خطوط ترسيم الحدود البحرية، ولكن نظرا إلى أنها ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي، فإن النزاع ليس مسألة في داخل الاتحاد الأوروبي. وبدلا من ذلك، يجب



مع استمرار تصاعد الأزمة في شرق البحر الأبيض المتوسط بقيادة الحكومة التركية، يلعب جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي، الجزء الأكثر إثارة للجدل. وبصفته شخصية بارزة في السياسة الخارجية المشوشة للاتحاد الأوروبي، أظهر بوريل مؤخرا نمطا من السلوك دفع بعدد متزايد من المراقبين في التشكيك فيه. وظهر التساؤل: نيابة عن يمارس بوريل واجباته في ما يتعلق بأزمة شرق البحر المتوسط مع الاتحاد الأوروبي أم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان؟

جاء التصعيد الأخير بسبب رد فعل أنقرة القوي على ما تعتبره "ما يسمى بالاتفاقية" بين اليونان ومصر لتحديد المناطق الاقتصادية الخالصة، والتي تستند على ما يبدو إلى معاهدة قانون البحار.



تحذيرات من مبالغة الحكومات الأوروبية في دعم الوظائف

أسواق العمل لن تتحمل دعم الشركات في حالة إغلاق اقتصادي جديد



يد المساعدة ستقصر لاحالة

غير أنه من الصعب التمييز بين الشركات التي لا تمتلك فرصة للبقاء وتلك التي تمتلكها وبالتالي تستحق مواصلة دعمها.

فأغلب الشركات ستدعي أن الصعوبات التي تواجهها مؤقتة، حتى تلك التي تعمل في قطاعات منكوبة مثل الطيران والضيافة.

أخيرا على الحكومات الأوروبية أن تكون مستعدة لإعادة إغلاق اقتصاداتها مرة أخرى كما حدث في الربيع الماضي.

والدعم الحكومي في هذه الحالة قد يكون مكلفا وربما مرهقا لبعض الحكومات، لكنه يظل حيويا في مثل هذه الأزمات.

الشركات التي استعادت عافيتها وأصبحت قادرة على الوقوف على قدميها، وكذلك من الشركات التي لا تمتلك أي فرصة للبقاء ومواصلة نشاطها.

7.8
في المئة نسبة البطالة في منطقة اليورو خلال شهر يونيو مقارنة بـ 7.7 في مايو

وبعد ذلك تتم إعادة توجيه الموارد المالية إلى تلك الشركات التي تحتاج للمزيد من الدعم المؤقت ولديها فرصة جيدة للبقاء والتعافي في ما بعد.

بصورة أفضل من دول أخرى مثل الولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه فإن العودة البطيئة إلى الأوضاع الطبيعية للاقتصاد تدفع السياسيين بمن فيهم وزير الخزانة البريطاني ريشي سوناك إلى إعادة النظر في الدعم الاستثنائي الذي قدمته الحكومة للاقتصاد خلال النصف الأول من العام الحالي. فهذه البرامج إلى جانب التكلفة الباهظة التي تمثلها بالنسبة للخزانة العام، تعطي حوافز خطأ للشركات والعمال من خلال الإبقاء على شركات غير قابلة للبقاء وتشجيع الكسالى على عدم العودة إلى أعمالهم الفعلية.

في العالم المثالي يقوم السياسيون المهرة بسحب الدعم الحكومي من

بالكاد إلى 7.8 في المئة خلال يونيو الماضي مقابل 7.7 في المئة خلال الشهر السابق، حيث تحملت برامج الدعم الحكومي للأجور الجزء الأكبر من عبء إبقاء العمال في وظائفهم. ورغم ذلك تظهر الشقوق واضحة في الصورة.

ففي إسبانيا ارتفع معدل البطالة بمقدار نقطة مئوية كاملة إلى 15.3 في المئة خلال الربع الثاني من العام الحالي، في الوقت الذي زاد فيه عدد غير العاملين بين من هم في سن العمل بالبلاد بمقدار مليون شخص إلى 17.6 مليون شخص. في المقابل فإن النبا الجيد هو ظهور مؤشرات على تحسن النشاط الاقتصادي في أوروبا، في حين نجحت الحكومات حتى الآن في الحد من انتشار الفيروس

تصاعدت تحذيرات الخبراء للحكومات الأوروبية من المبالغة في إجراءات تحفيز ودعم الوظائف، نظرا للتكلفة العالية على الخزانة العامة واستنزاف مواردها في وقت تشهد محركات النمو تعطلا قد يطول أكثر خصوصا مع ظهور مؤشرات موجة وبائية ثانية.

برلين - حذر خبراء اقتصاد الحكومات الأوروبية من خطر ارتباك التوازنات المالية الذي قد ينجر عن المبالغة في إجراءات دعم الوظائف عن طريق منح البطالة وتحفيز الشركات، نظرا لأن مخاوف إغلاق اقتصادي جديد قد تكبل قدرتها المالية وتدفعها لتقليص برامج دعم الأجور في ظل بداية ثوبت عدوى جديدة بفايروس كورونا.

ويأمل القادة الأوروبيون في أن يساعد صندوق التعافي البالغ حجمه 750 مليار يورو (857.33 مليار دولار) والميزانية المرتبطة به البالغ حجمها 1.1 تريليون يورو لأعوام 2021-2027 في إصلاح أكبر ركود للفترة منذ الحرب العالمية الثانية جراء الوباء. وطرحت جائزة فايروس كورونا المستجد على الحكومات الأوروبية الكثير من الأسئلة الصعبة، بدءا من السؤال عن ضرورة غلق المدارس وحتى السؤال عن الشركات التي يجب التدخل لإنقاذها.



ومع استمرار إعادة فتح الاقتصادات والتخلي عن إجراءات الإغلاق التي سبق فرضها للحد من انتشار الفايروس، يواجه السياسة سؤالاً أصعبا جديدا، وهو هل يجب الإبقاء على برامج دعم أجور العاملين في الشركات الخاصة؟

ويرى خبراء أن هذه البرامج ساعدت العمال في الاحتفاظ من الناحية النظرية بوظائفهم ولم يتم تسريحهم في نزوة إجراءات الإغلاق، ولكن تكلفة هذه البرامج على الخزانة العامة كانت باهظة، إلا أن إلغاء هذه البرامج تدريجيا سوف يسفر عن بطالة جماعية.

أزمة النفط تتسبب في خفض التصنيف الائتماني للبحرين

المنامة - قالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني إنها خفضت تصنيف البحرين إلى بي+ من بي-بي، إذ يعكس خفض التأثيرات المجمع لانخفاض أسعار النفط وتفتش فايروس كورونا على البلاد.

وقالت فيتش للتصنيف في بيان الجمعة إن "النظرة المستقبلية للبحرين مستقرة"، وأضافت أن "الجائحة وانخفاض أسعار النفط تركا أثرا بزيادات في عجز الميزانية والدين الحكومي وتسببا في انكماش حاد للناتج المحلي الإجمالي للبحرين".

وكانت وكالة أنباء البحرين قالت الاثنين إن الإيرادات الحكومية انخفضت 29 في المئة في النصف الأول من 2020. وقالت فيتش إنها تتوقع اتساع عجز الميزانية الحكومية إلى 15.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020 من 4.6 في المئة في 2019.

وتلقت الدولة الخليجية وهي منتج صغير للنفط في 2018 حزمة إنقاذ بقيمة عشرة مليارات دولار من جيرانها الأقران في المنطقة لتجنب أزمة ائتمان وتعف على سد عجز ميزانيتها.

وأظهرت أحدث البيانات تراجعاً قياسياً في إيرادات البحرين، وقال وزير المالية والاقتصاد البحريني سلمان بن خليفة آل خليفة إن "الإيرادات العامة للبحرين تراجعت بنسبة 29 في المئة في النصف الأول من العام الحالي مقارنة مع الفترة المقابلة من العام 2019، نتيجة تراجع أسعار النفط وتدابير كورونا".

وتراجعت أسعار النفط بحددة هذا العام، ووصلت في مارس إلى أدنى مستوياتها في 20 عاما عند أقل من 20 دولارا للبرميل، نتيجة انخفاض الطلب العالمي على النفط وحرب أسعار قادتها السعودية ضد منتجين من خارج منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) في مقدمتهم روسيا.

الموجة الجديدة لتسريح العمال تبعد آمال خفض البطالة في الولايات المتحدة

تحدي فقدان الوظائف لا يزال راسخا في ظل تباطؤ الاقتصاد واستمرار الأزمة الصحية

وقالت في تحليل إنه "حتى مع إعادة فتح الأنشطة التجارية وعودة الوظائف، فإن عمليات التسريح لا تزال في ازدياد، ما يعكس على الأرجح تعطل النشاط بسبب احتواء الفايروس".

ورأت أن "مخاطر خسارة وظائف بشكل دائم والضرر الذي لحق بسوق العمل لا يزال مرتفعا، ما سيؤدي إلى إبطاء وتيرة الانتعاش. ولا يزال الاقتصاد يواجه طريقا طويلا وملتبسا كي يعود مستويات الازدهار في فترة ما قبل الوباء".

ولم تسجل أسواق المال في أي من جانبي الأطلسي انتعاشا يذكر بموازاة تراجع طلبات تعويض البطالة في الولايات المتحدة وسط قلق المستثمرين من إخفاق النواب الأميركيين في إيجاد أرضية مشتركة لخطة الإنقاذ.

وافتححت بورصة وول ستريت أعمالها مع تراجع مؤشر داو بنسبة 0.4 في المئة، رغم بيانات انخفاض تعويضات البطالة.

كما سجلت البورصات الأوروبية الرئيسية تراجعا في تعاملات بعد الظهر. وسجلت بورصة وول ستريت أرباحا الأربعاء عقب توقعات بزيادة التضخم ما يشير إلى انتعاش قطاع الاستهلاك الرئيسي مجددا، إلا أن تعثر المفاوضات المتعلقة بحزمة التحفيز في واشنطن أثر سلبا على التعاملات.

ويراهن المضاربون على توصل النواب الأميركيين بنهاية الأمر إلى خطة إنقاذ جديدة رغم العداء القديم والمستمر بين الديمقراطيين والجمهوريين.

إعانات الولاية، لكن تلك الأموال انتهت مدتها فيما لم يتمكن النواب من الاتفاق على قيمة المبالغ المستقبلية. ويتضمن قانون كيرز أيضا برنامجا خاصا يسمح للناس الذين لا يحق لهم عادة الحصول على إعانات بطالة، بتلقي مساعدة. وفي الأسبوع المنتهي في 8 أغسطس، انخفض عدد الطلبات بموجب البرنامج بأكثر من 167 ألفا وصولا إلى 488 ألفا و622 طلبا.

15.5
مليون شخص يتلقون منح بطالة، فيما تشهد طلبات الإعانة الجديدة ارتفاعا

وفي الإجمال، كان نحو 28.3 مليون شخص يتلقون نوعا من المساعدة الحكومية في الأسبوع المنتهي 25 يوليو، بانخفاض بأكثر من 3 ملايين شخص عن الأسبوع الذي سبقه.

ويفوق عددهم بكثير 1.7 مليون شخص تلقوا إعانات في نفس الأسبوع عام 2019، في مؤشر جديد على الضرر الذي لحقته تدابير الإغلاق لاحتواء الوباء الذي بدأ يتفشى في منتصف مارس.

واعتمدت روبلا فاروقي من مؤسسة هاي فريكونومكس لأبحاث الاقتصاد البيانات الأخيرة "خطوة في الاتجاه الصحيح"، لكنها حذرت من أن أكبر اقتصاد في العالم لا يزال في حالة ضعف وخصوصا مع استمرار تفشي الوباء.

1.19 مليون في الأسبوع الذي سبقه، وتراجعت معدلات البطالة المؤمن عليها بمقدار 0.4 نقطة مئوية وصولا إلى 10.6 في المئة في الأسبوع المنتهي في الأول من أغسطس، والذي يمثل آخر هذه المعدلات المتوفرة.

ولكن رغم التحسن، فإن 15.5 مليون شخص مازالوا يتلقون إعانات بطالة، والطلبات الجديدة المقدمة في الأسبوع المنتهي في 8 أغسطس فاقت مثيلاتها في أسوأ أسابيع الأزمة المالية العالمية. وكتب كبير خبراء الاقتصاد لدى مؤسسة أ.ر.أ.م الولايات المتحدة للخدمات المالية جوزف بروسويلاس في تغريدة إن "عدد الطلبات سيبقى مرتفعا مقارنة بمستويات تاريخية، ونظرا لاحتمال حدوث موجة أخرى من عمليات التسريح لدى شركات صغيرة ومتوسطة لعدم كفاية الطلب فيما الاقتصاد يستمر في التباطؤ، فإن طلبات التعويض قد تعكس مسارها".

وتأتي البيانات في وقت يتفاوض النواب الديمقراطيون في الكونغرس مع إدارة الرئيس دونالد ترامب بشأن متابعة "قانون المساعدة والإنعاش والأمان الاقتصادي" المعروف اختصارا بقانون "كيرز" والذي يشمل حزمة إنقاذ هائلة بقيمة بقيمة 2.2 تريليون دولار تم تمريرها عندما تفشى الفايروس.

ومن بين نقاط التفاوض الشائكة مسألة مبلغ الإعانات الذي يعين تقديمه لحكومات الولايات والحكومات المحلية إضافة إلى مستقبل إعانات بطالة إضافية. وقانون كيرز منح العاطلين عن العمل 600 دولار أسبوعيا إضافة إلى

لسم يبدد انخفاض طلبات تعويض البطالة في الولايات المتحدة دون المليون للمرة الأولى منذ مارس المخاوف من موجة تسريح جديدة للموظفين قد تزيد من ارتفاع نسبة فاقد العمل في ظل استمرار التهديد الوبائي وتباطؤ الاقتصاد.

واشنطن - يتواصل تحدي البطالة في الماضي في الولايات المتحدة إلى أقل من مليون للمرة الأولى منذ تفشي فايروس كورونا المستجد في مارس. والرقم أفضل مما كان يتوقعه المحللون، لكنهم حذروا من أن الولايات المتحدة لا تزال وسط أزمة بطالة عقب إغلاق أنشطة تجارية للحد من انتشار وباء كوفيد - 19 مما أدى إلى تسريح عشرات الملايين من العمال.

وقالت الوزارة إن حوالي 963 ألف شخص تسجلوا بين 02 و08 أغسطس للحصول على هذا التعويض، مقابل



مواجهة الأمر الواقع



رهان مصرفي جديد

الجزائر تراهن على الصيرفة الإسلامية لاحتواء اقتصاد الظل

استعادة ثقة الزبائن تمرّ عبر إصلاح المنظومة المصرفية

المحلية بالتسويق لثمانية منتجات مصرفية إسلامية جديدة، ويتعلق الأمر بتسويق ثمانية منتجات مصرفية إسلامية وهي "المرابحة، والمضاربة، والمشاركة، والإجارة، والسلم، وحسابات الودائع، وودائع الاستثمار".

وتهدف صيغ التمويل الإسلامية (دون فوائد ربوية) إلى المساهمة في تعبئة الإدخار وخصوصا ضخ النقد المتداول خارج البنوك (السوق الموازية) ليصبح داخل السوق الرسمية.

ويتشكل سوق المصارف في الجزائر من 30 بنكاً، سبعة منها مملوكة للدولة والبقية هي بنوك أجنبية، أغلبها من الخليج العربي وبعض الدول الأوروبية كفرنسا وإسبانيا وبريطانيا.

وفي ندوة نظمها منتدى رؤساء المؤسسات حول "دور الصيرفة الإسلامية في تعبئة الموارد"، أكد عدد من الخبراء أن "الإجراءات القانونية التي اتخذتها مؤخرا وزارة المالية وبنك الجزائر تشكل خياراً صائباً، من شأنه المساهمة في تطوير هذا النوع من التمويل واستقطاب أموال السوق الموازية".

وأكد الباحث في المعهد الدولي للبحث الأكاديمي حول الشريعة بدولة ماليزيا يونس صوالحي أن "النص القانوني المعزز لشروط ممارسة العمليات البنكية الخاصة بالصيرفة الإسلامية يشجع على خلق بيئة ملائمة لتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر".

وأضاف "فتح شبابيك البنوك الإسلامية في الجزائر سيسهم في استقطاب أموال المخربين، وذلك قرار صائب نرحب به بقوة، لاسيما وقد تم تعزيزه بقاعدة قانونية كفيلة بالمساعدة على تطويره وتوسيعه، صحيح نحن متأخرون عن دول أخرى في المنطقة، إلا أن الأوان لم يفت بعد لتدارك ذلك".

وشدد على أن "خصائص ومزايا التمويل الإسلامي، خاصة منع المعاملات الربوية (الفوائد) وتمويل النشاطات غير المشروعة والمضاربة، إلى جانب الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي من أجل مراقبة ومتابعة المؤسسات المالية، من شأنها أن تخلق الثقة وتشجع على الإدخار".

وأحد أهداف السلطات هو أن تعيد للمصارف الكتلة الكبيرة من الأموال المتداولة خارج القطاع المصرفي في بلد يبلغ عدد سكانه 40 مليون نسمة.

وأكد الخبير المالي ووزير المالية الأسبق عبد الرحمان بن خليفة أن الأمر لا يتعلق بـ"مجرد حاجة لجلب الموارد، إنها حاجة إلى إعادة الاقتصاد الجزائري إلى البنوك".

ويرى خبراء أن الصيرفة الإسلامية ستحسن من المعروض من المنتجات، وتوفر حلولاً مالية للمواطنين الذين لديهم حواجز عقائدية، لكن ذلك لن يحل بصفة كافية مشكلة ضعف الودائع.

استقطاب السيولة المالية المتداولة في الأسواق المالية، كون أن بنوكا خاصة عاملة في الجزائر تتبنن نمط الصيرفة الإسلامية، على غرار "البركة" و"السلام"، إلا أنها لم تستطع إقناع هؤلاء بالتعامل معها واستدراج أموالهم إذا كانت حجتهم نمط التعامل بالفائدة. ويرى خبراء في المالية أن بقاء نسبة هامة من الكتلة المالية تنشط خارج القنوات المصرفية الرسمية، يعود إلى عدة أسباب وليس نمط الفائدة فقط، وأن اللجوء إلى الصيرفة الإسلامية بعد تردد طويل لا يمكن لوحده أن يحقق آمال استقطاب تلك الأموال.

ويرى الخبير والمستشار الاقتصادي إسماعيل لاماس أن "مسألة الثقة المهترئة بين الزبائن وبين مؤسسات الدولة القت بظلالها على العلاقة مع البنوك، خاصة في ظل بدائية المنظومة المصرفية في البلاد التي تحتاج إلى إصلاحات عميقة، حيث تعتبر الجزائر من بين الدول الأكثر تخلفاً في هذا المجال".



إسماعيل لاماس

الثقة المهترئة بين الزبائن والدولة أثرت على العلاقة مع البنوك

يونس صوالحي

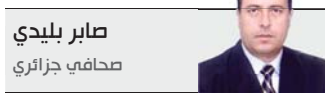
القانون يعزز بيئة ملائمة لتطوير الصيرفة الإسلامية

وساهمت تجارب سابقة لبنوك خاصة، انتهت إلى الإفلاس والتلاعب بأموال الزبائن وتوظيفها في تهريب العملة الصعبة على غرار بنك الخليفة والبنك التجاري، في زعزعة الثقة بين الزبائن والمنظومة المصرفية بشكل عام.

وكان وزير المالية الجزائري أيمن بن عبد الرحمن قد أعلن عن بداية "تسويق منتجات للصيرفة الإسلامية لأول مرة في بنوك حكومية، اعتباراً من مطلع شهر أوت، بعد حصولها على فتوى شرعية، وتكوين كواد بنكية مخصصة".

وتخفف عن إنهاء بنكين حكوميين اثنين لإجراءات الحصول على الفتوى الشرعية، لمطابقة المنتجات مع الشريعة الإسلامية، ويتعلق الأمر بالبنك الوطني الجزائري وبنك الفلاحة والتنمية الريفية، وهو ما تمت معانيته خلال الأيام الماضية، بشروع الوكالات في استقبال زبائن يرغبون في التعامل بالنمط المذكور.

وكان البنك المركزي الجزائري قد رخص بقيام البنوك العاملة في السوق



صابر بلدي

صحافي جزائري

الجزائر - شرعت المصارف العامة في الجزائر، حيث يمنع كثيرون عن التعامل مع البنوك التقليدية، في العمل بالتحويل الإسلامي على أمل جذب الجزائريين الذين لا يملكون حسابات مصرفية، وإعادة جزء من الاقتصاد غير الرسمي إلى النظام المالي.

ودخلت مطلع الشهر الجاري منتجات الصيرفة الإسلامية حيز التنفيذ في الجزائر، بيده المعاملات المذكورة في بنكين حكوميين، على أمل تعميمها على باقي البنوك الحكومية والخاصة.

وتهدف الخطوة إلى استقطاب الكتلة المالية الضخمة الناشطة في السوق الموازية، في ظل امتناع قطاع كبير من الجزائريين عن التعامل مع البنوك التقليدية.

وشرع البنك الوطني الجزائري وبنك الفلاحة والتنمية الريفية (تجارياً) في تسويق منتجات الصيرفة الإسلامية، بعد وضع منتجات الشريعة والمالية الخاصة من طرف الحكومة، الساعية لاقتناك الكتلة النقدية الناشطة خارج القنوات البنكية، بغية تغطية العجز المتفاجم خاصة في ظل أزمة سوق المحروقات وتداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد المحلي.

ويحصى خبراء الاقتصاد والمالية في الجزائر ما يعادل أكثر من 60 مليار دولار، يتم تداولها في الأسواق الموازية، بعيداً عن الأطر البنكية، مما جعل غالبية الاقتصاد المحلي موازياً لا تستفيد منه الخزينة العامة ولا المصالح الجبائية المول الأساس لها.

وتعتبر الجزائر من الدول المتأخرة في اعتماد نمط الصيرفة الإسلامية مقارنة بباقي دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث خيم الكثير من التردد على قرار الحكومات المتعاقبة، رغم أن الحديث عنها بدأ منذ العام 2014، تاريخ اهتزاز التوازنات المالية الكبرى للبلاد، بسبب تهاوي أسعار النفط وتقلص مداخيل البلاد من العملة الصعبة.

ورغم جدارة النمط المالي المذكور في حلحلة بعض الأزمات المالية العالمية، إلا أن لغوا أيديولوجيا ظل يحيط بدخول الصيرفة الإسلامية حيز التنفيذ، خاصة في ظل امتناع قطاع عريض من الجزائريين عن التعامل مع ما يعرف بـ"البنوك الربوية" (الكلاسيكية التي تتعامل وفق نظام الفائدة مع زبائنها). وممع ذلك تبقى التجربة محفوفة بالمخاطر ولا يمكن التحويل عليها في

شلل إنتاج الطاقة يقود إيرادات تونس إلى التلاشي تقلص موارد الدولة يقوض القدرة على ضمان سير المرافق العامة وينذر بانفجار اجتماعي

بالقطع مع التنافسية التي تسببت في خفض كلفة اليد العاملة لأنها رسخت أنشطة اقتصادية دون قيمة مضافة".

وشدد على "اعتماد سياسة جديدة على المدى المتوسط لإعادة الأجور إلى حقيقتها وتحسينها وإعادة ضبط الأسعار عبر رفع الدعم، الأمر الذي سيسمح الفاعلين الاقتصاديين من التأقلم وزيادة الاستثمارات على قواعد مستدامة".

ويشكل بند رفع الدعم الذي كان من بين مطالب الإصلاحات التي طالب بها صندوق النقد الدولي من أكثر الملفات الشائكة بين الحكومة والاقتصاد العام التونسي للشغل صاحب النفوذ القوي في البلاد (أكبر منظمة عمالية)، حيث يرفض الاتحاد المساس بالدعم ما يجعل هذه المهمة صعبة نظراً لأنها ستصطدم لا محالة برفض شعبي كبير.

ودعا محمد علي المنقي إلى إعادة سلطة الدولة حتى تتمكن من السيطرة على سياساتها، مبيناً أن الأفكار والبرامج موجودة، ولكن التنفيذ ضعيف، مثل ملف الاقتصاد الموازي الذي ينخر جسم الاقتصاد وموارد الدولة ولم يتم استيعابه أو تنفيذ الخطط الكفيلة باستقطابه للسوق الرسمية.

وتجمع آراء الخبراء والمتابعين للشأن التونسي على أن عدم الاستقرار السياسي وتداعيات الإغلاق بسبب كورونا يقللان من فرص إنعاش الاقتصاد التونسي ويفاقمان من التحديات، في وقت تظهر المؤشرات حالة من عدم اليقين تسببت في تراجع الاستثمارات المحلية والأجنبية ما يراكم جبل الخسائر.

وتسعى تونس إلى تشكيل حكومة جديدة بعد استقالة حكومة إلياس الفخفاخ بسبب اتهامات بتضارب المصالح التي وجهت إلى رئيس الحكومة المستقيل.

وتشهد تونس توقفاً في إنتاج النفط والغاز بحقول الجنوب التونسي، بفعل تواصل اعتصام الكاسور (محافظة تطاوين جنوب البلاد)، وتعطل إنتاج الفوسفات بمحافظة قفصة ما أزم الوضع الاقتصادي الذي يعاني أصلاً إشكاليات لا حصر لها.

ويرى خبراء أنه في حال تواصل تعطل الإنتاج فإن البلد ينجه نحو خطر محقق بفقد إمدادات الغاز عن محطات الإنتاج الكهربائي التي تعتمد بشكل شبه كلي على الغاز الطبيعي لتزويد البلاد بالكهرباء، وذلك بالتزامن مع فترة الصيف التي يصل فيها الاستهلاك إلى مستويات قصوى.

وحسب أحدث بيان للبنك المركزي التونسي، تقدر احتياطات تونس من العملة الأجنبية بنحو 136 يوم توريد بتاريخ 27 يوليو 2020، والذي توقع أن يشهد النمو خلال السنة الحالية انكماشاً حاداً بحدود 6.5 في المئة مدفوعاً بتراجع نشاط جيل القطاعات لاسيما الصناعات الموجهة للتصدير وكذلك السياحة والنقل وبدرجة أقل الصناعات غير المعملة.

الخسائر تهدد قطاع السكك الحديدية في تونس

وقال بن أحمد خلال ندوة صحافية الأربعاء بالعاصمة "إذا ما تواصلت الوضعية الحالية للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية، فإنها لن تكون قادرة على مواصلة العمل لأكثر من سنة أو سنتين".

ونسبت وكالة أنباء تونس لشهاب بن أحمد قوله أيضاً إن "المؤسسة تعاني أزمة مالية خانقة حيث يتوقع أن تصل خسائرها المتراكمة مع موفى سنة 2020 إلى 890 مليون دينار زيادة على حجم الديونية الذي بلغ في نهاية شهر أبريل الماضي 304 مليون دينار".

وبين المسؤول أن "تدهور رقم معاملات الشركة يعود أساساً إلى عدم الزيادة في التعريفية مقابل ارتفاع عناصر التكلفة، علاوة على ارتفاع خدمة الدين إثر قيام الشركة باستثمارات في المعدات".

وقال بن أحمد خلال ندوة صحافية الأربعاء بالعاصمة "إذا ما تواصلت الوضعية الحالية للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية، فإنها لن تكون قادرة على مواصلة العمل لأكثر من سنة أو سنتين".

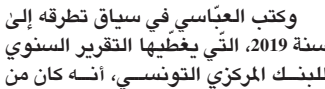
ونسبت وكالة أنباء تونس لشهاب بن أحمد قوله أيضاً إن "المؤسسة تعاني أزمة مالية خانقة حيث يتوقع أن تصل خسائرها المتراكمة مع موفى سنة 2020 إلى 890 مليون دينار زيادة على حجم الديونية الذي بلغ في نهاية شهر أبريل الماضي 304 مليون دينار".

وبين المسؤول أن "تدهور رقم معاملات الشركة يعود أساساً إلى عدم الزيادة في التعريفية مقابل ارتفاع عناصر التكلفة، علاوة على ارتفاع خدمة الدين إثر قيام الشركة باستثمارات في المعدات".

تونس - دق قطاع النقل الحديدي في تونس ناقوس الخطر، محذراً السلطات من جبل الخسائر التي باتت تهدد استدامة القطاع، حيث تمر شركة السكك الحديدية بأزمة مالية خانقة ناجمة عن سوء الإدارة المالية.

وطالب قطاع النقل الحديدي الدولة التونسية بتدخل عاجل لإنقاذ القطاع الذي بات يتقل كاهل الدولة نظراً لانعدام قيمته المضافة والتي أرجعها مسؤولون إلى عدم مطابقة تعريفية النقل لعنصر التكلفة، فضلاً على اهتراء البنية التحتية.

وأكد الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية، شهاب بن أحمد، أن "الشركة شهدت منذ عقد تدهوراً في نشاطها الاقتصادي أفضى إلى وضعية حرجة تستوجب تدخلاً عاجلاً من قبل الدولة".



سناء عدوني

صحافية تونسية

تونس - وجه محافظ البنك المركزي التونسي إنذاراً حول وضعية المالية العامة في البلاد نظراً لتقلص قياسي في الإيرادات نتيجة تعطل أكبر مصادر التمويل المتخطلة في عوائد الطاقة جراء اعتصامات تسببت في تعطل إنتاج النفط والفوسفات، في وقت تمر فيه البلاد بأزمة اقتصادية نتيجة تبعات الوباء وتقلص إمدادات السياحة.

وسبق أن حذرت وزارة الطاقة والمناجم من تواصل تعطل الإنتاج، حيث أكدت حجم الخطورة بإعلانها عدم قدرتها على سداد مزودي الطاقة نظراً لشح موارد الدولة من العملة الصعبة، وتعطل السياحة، وتوقف آلة الإنتاج في الفوسفات ونشاط المجمع الكيميائي، وإيقاف الإنتاج من النفط والغاز.

وأكد محافظ البنك المركزي التونسي مروان العباسي أن "خطة إنعاش الاقتصاد التونسي لا بد أن تمر أولاً وقبل أي شيء عبر استئناف نشاط الفوسفات والمحروقات، الذي تسبب تعطله في نقص ملحوظ في إيرادات البلاد".



مروان العباسي

لا يمكن إنعاش الاقتصاد دون استئناف نشاط الطاقة

ونسبت وكالة أنباء تونس (وات) للعباسي قوله خلال كلمته الواردة في افتتاح التقرير السنوي للبنك المركزي لعام 2019 "من الضروري معالجة مواطن الضعف الهيكلية للاقتصاد التونسي من خلال تعزيز الإصلاحات، والتي من بينها تغيير مسوأل التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

ولفت العباسي إلى أن "الإصلاحات لن تعد ضرورية فإنها تبقى غير كافية بالنظر إلى التحديات المرتقبة خلال الفترة المقبلة وخاصة على مستوى شح الموارد المالية للبلاد".

وأضاف أن "البنك المركزي التونسي سيبسّتمر في السهر على تأمين الاستقرار الكلي باعتباره محمداً رئيسياً لدى صمود الاقتصاد التونسي، وهو ما يتطلب تضامراً جهود مختلف الأطراف لرفع التحدي والبرمنة على تماسك الاقتصاد المحلي في مواجهة الصدمات".

واعتبر أن المنهج الذي اعتمدته تونس لإدارة أزمة كوفيد - 19، أعطى الأولوية لأخبار الحفاظ على العنصر البشري مع السهر على النسيج الاقتصادي والاجتماعي، إلا أن الأفاق الاقتصادية لسنة 2020 تبدو صعبة وغير مؤكدة في جميع أنحاء العالم وأنه لا مناص من اعتماد خطة شاملة للإنعاش الاقتصادي.

وزير أول يولد من صراع شرس بين رئيسين

محمد ولد بلال

يقتحم معركة تكسير العظام في موريتانيا



● المؤسسات الرئيسية الثلاث المؤثرة في موريتانيا مركزة في الحزب الحاكم والجيش والبرلمان، ولهذا فرض ولد الغزواني حلفاءه داخلها ومنهم وزيره الأول الجديد ولد بلال.



● ولد بلال ليس بعيدا كل البعد عن معجعة السياسة، فهو داعم لإصلاحات الرئيس الجديد من منطلق الانتماء القبلي، وأيضا لاقتناعه بصعوبة المرحلة التي تمر بها بلاده.



سكتون بلاد شنتقيط في المقبل من الأيام مسيرحا لممارسة الديمقراطية، كما يُعرّفها حكامها، بإعادة توزيع الثروة والمناصب وسنوات السجن على المتورطين في محاولة الانقلاب على النظام الجديد من أطراف ما زالت توالي السلطة القديمة، وسيكون على الوجه الجديد لدفة العمل الحكومي إيجاد المداخل السياسية والتبريرات القانونية والتغطية الدبلوماسية على ما سيقدم عليه الحكام الجدد، ولن يعفيه هذا من اتخاذ الحيلة من أي انجراف للتربة من تحت رجله فالفوهة سحيقة ولن يرحمه أحد.

ذكرى وصول الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني إلى الحكم كانت ذات مغزى سياسي موجه بالأساس إلى أقطاب النظام الذي سبقه، وعلى رأسهم الرئيس السابق محمد ولد عبدالعزيز؛ ففي صباح الخميس، السادس من أغسطس الجاري، الذي قدم فيه الوزير الأول الموريتاني إسماعيل ولد ابده ولد الشيخ سيديا، استقالته واستقالة حكومته، إلى الرئيس، قام الأخير بتعيين الوزير الأول الجديد محمد ولد بلال ظهر اليوم نفسه، وجرى تسليمه مهامه الجديدة بالوزارة الأولى في العاصمة نواكشوط، وكان هذا النظام يخشئ كالتطبيع من الفراغ الذي قد يفتله.

التكنوقراطي وسلطته

اختيار الغزواني، الذي لم يمر على تنصيبه عام واحد، لهذا التكنوقراطي مطرح عدة تساؤلات، هل يريد أن يجرف بواسطه قلاع الفساد، أم هي مجرد مناورة سياسية يمتص بها غضب بعض المكونات السياسية والقبيلة، وماذا يريد الغزواني بهذه الخطوة إقليمي ودولي؟ الواقع أن المؤسسات الرئيسية الثلاث المؤثرة في موريتانيا مركزة في الحزب الحاكم والجيش والبرلمان، ولهذا فرض ولد الغزواني حلفاءه داخلها ومنهم وزيره الأول الجديد، كما أنه نقل وعزل الموالين للرئيس السابق ولد عبدالعزيز، ورفض ضغوطه لطراد الأفراد الذين اعتبرهم الرئيس السابق معارضين.

تنصيب الوزير الأول الجديد ليس سوى خطوة ضمن خطة استمرت منذ نوفمبر الماضي، عندما أقال ولد الغزواني قيادات أمنية وعسكرية مقربة من سلفه الرئيس السابق ولد عبدالعزيز، وشملت هذه الإقالات قائد الحرس الخاص في رئاسة الجمهورية وعددا من معاونيه

كلا الوزيرين الأولين اللذين اشتغلا مع ولد الغزواني تكنوقراطي، حيث سبق للوزير الأول المستقل ولد الشيخ سيديا أن شغل عدة مناصب وزارية في حكومة الرئيس السابق محمد ولد عبدالعزيز، خلال فترة ولايته الأولى، حيث تقلد حقائب الإسكان والاستصلاح الترابي، والتكوين المهني وتقنيات الإعلام والاتصال، وعام واحد قضاها إسماعيل ولد الشيخ سيديا، على رأس الحكومة بعدما نجح كمدبر لحملة الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني وصف بنظافة اليد والصرامة وكذلك بوصف الوزير الأول الجديد محمد ولد بلال، فبينهما قواسم مشتركة جعلت منهما رجلي ولد الغزواني للمساعدة على التعااطي مع عدد من الكوارث الطبيعية والمطبات السياسية والهزات الاقتصادية. وحين حاول إسماعيل ولد الشيخ سيديا أن يؤسس إلى جانب الرئيس

من صندوق العائدات النفطية، وإفلاس الشركة الوطنية للاستيراد، وتسيير أموال "خبرية" شركة المعادن، وعقارات الدولة، وصفقة الإنارة العامة بالطاقة الشمسية، وصفقة تشغيل رصيف حاويات ميناء نواكشوط المستقل، وملف الشركة الصينية "بولي هوندونغ".

وسيباشر الوزير الأول محمد ولد بلال دراسة التقارير التي صدرت عن محكمة الحسابات الموريتانية بخصوص تسيير بعض القطاعات، والتي كشفت عن اختلاسات مالية كبيرة، وصفقات مشبوهة تمس مستقبل اقتصاد البلد، وذلك أن نظام الرئيس السابق ضالع في هذا الوضع المتريدي فهو اعترف بامتلاكه ثروة كبيرة ولكنه نفى أن يكون مصدرها المال العام، بل قال بوجه مكتسوف إنه بذل مجهوداته لمحاربة الفساد.

وكانت اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في ملفات الفساد استدعت عددا من المقربين من الرئيس السابق، مثل الوزير الأول الأسبق الدكتور مولاي ولد محمد الاقطر الذي تولى المنصب 7 سنوات، وهي أطول فترة قضاها وزير أول في عهد ولد عبدالعزيز، بالطبع لن يوافق المقربون من ولد عبدالعزيز على التحقيق في مصير الميارات من المال العام، حيث قال النائب محمد عيه القرب من ولد عبدالعزيز إن على اللجنة الابتعاد عن تصفية الحسابات، مستبعدا قيام المسؤولين السابقين بخروق تنقل بالفساد، وأضاف أن اللجنة قد لا تكون قانونية.

وكاستنتاج أخلاقي كيف يمكن لأعضاء الحزب الحاكم، الذين يدعون الانتصار للنهج الديمقراطي والتداول على السلطة، الدفاع عن الفساد بالقول إن موريتانيا لم تحد عن برنامج الرئيس السابق ونهجه باعتباره مؤسسا للحزب ومرجعية وحيدة له؛ فهم يدافعون عن قاعدة أن الرئيس لا يسأل عن أي فعل يرتكبه أثناء مزاولته مهامه استنادا إلى فصول الدستور الموريتاني، إلا في حالة الخيانة العظمى التي تسقط تلك القواعد، وعليه فالوزير الأول الجديد مطالب بالتفاعل مع خطوات البرلمان ومباركة محاكمة الرئيس السابق عندما تثبت اللجنة المختصة ضلوعه بأي طريقة في قضايا فساد، ف نظام الغزواني يريد القطع مع كل تفاصيل الحرس القديم في كل وإجهات مؤسسات الدولة وداخل دوليها.

ويتابع ولد بلال عن قرب التحقيق مع الرئيس السابق وأركان حكمه بخصوص طريقة تدبير الملفات المالية والصفقات العمومية، والذي هدفه التضييق عليهم سياسيا واجتماعيا من خلال تدوير ملفات الفساد وسوء التسيير وتقويض أي حركة من الخارج لدعمهم، والابتيان بوزير أول له دراية تقنية وقانونية ببعض الملفات المعروضة على لجنة التحقيق، سيكون فرصة لولد الغزواني لتلميع الصورة أمام الشارع الموريتاني وتحميل المسؤولية السياسية للنظام السابق عن أي تبعات ناتجة عن الأوضاع الاقتصادية المتتالية التي تعيشها البلاد، وستكون الحكومة الحالية قد نجحت إذا استعادت الأموال المنهوبة بصفقة معينة، وهذا ما لن يتحقق في المنظور القريب.

من نقط سوداء، هذا الماضي الذي لم يكن نظيفا جعل الناطق الرسمي باسم لجنة التحقيق النائب لمرباط ولد بناهي، يقول إن اللجنة لها كامل السلطة والصلاحيات في مراقبة العمل الحكومي، ولو كان قد تم في الماضي.

شهر يوليو الماضي بدأ ساخنا أكثر من المعتاد في نواكشوط بعدما أقر البنك المركزي الموريتاني باختلاس مالية من أحد صناديق العملة الصعبة وشمل اختلاس الأموال عمليات تبديل العملات، والعتور على أوراق مزورة تحاكي اليورو، ارتكبتها المسؤولة المباشرة عنه باعتبارها بذلك، ولن تكون المسؤولة الوحيدة فعادة ما تكون الشجرة تغطي غابة كثيفة من الفساد بتفرعاته وتدخالته واختراقاته.

وها هو أغسطس يلج تاريخ البلاد من أوباه الواسعة بعدما ضاق النطاق على ولد عبدالعزيز وصحبه المتورطين معه في سنوات من النهب والفساد عرفت بعشرية عزيز، كانت كافية لتكريع الاقتصاد الموريتاني دون أن يرف جفن المتواطئين؛ فقد صرح الوزير الأول إسماعيل ولد الشيخ سيديا السابق، بداية السنة الجارية، بأن الخزينة العامة للدولة الموريتانية في يوم وصول الرئيس محمد ولد الغزواني إلى الحكم كان رصيدها 26 مليار أوقية قديمة (72.2 مليون دولار)، 18 منها إعانة من البنك الدولي، وأن حكومته وجدت الخزينة مطالبة بسداد مبلغ مئتي مليار أوقية (نصف مليار دولار)؛ مما يعني حالة إفلاس كامل. ولن يكون الوزير الأول الحالي محظوظا أكثر عندما سيجد الأوضاع المالية أكثر فداحة من الأول.

الفساد غابة كثيفة

كتدبير بعيد الثقة في مؤسسات الدولة، وافق البرلمان الموريتاني في مارس الماضي على تشكيل لجنة للتحقيق في الملفات الاقتصادية التي لها علاقة بمصالح الشعب الموريتاني ومستقبل ثروته، وتحقق اللجنة في سبعة ملفات، متمثلة في اختفاء أموال

ولد بلال يتابع الآن، وعن قرب، التحقيق مع الرئيس السابق وأركان حكمه بخصوص طريقة تدبير الملفات المالية والصفقات العمومية، والذي هدفه التضييق عليهم سياسيا واجتماعيا من خلال تدوير ملفات الفساد وسوء التسيير وتقويض أي حركة من الخارج لدعمهم



أكاديمية الشعر تصدر كتابا عن أبوظبي

أبوظبي في تلك الفترة. ومن خلال عودة المؤلف إليها، يشير إلى ما عايشه أهلها من ظروف صعبة وخطيرة في آن واحد، صعبة من حيث المعيشة والأعمال التي مارسوها، وخطيرة من حيث تنافس القوى المحلية في السيطرة على مصادر القوة والهيمنة، مؤكداً أن جزيرة أبوظبي منذ نشأتها عام 1795 وهي تمثل عنصرا هاما في تاريخ شرق الجزيرة العربية. ويوضح المؤلف في كتابه أنه بالرغم من جميع الظروف الصعبة التي عايشها أهالي أبوظبي، إلا أنهم استطاعوا أن يشقوا طريقهم إلى المجد والعزة، حتى أصبحت جزيرة أبوظبي عاصمة إمارة بني ياس من أقوى العواصم في شرق الجزيرة العربية.

ويستند المؤلف إلى مقولات الباحثين والمؤرخين، وما نظمه الشعراء عن أبوظبي وتاريخها، ومنهم المؤرخ العماني عبدالله بن خلفان بن قيصر عام 1640 في كتابه "سيرة الإمام ناصر بن مرشد"، والمؤرخ النجدي محمد بن بشار المتوفى عام 1830 في كتابه "الدور المفخر"، وجون لوريمر في كتاب "تاريخ الخليج"، إضافة إلى قول عديم الرواحي المتوفى سنة 1920 عن قوم بني ياس: قومٌ على سهوات الخيل طفلهم/ يربو له من دم الأبطال البان.

يشار إلى أن علي أحمد الكندي المرمر، أديب وباحث متخصص في التاريخ والتراث المحليين، وهو أيضا شاعر، وابن شاعر الإمارات الكبير الراحل أحمد الكندي.

أبوظبي - صدر عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، كتاب "جزيرة أبوظبي: تاريخ منذ القدم 1580 - 1966". مؤلفه علي أحمد الكندي المرمر. يرصد هذا الكتاب الذي جاء في 230 صفحة من القطع الكبير، تاريخ أبوظبي ليكون واضحا للعيان، كما جاء في تقديم المؤلف للكتاب، الذي أكد ضرورة هذا الرصد وحاجة المجتمع إليه. ويعتبر الكتاب توثيقاً لتاريخ جزيرة أبوظبي وسكانها من حيث نشأتها والظروف المحيطة فيها، وتاريخ شيوخها وتعاقبهم على إمارتها، وتركيبه سكانها والأعمال التي امتهنوها، وتطورها عمرانيا واقتصاديا وثقافيا، بداية من سنة 1580 التي مر عليها التاجر البندقي جسابروا بالبي وذكر العرشان المبنية فيها، ثم استيطانها في سنة 1761، ثم تحولها إلى عاصمة بني ياس عام 1795، ثم بروزها كموطن قوة بين القوى السياسية على ساحل الخليج العربي في بداية القرن التاسع عشر الميلادي، إلى عصر الشيخ زايد بن خليفة من سنة 1855 إلى 1909، ثم ازدهار تجارة اللؤلؤ في عهد الشيخ حمدان بن زايد سنة 1922، ثم التنقيب عن البترول واكتشافه في أراضي أبوظبي ثم تصديره تجاريا سنة 1963، بالإضافة إلى توثيق الحياة العلمية إلى آخر سنة 1966.

يتناول الكتاب سيرة المكان والإنسان، ويضم الكثير من الوثائق والصور، ويعرض تفاصيل كثيرة ووقائع شهدتها

للعلاقات الاجتماعية يفترض أن يكون فيه الأفراد متساوين. وهذا الطرح يضع تلك العلاقات في منأى عن السلطة. ما يجعل "نظرية الفعل التواصلي" لديه عملا إجرائياً يفترض "إيتيقا النقاش" ويستحضر مثالية التحرير لدى مفكري الأنوار. والخلل هنا أنه يقدم اعتبارات اقتصادية وبروقراطية في المجال العام، ما يجعل الاعتراض المبدئي لمنظري الجيل الأول على نمط الإنتاج الرأسمالي لأغيا.

ماذا يبقى من النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت

جيلا بعد جيل تخلى النقد عن طاقته التحريرية



ستاتيس كوفيلاكيس يكشف مآلات مدرسة فرانكفورت

وكان من حرصه على الخطية الزمنية أنه أدرج الخط البياني المنحدر الذي يمثل في نظره مسار تراجع النظرية النقدية، ليبين المراحل التي مرت بها وصولا إلى انهزامها وتذجينها. هزيمة بدأت بشرح المشروع الأصلي، الذي خُذ بكونه مادية راهنة ترمي إلى تصور التحرر في واقع اجتماعي سياسي غير مسبوق ألا وهو انتصار النازية في ألمانيا، فقد طرحت هذه الظاهرة التاريخية فعلا صعوبات عملية ونظرية علي مفكري فرانكفورت، إذ أثبتت فشل مسلمات ماركسية كثيرة وفرضت إعادة النظر في المفاهيم التي كانت تشكل حتى تلك اللحظة أسس النقد. ما يعني أن النظرية النقدية نشأت من قطعة مع الإطار الماركسي الكلاسيكي، وتاقت إلى تجديد مشروع تحرر انطلاقا من أخطاء ماركس.

في مدرسة فرانكفورت، وهم ماكس هوركهايمر، ويورغن هابرماس، وأكسيل هونيت، ليبين أن هذه النظرية، التي جاءت رداً على الهزيمة التاريخية التي مني بها اليسار أمام النازية، تنشأت من الداخل، فقد قطع هوركهايمر، حين واجه عزلة المنفى وتفتت الجبهات المناهضة للفاشية، مع المادية التاريخية ونحا إلى فلسفة سلبية للتاريخ.

ولئن كان المرور إلى الأجيال اللاحقة قد فتح الباب أمام التجديد، فإنه كان عبارة عن أقلمة النظرية مع الوضع القائم، فالنقد عند هابرماس يهدف إلى توسيع فضاء عام تنظمه قواعد العقل، متجاهلا تناقضات

التكوص لإصلاح عالم وقع التخلي عن تحويله. أي أن النظرية النقدية على مر الأجيال أدارت ظهرها لتحليل طاقة الكونص المرتبطة بالحدثة الرأسمالية. وفي اعتقاد كوفيلاكيس أن الحاضر يرغمنا على ربط الصلة بالمشروع الأصلي.

والكتاب في جملته رد على سؤال استنكاري قاله مدير مدرسة فرانكفورت الحالي وممثل الجيل الثالث أكسيل هونيت "ماذا يوجد في رؤوس هؤلاء الذين لا يزالون يتحدثون عن الثورة؟" جسده بعملية تفكيك واسعة لمسيرة مدرسة فرانكفورت، سعى فيها لاستحضار الطموح الثوري الذي كان يجمع في البداية بهذا المشروع النظري، فهو من ناحية يريد فهم التخلي التدريجي لمشروع صياغة نقد راديكالي للمجتمعات الرأسمالية في إطار مدرسة فرانكفورت، ومن ناحية أخرى يدعو إلى التفكير في شروط إحياء المشروع الأصلي. ومن خلال التمهيد بين تاريخ الأفكار والاشتغال على المفاهيم يريد المؤلف أن يثبت راهنية نظرية ارتبطت بمشروع التحرر الاجتماعي. ولكي يبين كوفيلاكيس كيف أن البنى النظرية كانت إجابات عن وضعيات تاريخية محددة، يضع مختلف النصوص الفلسفية في علاقتها بالأحداث التاريخية التي عاصرت كتابتها، ويحل الأفكار المنتجة والجدل النظري لمفكري المدرسة محلها من التاريخ دعماً لأقواله.

المهزوم - بروز وتدجين النظرية النقدية من بين أسئلة أخرى. وهو إذ يسلط الضوء على مسار "النظرية النقدية"، فإنما يؤكد على تراجع النقد، الذي كان في البداية لا يفصل عن مشروع تحويل اجتماعي ثوري صرف، تراجعاً تدريجياً حتى بات مدججاً. وفي رأيه أن تحليل هذا التحول يسمح بتقنية شروط إعادة بناء مشروع تحرري لهذه المرحلة، ولتبيان فكرته، عمد إلى جينولوجيا هذا التيار الفكري الذي لا يزال قائماً، مركزاً تحليله على ثلاثة أعلام يمثلون الأجيال المتعاقبة

في مدرسة فرانكفورت، وهم ماكس هوركهايمر، ويورغن هابرماس، وأكسيل هونيت، ليبين أن هذه النظرية، التي جاءت رداً على الهزيمة التاريخية التي مني بها اليسار أمام النازية، تنشأت من الداخل، فقد قطع هوركهايمر، حين واجه عزلة المنفى وتفتت الجبهات المناهضة للفاشية، مع المادية التاريخية ونحا إلى فلسفة سلبية للتاريخ.

ولئن كان المرور إلى الأجيال اللاحقة قد فتح الباب أمام التجديد، فإنه كان عبارة عن أقلمة النظرية مع الوضع القائم، فالنقد عند هابرماس يهدف إلى توسيع فضاء عام تنظمه قواعد العقل، متجاهلا تناقضات العلاقات الاجتماعية. أما عند هونيت فقد صار النقد علاجاً للأدواء الاجتماعية غاية إصلاح عالم وقع التخلي عن تحويله. أي أن النظرية النقدية على مر الأجيال أدارت ظهرها لتحليل طاقة الكونص المرتبطة بالحدثة الرأسمالية. وفي اعتقاد كوفيلاكيس أن الحاضر يرغمنا على ربط الصلة بالمشروع الأصلي.

والكتاب في جملته رد على سؤال استنكاري قاله مدير مدرسة فرانكفورت الحالي وممثل الجيل الثالث أكسيل هونيت "ماذا يوجد في رؤوس هؤلاء الذين لا يزالون يتحدثون عن الثورة؟" جسده بعملية تفكيك واسعة لمسيرة مدرسة فرانكفورت، سعى فيها لاستحضار الطموح الثوري الذي كان يجمع في البداية بهذا المشروع النظري، فهو من ناحية يريد فهم التخلي التدريجي لمشروع صياغة نقد راديكالي للمجتمعات الرأسمالية في إطار مدرسة فرانكفورت، ومن ناحية أخرى يدعو إلى التفكير في شروط إحياء المشروع الأصلي. ومن خلال التمهيد بين تاريخ الأفكار والاشتغال على المفاهيم يريد المؤلف أن يثبت راهنية نظرية ارتبطت بمشروع التحرر الاجتماعي.

ولكي يبين كوفيلاكيس كيف أن البنى النظرية كانت إجابات عن وضعيات تاريخية محددة، يضع مختلف النصوص الفلسفية في علاقتها بالأحداث التاريخية التي عاصرت كتابتها، ويحل الأفكار المنتجة والجدل النظري لمفكري المدرسة محلها من التاريخ دعماً لأقواله.

النظرية النقدية، التي ظهرت وتطورت في مدرسة فرانكفورت ما بين الثلاثينات والستينات، كانت أثرى محاولة لنقد المجتمع الرأسمالي المعاصر وتقديم رؤية جديدة تنأى عن النقد الماركسي الكلاسيكي للمجتمع البورجوازي. ورغم تعاقب أجيال ثلاثة على تنشيطها وإثراء أطروحاتها برؤى متجددة، ظلت تقابل بالنقد حتى من أنصارها، على غرار اليوناني ستاتيس كوفيلاكيس، أستاذ النظرية السياسية في كلية الملك بلندن. في كتابه الجديد "النقد المهزوم - بروز وتدجين النظرية النقدية".



أبوبكر العيادي كاتب تونسبي

مدرسة فرانكفورت هو الاسم الذي اختارته مجموعة صغيرة من المفكرين الماركسيين بعد نهاية الحرب العالمية الثانية بدل معهد البحث الاجتماعي الذي تأسس في هذه المدينة عام 1923، وصار منذ مطلع الخمسينات عنواناً لحركة فكرية وضعت أسس الفلسفة الاجتماعية أو ما عرف بالنظرية النقدية، التي استوحت من الماركسية ومن فلسفة الأنوار فكرة أساسية قوامها أن الفلسفة ينبغي أن تستخدم كنقد اجتماعي للرأسمالية وليس كتسويق وتشريع للنظام القائم.

وكان من أعضائها ماكس هوركهايمر (1895 - 1937) أول من ترأس المعهد، وزميله تيودور أدورنو (1903 - 1969) وإريك فروم (1900 - 1980) أحد مؤسسي الفرويدية الماركسية، وفالتر بنيامين (1892 - 1940) المؤرّع بين معتقداته العبرانية وماركسية جورج لوكاتش.

هزيمة النقد

قام مشروع المعهد على تضافر حقول المعرفة، والجمع بين الفلسفة والعلوم الاجتماعية وفق منظور نقدي ينأى عن الماركسية الأرثوذكسية التي تمثلها اللينينية والاتحاد السوفيتي والعالية الشيوعية أو العالية الثالثة التي خلفت العالية العنالية، والماركسية التعديلية أي الديمقراطية الاجتماعية التي نظر لها إدوارد برنشتاين (1850 - 1932). غير أن صعود النازية ثم وصول هتلر إلى الحكم أرغما المجموعة على غلق أبواب المعهد، فلاذ بعض أعضائها مثل هوركهايمر وماركوزه وأدورنو بالمنافى، وواصلوا نشاطهم ضمن معهد نيويورك للبحث الاجتماعي. ولم يفتح المعهد أبوابه من جديد إلا في مطلع الخمسينات، وهي الفترة الخصبة التي ظهرت خلالها أهم النصوص حول مجتمع الاستهلاك، مثل "جدلية التنوير" لأدورنو وهوركهايمر، و"إيروس والحضارة" لماركوزه، قبل أن يخلف أدورنو زميله هوركهايمر على رأس المعهد. وبذلك دخلت مدرسة فرانكفورت مرحلة شهدت قدوم جيل جديد من المفكرين مثل يورغن هابرماس، وتلميذه أكسيل هونيت، صاحب نظرية الاعتراف والمدير الحالي للمعهد، وهارتموت روزا صاحب نظرية التضارع.

ماكس هوركهايمر وتيودور أدورنو ويورغن هابرماس وأكسيل هونيت أجيال متلاحقة تحت النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت

فأين كل تلك التطورات من النظرية النقدية؟ سؤال يطرحه الباحث اليوناني ستاتيس كوفيلاكيس، عضو اللجنة المركزية لائتلاف اليسار الراديكالي "سيريزا" وأستاذ النظرية السياسية في كلية الملك بلندن، في كتابه الجديد "النقد

زوجة ناظم حكمت تكتب أسراراً من حياته

والتاثير السلبي لهاتين الحقيبتين على الأبناء وخاصة الرواديين والشعراء، جعلت المجتمع الروسي، يتقبل انهيار النظام السوفييتي بعد عشرات السنين بسهولة وكأنه تحصيل حاصل.



الكتاب يحكي عن الشاعر والشعر، لكنه أيضا كتاب عن الغربة والحنين للوطن، يستذكر قصة حب فريدة

هذا الكتاب يحكي عن شاعر وعن الشعر، لكنه أيضا كتاب عن الغربة والحنين للوطن، يستذكر قصة حب فريدة من نوعها، ويحكي عن الشجاعة والجبن، والضمير وغيباه، والمبدئية والانتهازية.

عمان - يتضمن كتاب "الحديث الأخير مع ناظم حكمت" مؤلفته فيرا تولياكوفا حكمت، توثيقاً للحظات الأخيرة في حياة الكاتب والشاعر التركي المعروف، وسرداً لتفاصيل علاقاته مع عدد من المبدعين. وجاءت موضوعات الكتاب الذي صدرت نسخته العربية عن دار المدى العراقية بترجمة الناقد السينمائي الأردني عدنان مدانات، بأسلوب روائي، ذلك أن مؤلفته متخصصة في كتابة السيناريو، وهو ما مكّنها من تدوين حكايتها مع ناظم حكمت (زوجها) كما لو أنها تعرض فيلماً سينمائياً ممتعاً.

ويبدو القارئ وكأنه يعيش الحدث في الزمن الحاضر، رغم تنقل المشاهد ما بين الأزمنة، كما في السينما، إذ تقسم المؤلفة حكايتها إلى مقاطع، وتصطحبنا في أرجاء العالم حيث كانت برفقة زوجها، وتعزفنا عن قرب على شخصيات شهيرة في حقبة الخمسينات والستينات ارتبطت بعلاقات طيبة مع ناظم حكمت.

وتستفيد فيرا من تقنيات كتابة السيناريو، فتضيف إلى كل جديد ترويّه عنصراً من عناصر التشويق. تبدأ كل نقلة بحادثة عادية قد تبدو للوهلة الأولى بلا معنى، وسرعان ما يتبين أنها مدخل لموضوع جديد.

تعرّفنا فيرا بأسلوب غير مباشر على الواقع السياسي والثقافي خلال الفترة الممتدة ما بين نهاية الحقبة الستالينية وبداية حقبة خروتشيف

على خطى هابرماس، عمل أكسيل هونيت على إعادة صياغة النظرية من منظور الصراع لأجل الاعتراف بوصفه محرك التاريخ، وبذلك تراجع الصراع الطبقي أمام نزاع ذي نزعة أخلاقية لا يحتاج فضّه إلى تحويل العلاقات الاجتماعية، بل يحتاج إلى سعي الأفراد للاندماج في النظام الاجتماعي القائم. والبيولوجيا الاجتماعية، التي يولها هونيت أهمية مستحقة، هي في نظره من أثار دخول الرأسمالية إلى مرحلتها النيوليبرالية. بيد أن أنماط الفعل المقترحة هي أقرب إلى حماية علاجية، كما لو يقول كوفيلاكيس، تساهم في تكريس النظام الاجتماعي.

أي أن النظرية النقدية تخلت جيلاً بعد جيل عن طاقاتها التحريرية، وأهملت تدريجياً المرجعيات الماركسية بمنحها "النقد" معنى ما أتق يضيق وينحسر، فكانت الهزيمة تتدنى بموازاة تطورات الظروف. بيد أن احترام الحركات الاجتماعية في الظرف الحالي وتوق الراديكالي. ولذلك يعتقد كوفيلاكيس أن الوقت حان كي نهض بالنظرية النقدية لنضجها على قدميها.

بيد أنه من الصعب إقامة الدليل على صواب العودة إلى تلك السبل البديلة عن المادية التاريخية دون تحديد إلى أي نوع من البحث سوف تقضي هذه الأطر النظرية الكفيلة بتجديد تحليل الحتميات الاقتصادية والثقافية لمسارات التذبذب (التحول نحو الذاتية أو نحو المزيد منها). هذه المسألة تفرض نفسها خصوصاً أن ثمة طلعاً حدث مؤخراً في فرانكفورت مع ما يسميه المؤلف "النظرية النقدية المدججة" انطلاقاً من تقليد نظري غريب عن نقد الاقتصاد السياسي. وفي إطار هذه الأشغال يرى أهل الاختصاص أن من واجب نقد الأمثلة الفلسفية للحدثة أن تتم وفق بحوث جينولوجية في هيئات تكوين الذاتيات، ما يعني أن الجدل حول شروط إعادة الروح إلى النظرية النقدية للمجتمع لا يزال في بدايته.



شاعر عاش حياة مثيرة

«السيرة الهلالية».. محاكاة ساخرة لتراجيديا هاملت

السخرية من البناء الدرامي الأرسطي تعبير عن عدم مناسبته للعصر



سخرية من مواقع التواصل الاجتماعي

الحدث الدرامي، وإثارة النكت حول تأثير التردد في شخصية هراس على إطالة الأحداث الدرامية داخل العمل المسرحي بما يخالف الإيقاع السريع المعتاد في الوقت الراهن.

اعتبار أنه غير مناسب لطبيعة العصر. يمكن ملاحظة ذلك من خلال تأكيد كل شخصية على طبيعتها؛ شخصية محورية، شخصية شريرة، والسخرية من المنحنيات الدرامية الواضحة المؤثرة في

لرؤية الواقع المعيش بشكل مختلف. وربما كان الاستعراض الكوميدي وسيلة فنية أراد العرض المسرحي من خلاله السخرية من البناء الدرامي الأرسطي والتقليدي في المسرح الكلاسيكي على

في كل حدث مأساوي. ففي موت والد سنية تستخدم الموسيقى والحوار لإثارة الضحك، وفي مشاهد المبارزة والقتل الأخرى يتم التأكيد على المغزى الكوميدي في مواجهة الرسوخ المأساوي للتراجيديا الشكسبيرية، فضلا عن التغيير في بعض الأحداث في نص «هاملت» وإضافة تفاصيل جديدة يمكنها أن تقدم المزيد من الكوميديا.

الحائط الرابع

سعى العرض المسرحي إلى تحطيم الحائط الرابع بين المتفرجين والممثلين على خشبة المسرح بالحديث مباشرة إلى الجمهور وإدخاله في صميم الحوار المسرحي، مثل مطالبة والد هراس الجمهور بمشاركته في الغناء والتصفيق لابنه كي يفهم ما يقوله له من مطلب بالشار، وغير ذلك من محاولات الإيهام التي جعلت الجمهور مُجذباً للعرض المسرحي ومُشاركاً فيه.

وأضاف العرض بعض التفاصيل القادرة على اجتذاب الجمهور، فجعل سنية عاجزة عن القراءة ليتحدث عن مثالب التعليم الإلكتروني الذي فرض عقب جائحة كورونا، علاوة على استغلال الموضوعات التي واجهت بشكل واسع، ولإسيما عقب أزمة الوباء، على منصات التواصل الاجتماعي وعلى رأسها «تيك توك».

ولجا العرض المسرحي عبر عدة ارتكازات إلى التفرغ كما هو معروف عند المسرحي الألماني بريخت، ما سمح للمشاهد بأن يُنتج أفكاره الخاصة عن العمل ويُفكر في ما هو شائع ومعتاد، وربما قطع سبيل الأحداث بتعليقات كوميدية أساسيا في تحقيق التفرغ في «السيرة الهلالية».

وتظهر كل شخصية لتعبر عن طبيعة دورها؛ شخصية محورية أو نمطية، كذلك التدخل للتوضيح والسخرية في أن معا، مثل القول إن ما سيدحت بعد قليل سوف يساعد على تطوير الحدث الدرامي، فضلا عن الاعتماد على الأغاني إما لسرد الحدث وإما لإبداء الرأي فيه.

قدم صناع العرض المسرحي عملا كوميديا من تراجيديا راسخة بنجاح وتميز، وهو تحدٍ استطاعوا أن يجتازوه بنجاح جعل المشاهدين على درجة عالية من الإقبال والتفاعل مع العرض المسرحي. وقد يكون ذلك هو الغاية النهائية لصناع العمل وهو مقصد مشروع في كل الأحوال طالما احتفظ بفنيته. وقد يكون تجويب العمل ضمن إطار كوميدي فرصة

تظل النصوص المسرحية الكلاسيكية مادة خصبة للإبداع والتجريب الفني باختلاف الأزمنة والأمكنة، ووفقا للرؤى المتجددة التي تعيد تقديم أعمال قديمة بأسلوب مغاير يُعبر عن كاتبها. وضمن هذا الإطار أتت المسرحية المصرية «السيرة الهلالية» المستوحاة من «هاملت» شكسبير لتحوّل المأساة إلى ملهات كوميدية شدّت انتباه الجمهور.



حنان عقيل
كاتبة مصرية

القاهرة - كانت ولا تزال مسرحية «هاملت» للمسرحي الإنجليزي البارز وليم شكسبير من بين الأعمال الخالدة التي جرى استلهاها في العديد من الأعمال المسرحية الحديثة، ومن تلك الاستلهايات جاءت مسرحية «السيرة الهلالية» التي عُرضت أخيرا على المسرح المكشوف بدار الأوبرا بالقاهرة.

ويأتي العرض المسرحي، الذي كتبه الحسن محمد وأخرجه محمد الصغير، في إطار مبادرة «عودة الروح» التي أطلقتها وزارة الثقافة المصرية مُستهدفة عودة النشاط المسرحي بعد توقف دام لما يقرب من أربعة أشهر ناترا بجائحة كورونا، ليُعيد تقديم عرض «السيرة الهلالية» مرة أخرى بعد عرضه السابق قبل عامين، وحقق نجاحا كبيرا، ما دفع إلى التفكير في إعادة تناولها.

صناع العمل لم يهدفوا إلى محاكاة المأساة بحذافيرها، وإنما كان الاستعراض الكوميدي الساخر مرامهم الأول

ورغم الإمكانيات المحدودة التي يُتيحها العرض على المسرح المكشوف مقارنة بقاعات العرض المغلقة التي سبق وأن قُدم عليها، اجتهد صُنّاع العمل في المحافظة على أجواء العمل المسرحي والتغلب على غياب الديكور المسرحي تقريبا باستثناء قطع قليلة متحركة، من خلال استغلال الإضاءة في حدود معقولة والاعتماد على الفرقة الموسيقية التي تقدّم الحانها وأغانياتها أمام الجمهور وفي عمق المشهد المسرحي.

يستلهم العرض المسرحي «السيرة الهلالية» مسرحية «هاملت» الشهيرة باعتبارها واحدة من الكلاسيكيات المسرحية، إذ تسيّر الأحداث بشكل

أدبي الباحة يُطلق ملتقى أبي الفنون افتراضيا

المسرحي مناهجه ومسيرة تحولاته، والدراماتورج في المسرح، والسينوغرافيا في المسرح، وقضايا وإشكاليات المسرح السعودي، ومستقبل المسرح، وأثر التقنية الحديثة على المسرح، والمسرح النسائي تجارب وإشكاليات، والدراماتورج في المسرح العربي، وواقع التعاظمي مع الدراماتورج في المسرح السعودي والدراماتورج سؤال الأهمية.



الجلسات العلمية ستتناول 11 محورا يناقش فيها المختصون عداد من القضايا المسرحية الراهنة

المهدية تبحث في ندوة علمية حصيلة المسرح التونسي وآفاقه

وفي ذات السياق سيسستم المشاركون لشهادات وتجارب مختلفة في جهات متعددة، فضلا عن رأي المسؤولين عن إدارة الشأن المسرحي في وزارة الشؤون الثقافية التونسية.

ومن بين المشاركين في الندوة يحضر كل من نور الدين الورغي وعلي الخيمري ليتحدثا عن تجربتهما في الفرقة الجهوية بجندوبة، ولطيفة القفصي ممثلة عن فرقة مسرح الجنوب بقفصة وجمال العروي عن الفرقة القارة بالمهدية.

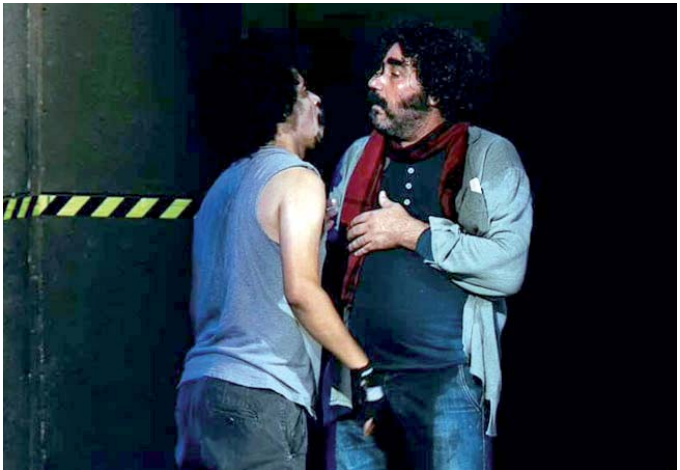
وسيخصص، يوم الأحد، لتقديم شهادات لكل من الأسعد بن عبد الله وأنور الشعافي وحمادي الوهايبى وإصناف بن حفصة عن تجاربهم في إدارة مراكز الفنون الدرامية والركحية بكل من الحمامات وتونس والقيروان وصفاقس. تليها مداخلة لسامي النصري تحت عنوان «أي آفاق لمراكز الفنون الدرامية والركحية؟».

ويحل عبدالرؤوف الباسطي ضيف شرف الندوة، وهو الذي تولّى إدارة مهرجان مسرح المغرب العربي في السبعينيات ومهرجان الحمامات الدولي زمن الوزير المؤسس المرحوم الشاذلي القليبي، كما تولّى إدارة المسرح بوزارة الثقافة وكان وراء انفتاح التلفزيون التونسي على المسرح ويعود له الفضل في تصوير عشرات المسرحيات التونسية زمن توليه إدارة

المهدية (تونس) - تنطلق، اليوم السبت، بمركز الفنون الدرامية والركحية بالمهدية (وسط تونس) فعاليات الدورة الثانية من مهرجان «مسارات المسرح بالمهدية»، والتي تتواصل حتى الـ 21 من أغسطس الجاري.

وعلى امتداد يومي 15 و16 أغسطس يلتقي صناع الفرقة المسرحية في تونس ليناقتشوا ضمن الندوة العلمية «المسرح التونسي من الفرق الجهوية إلى مراكز الفنون الدرامية والركحية.. الحصيلة والآفاق».

فيعد حوالي ثلاثين عاما من حل الفرق



«سوق سوداء» تفتتح الدورة الثانية من مسارات المسرح بالمهدية

الجونة السينمائي يعد بدورة استثنائية في تحدّ للجائحة

بعد أن قرّر مهرجان الجونة السينمائي تعديل مواعيد إقامة دورته الرابعة، لتصبح في الفترة الممتدة ما بين 23 و31 أكتوبر 2020 المقبل بمدينة الجونة، أي بمثابة شهر زائد عن المواعيد المعلن عنها سابقاً، أعلن منظمو المهرجان عن برمجة 16 فيلماً دولياً، كدفعة أولى، على أن يتم الإعلان الكامل عن بقية الأفلام المزمع عرضها في موفى شهر سبتمبر القادم.

يُجبر على التخلي عن طفليه لمكتب الرعاية الاجتماعية، بعد انتحار زوجته. وفنان الفيلم بجائزة الجمهور في قسم البانوراما، إضافة إلى جائزة لجنة التحكيم في الدورة الـ70 لمهرجان برلين السينمائي.

وينضم فيجو مورتسنس بفيلمه الأول "سقوط" (الولايات المتحدة، كندا)، الذي يستكشف التناقضات الخاصة بالعائلة الحديثة، إلى برنامج هذا العام. ومورتسنس الأمريكي الدنماركي هو ممثل ورسام وشاعر ومصوّر فوتوغرافي وموسيقي، وبإخراجه لفيلمه الطويل، يضيف الإخراج إلى سيرته المهنية.

بينما يأتي تعاون أوريليا روفيه وشيموس هابلي في فيلمهما "بانكسي أكثر المظلومين" (فرنسا)، ليحكي عن روبن هود المقتن؛ بانكسي. وعرض الفيلم في الدورة الـ19 لمهرجان تريبيكا السينمائي. ومن الاختيارات الرسمية لمهرجان كان السينمائي 2020، يُعرض فيلم "إبراهيم" (فرنسا) لسمير قواسمي، وهو فيلم روائي طويل يحكي عن شاب مراهق حالم يتورط في عملية سرقة متجر تغرق والده، الذي تربطه به علاقة صعبة، في ديون هائلة. فيقرّر إبراهيم أن يسخر كل جهده من أجل أن يصلح الوضع ويستعيد احترام والده.



أمير رمسيس

مازلنا نصير على
اختيار أفضل أفلام
العام للدورة الجديدة

ومن الدنمارك، يتبنّى فيلم "دورة ثانية" لتوماس فنتربيرج، 4 أصدقاء، كلهم من معلمي المدارس الثانوية، بينما يختبرون نظرية تدعم فكرة أنهم يستطيعون تحسين حياتهم من خلال الحفاظ على مستوى معيّن من السكر في جميع الأوقات. والفيلم تم اختياره ضمن الاختيارات الرسمية لمهرجان كان السينمائي، وسيشارك في الدورة الـ68 لمهرجان سان سباستيان السينمائي الدولي.

ومن الأفلام الدولية المبرجة أيضاً، يحضر الفيلم الصربي "واحدة" لإيفان إيكيتش، وهو فيلم روائي طويل يعرض لحظات من حيوات الأطفال المولودين بإعاقات ذهنية. المهجورين من قبل الأهل، والكاثنتين بمؤسسات متخصصة. وتم الإعلان عن ضم الفيلم ضمن الاختيارات الرسمية لمسابقة أيام فينيسيا السينمائية 2020.

فيما يحكي الفيلم البولندي "الصبي صائد الحيتان" لفيليب يوريف، قصة مغامرة تحدث لصبي اسمه شوكتشي هانتر ليونسكا، يقع في حب فتاة جميلة رآها على جهاز الكمبيوتر الخاص به. وكونه هام بحب تلك الصورة بعيدة النال، يدفعه فضوله إلى خوض رحلة خطيرة لبحث عن محبوبته. وهو الفيلم الذي تم الإعلان عن ضمه ضمن الاختيارات الرسمية لمسابقة أيام فينيسيا السينمائية 2020.



تشكيلة بانورامية لأخر الإنتاجات العالمية

سوريا تفقد مروان عكاوي السينمائي الرحالة

ولد في صالة عرض سينمائي فأحب الفن السابع وأبدع فيه



«عندما تغيب الزوجات» من أشهر أفلام الراحل

وعن علاقة مروان عكاوي بوالد أنور قوادري، يقول المخرج السوري "تنباه والدي المنتج تحسين قوادري الذي كان لوالد مروان فضل مهني كبير عليه في بداياته، فقدّم والذي لمروان دعماً مهنيًا كبيراً، وعمل معه في فيلمي 'واحد زائد واحد' و'الثعلب'. فانفتحت الأفاق أمامه لاحقاً ونفذ خلال هذه الفترة ما يتعدى المئة فيلم".

ومن هناك قدّم مروان عكاوي في مجال الإخراج العديد من الأفلام الطويلة وعمل مع كبار المخرجين العرب، على غرار هنري بركات في فيلم "حبيبتني" بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين، ولقبت الفيلم النظر لمهارات عكاوي في المونتاج.



أنور قوادري

الراحل كان موسوعة
في معظم التخصصات
السينمائية

ويسترسل قوادري "هاجر إلى اليونان وعمل في الدوبلاج والأفلام العالمية. ونجح في أماكن ولم ينجح في أماكن أخرى. بعشق سوريا التي تعيش في قلبه، وهو الذي أتى بالمخرج اليوناني الشهير كاكويانوس مخرج فيلم 'زوربا' إلى سوريا. وكان يجب أن يرى اسم سوريا موجوداً في المهرجانات العالمية. هو خليط بين السينما وسوريا، كنت فخراً به وتعلّمت منه الكثير".

وخلال حياته المهنية تنقل مروان عكاوي في أكثر من مجال إبداعي، قدّم أبحاثاً سينمائية وترجم كتاب "أبي برقص" للكاتب نيكولاس باندريو ونشر بعنوان "سياسة ورقص". عمل في "القناة 29" اليونانية كمستشار للشؤون العربية. ومنتج لنشرة الأخبار العربية لمدة عامين 1989-1991.

كان عضواً في لجنة التحكيم في مهرجان مونت كارلو الدولي 2003، ومحاضراً زائراً في جامعة لا فيرن الأميركية في أثينا، ومحاضراً زائراً في كلية البحر المتوسط في أثينا، ثم مشرفاً ومحاضراً في برنامج التدريب الممول من الاتحاد الأوروبي "المفاوضات العالمية" في اليونان للأعوام 2001-2007.

تحصل على دبلوم معهد الفيلم والتلفزيون لما وراء البحار في لندن، ونال العديد من الجوائز منها الجائزة الفضية في مهرجان برلين عن فيلم "سوريا بين القديم والحديث" (إنتاج 1964)، والميدالية الذهبية عن مجمل أعماله في السينما السورية، وميدالية تكريم من مهرجان دمشق السينمائي 2003.

التلفزيون الرسمي اليوناني. و"خذ المستقبل في يدك"، وهو فيلم تدريبي لصالح اتحاد العمال الأوروبي 1986. كما قدّم في الإنتاج "مكتبة الشعب المسلح" وهو مسلسل وثائقي عن تاريخ الحروب (إنتاج 1982) لصالح التلفزيون الليبي، و"حديث الشيطان" وهو فيلم وثائقي درامي من بطولة روبرت كافانا (إنتاج 2002). وقدّم في العام 2009 فيلم الرعب "عيد ميلاد" من بطولة روبرت كافانا وبارتريك بيرغن وشيبيان دونيفان وغادة الشمعة، وهو إنتاج مشترك بريطاني سوري يوناني.

وفي المونتاج كان إسهامه الأكبر، فقدّم خلال مسيرته الفنية 63 فيلماً في سوريا ولبنان ومصر واليونان، و37 فيلماً قصيراً في سوريا وخارجها و50 ساعة للتلفزيون في الشرق الأوسط واليونان.

يقول عنه زميله مدير التصوير الشهير حنا ورد "هو فارس من فرسان السينما السورية، والسده كان عارضاً في فترة الخمسينيات من القرن الماضي. وهو أكثر من عارض حتى يكون له ابن مونتير ومخرج. في ذلك الزمن الجميل هناك عاشقون للفن السينمائي، الذين واجهوا صعوبات كثيرة في حياتهم المهنية".

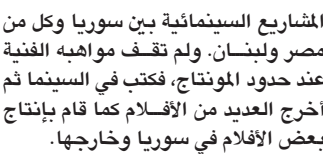
ويضيف "مروان عكاوي هو أحد مؤسسي السينما السورية، وربما كان الأخير من هذا الجيل. كنت أتمنى أن يكون تكريمه بشكل جدي خلال حياته. شخصياً أكنّ له كل الاحترام. هو رجل هام في تاريخ السينما السورية وأتمنى طباعة كتابه الجديد الذي انتهى منه مؤخراً".

حالة فنية خاصة

تحدّث المخرج السوري العالمي أنور قوادري عن عكاوي، قائلاً "هو ابن العارض السينمائي المؤسس محمد عكاوي الملقب بالزعيم، كان عنده شغف كبير بالسينما، وكان يرافقه والده في عمله في صالات السينما. هو موسوعة ثقافية في معظم التخصصات وخاصة السينما. سافر إلى لندن في منتصف الستينيات، وكان من مؤسسي المؤسسة العامة للسينما التي عمل فيها مع صلاح دهني ورفيق الصبان وعباس شمس وموفق الخاني وغيرهم".

ويستذكر قوادري "عمل عكاوي في استوديو الجيش وأنجز أفلاماً وثائقية، ثم جاءته فرصة المشاركة في الأفلام الطويلة في المؤسسة العامة للسينما، حيث كانت هناك مجموعة من خريجي الاتحاد السوفييتي أمثال محمد ملص وسمير ذكرى وريمن بطرس، فعمل مروان معهم بفن المونتاج".

في مرحلة التأسيس الثانية للسينما السورية التي بدأت بوجود المؤسسة العامة للسينما عام 1963، برز اسم مروان عكاوي كأحد أهم الأسماء التي قدّمت جهداً كبيراً لصالح الفن السينمائي السوري، وهو الذي شارك في صنع العديد من الأفلام بين مخرج ومونتير وكاتب ومنتج، ليرحل أخيراً في صمت بآثينا بعد صراع مرير مع المرض.



نضال قوشقة

صحافي سوري

المشاريع السينمائية بين سوريا وكل من مصر ولبنان. ولم تقف مواهبه الفنية عند حدود المونتاج، فكتب في السينما ثم أخرج العديد من الأفلام كما قام بإنتاج بعض الأفلام في سوريا وخارجها.

مهموم جميلة

عاش منذ بداية الثمانينات في العاصمة اليونانية أثينا التي شكلت لديه مدينة ملهمة، فمثل وجوده فيها جسراً فنياً بين سوريا واليونان وشكل مع ابنه فيها حالة إبداعية هامة.

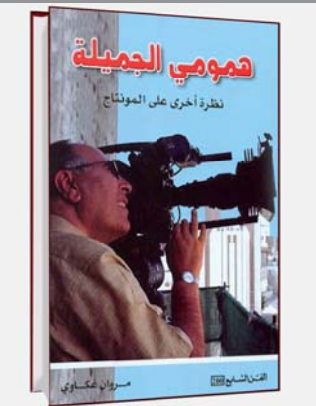
وفي العام 2011 قدّم كتاباً ضمن سلسلة الفن السابع التي تصدر عن المؤسسة العامة للسينما في وزارة الثقافة بعنوان "همومي الجميلة"، تحدّث فيه عن نظريات المونتاج والكثير من تفاصيل المهنة عبر ما يقارب الخمسين عاماً من عمله فيها. وكتب في مقدمة كتابه "سأحاول أن أوجز تجربتي وخبرتي المكتسبة على مدى ما يقارب من خمسين عاماً في مجال الفن السابع (السينما)، كما سأحاول أن أضمنه معظم الإجابات التي كنت أقولها وأشرحها لأصدقائي في تلك الجلسات الحميمة".

وقام بمونتاج الفيلم السوري الشهير "الفهد" الذي أخرجه نبيل المالح وكان من بطولة أديب قدورة والفنانة إغراء وحقق جوائز سينمائية كبرى. وقدّم في الأفلام الطويلة "فيلم سرب الأبطال" (إنتاج 1974) وهو من بطولة إغراء ورضوان عقيلي وخالد تاجا وعبدالهادي صباغ وأسعد فضة.

كما قدّم فيلم "زواج على الطريقة المحلية" (إنتاج 1976) من بطولة وليد توفيق وفاديا خطاب ورفيق سبيعي وناجي جبر ونجاح حفيظ. أما فيلم "عشاق" (إنتاج 1980) فكان من بطولة مديحة كامل وأسامة خلقي وهاني الروماني وعباس النوري.

وفي العام ذاته أخرج فيلم "عندما تغيب الزوجات" بطولة دريد لحام ونهاد قلعي وإيمان (ليز سركيسيان) والممثلة الفرنسية مورييل مونتوسيه ونجاح حفيظ. وكان آخر أفلامه "إمبراطورية غوار" بطولة دريد لحام وناجي جبر وهاني الروماني (إنتاج 1982).

أما الأفلام القصيرة والوثائقية فحقّق منها: "الحقيقة"، وثائقي عن الأقلية المسلمة في اليونان 1984 لصالح



«همومي الجميلة» كتاب
تحدّث فيه الراحل مروان
عكاوي عن نظريات المونتاج
وتفاصيل المهنة

وخلال عمله هناك بقنعه التقني جوزيف فهدة بأن يختصّص في فن المونتاج، ليصبح المونتير الأول في سوريا لفترة طويلة. نفّذ خلالها المئات من الأفلام الإعلانية والوثائقية والروائية، كما كان رقماً صعباً في معظم

ماما ميا تشعل الحنين للزمن الجميل

رغم فايروس كورونا.. ها نحن نعود مجددا



مشهد من مسرحية ماما ميا

قبل خمسة وعشرين عاما من هذه الأحداث؛ كانت دونا (والدة صوفي) شابة قررت حينها السفر حول العالم، وعندما وصلت باريس؛ قابلت هاري الذي اغواها لتتشارك معه الفرائش.

وفي وقت لاحق وبينما هي على إحدى السفن؛ تتعرف على بيل، الذي رافقها طوال الإبحار، ولم يخل الأمر من علاقة حميمة معه.

تواصلت مغامرات دونا عندما وصلت السويد؛ هناك انفصلت عن بيل والتقت بشباب من دول البلقان، بادلتها الإعجاب لتنشأ بينهما علاقة عابرة، بعدها ذهب كل واحد منهما في حال سبيله.

والآن؛ تحاول صوفي معرفة والدها الحقيقي، بينما يصير كل واحد من الرجال الثلاثة على أنه الوالد الحقيقي لها، في ظل حيرة من الأم التي تقتنع في كل مرة برواية طرف ثم سرعان ما تتساهل وتتقبل رواية طرف آخر.



أندرو هاريسون

فرقة أبا أشهر
المغنيات السويدي
بعد سيارة فولفو

سجل الفيلم ردود أفعال الأبطال على أنغام مقطوعات موسيقية مثل، تشيكيتا، أو الطفلة الصغيرة، ونقود نقود، والغافز يحصل على كل شيء، نقالا لمشاعر الخطيئة والتسامح والغفران، بوصفها قيما إنسانية مشتركة تتداخل في ما بينها.

كما تعبر هذه الأغنيات عن الفرص الضائعة، وتذكر في الوقت نفسه أن هناك فرصا أخرى قد تسنح ولا يجب إضاعتها، وفقا لنجمة أفلام، الشيطان يرتدي برادا، وكرام ضد كرام، ميريل ستريب.

كان فريق أبا هوس الشباب في السبعينات، لا تخلو جدران غرفهم من صور أعضائه الأربعة. ونجحت البوماتهم في بيع أكثر من 380 مليون نسخة، وهو الرقم الأكبر في التاريخ بعد البيتلز وإليس بريسلي. ولا غرابة بعد ذلك أن يقول الناقد الفني أندرو هاريسون إن "فرقة أبا أشهر المنجزات السويدية بعد سيارة فولفو".

سنتخل الأجيال تنظر إلى فترة السبعينات من القرن الماضي بإعجاب، فهي الفترة التي أعلن فيها الشباب التمرد على سلطة العائلة والمجتمع، وظهرت فيها موسيقى الروك. وطالما بقي هذا التوق للحرية، ستحافظ فرقة أبا ومعها ماما ميا على ألقها وشعبيتها. وعندما يعلن عن هزيمة فايروس كورونا ستعود أفواج السياح لتحجز مكانا لها على مدارج مسرح برنس أوف ويلز.

ولكن، لا تنسى أن تختتم السهرة بجلسة رومانسية تتناول خلالها العشاء في واحد من عشرات المطاعم التي تمتلئ بها منطقة ويست إند، في قلب لندن.

تقديم الجزء الثالث قريبا، حال استقرار الأوضاع عالميا، حيث أكدت كريمر تحمس يونيفرسال لتقديم جزء جديد من القصة. رغم النجاح الشعبي الكبير الذي حققه الفيلم، بجزائه الأول والثاني، إلا أن بعض النقاد أخذوا عليه إغراقه في الرومانسية وفي المواقف الكوميديّة، وهو الأمر الذي رأى فيه نقاد آخرون تناقضا صارخا، فالقصة بالأساس قائمة على فكرة رومانسية تهدف لإحياء ما كان سائدا في ستينات وسبعينات القرن الماضي، ونجحت الفكرة في شد الجمهور لحضور العرض المسرحي على مدى عقدين تقريبا.

الجزء الثاني من الفيلم صدر عام 2018، وهو من إخراج وسيناريو أور باركر، وقصة كاثرين جونسون، بالإشتراك مع ريتشارد كورتيس. ويقوم الفيلم بجزائه على نفس أغنية تحمل نفس الاسم. شارك في بطولته كل من ليلي جيمز، أماندا سيفريد، كريستين بارانسكي، جولي والتز، بيرس بروسنان، كولين فيرث، ستيلان سكارسغارد، دومينيك كوبر، شير وميريل ستريب.

وفي الوقت الذي حان لها فيه أن تتقاعد، أعادت شير، التي تجاوزت السبعين عاما، إحياء أغاني أبا في الفيلم بطريقة مذهلة وجميلة، وكانت قد بدأت الغناء وهي في السابعة عشر من عمرها، وترتبت أغانيها على قائمة الأغاني الأكثر روجا لسنوات وسنوات.

الجزء الثاني تنمة لأحداث الجزء الأول، وفيه يروي المخرج ذكريات حدثت عام 1979، فيتابع حكاية دونا شريدان، التي فعلت المستحيل للوصول إلى جزيرة، كالوكايري، والاجتماع بابنتها صوفي، لكنها تفاجأ عندما تعلم أن هناك ثلاثة رجال يدعي كل واحد منهم أنه والد ابنتها.

النجاح المالي الذي حققه الفيلم في جزئه الأول؛ دفع شركة، يونيفرسال بيكشرز، لصنع جزء ثان له، ولم يعلن عن عنوان الفيلم رسميا إلا بعد عشر سنوات تقريبا، في مايو 2017، وتم التعاقد مع المؤلفة باركر للإشراف على خلية الكتابة.

أفضل منجز سويدي

صدر الفيلم في المملكة المتحدة والولايات المتحدة في 20 يوليو 2018، أي بعد عشر سنوات من موعد صدور الفيلم الأصلي. تلقى الفيلم ردود فعل مختلطة من النقاد، لكن بصفة عامة أثني أكثرهم على محتوى الفيلم والموسيقى التي تضمنها.

وبعد خمس سنوات من أحداث الفيلم الأول، تبدو صوفي منزعة بسبب عدم معرفة هوية والدها الحقيقي، فضلا عن مواجهتها للكثير من المشاكل بسبب رغبتها في الزواج من شاب يعيش في نيويورك؛ ليس هذا فقط بل يجب عليها إحياء ذكرى وفاة جدّها، دون نسيان والدتها أو حبيبها.

أوف ويلز" يوم 14 مارس، لم يكن الممثلون يعلمون، ولا الجمهور يعلم، أنها المرة الأخيرة التي يقدم فيها العرض. في اليوم التالي أصدر رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، تعليماته بتجنب الذهاب إلى المسارح. ولا تشير إستراتيجية الحكومة البريطانية، المكونة من مستين صفحة، لعودة بريطانيا إلى إعادة فتح مسارح البلاد، التي يزيد عددها على الألف.

وبينما واجهت بريطانيا، قيودا على التجمعات على مدى شهر، لا توجد أي احتمالات لقرب افتتاح "ويست إند"، حيث تواجه دور العرض أزمة، يخشئ كثيرون من صناع المسرح، أن لا تتعافى منها.

تتخذ بريطانيا ما أطلق عليه جونسون "خطوات صغيرة" لإعادة النشاط إلى الاقتصاد، إلا أن الأمر لا يشمل العروض المسرحية، فوفقا لتصريحات جونسون، تظل تعليمات التباعد الاجتماعي، "قائمة"، حيث يجب أن يحافظ الأفراد على مسافة، قدرها متران بين شخص وآخر في الأماكن العامة.

وفي الوقت الذي أرجئ فيه لم شملها إلى عام 2021، تنوي فرقة الروك السويدية إصدار خمس أغنيات جديدة. وكان من المقرر أن تصدر الأعمال الجديد في وقت لاحق من العام الحالي، غير أنّ الخطط تبدلت بسبب الظروف التي فرضتها جائحة كورونا.

ها نحن هنا ثانية

وكان آخر البومات الفرقة قد صدر في عام 1982، قبل أن يكشف النقاب عن أغنيات منفردة في 1993 و1994.

ولكن، الجائحة لم تكتب الفصل الختامي لفرقة أبا. الفرقة التي استمرت شهرتها على مدى 50 عاما؛ مكتوب لها فصل آخر من النجاح، رغم إغلاق المسارح ورغم فايروس كورونا.

ماما ميا، ها أنا أعود مجددا، بهذه الكلمات لحمت المنتجة جودي كريمر عن اقتراب تقديم الجزء الثالث من السلسلة الغنائية الشهيرة.

وفي حوار لها مع دبلي ميل أكدت المنتجة البريطانية أن التحضير للعمل تم قبل انتشار جائحة كورونا، مؤكدة نية صناع السلسلة منذ البداية على تقديمها في ثلاثة أجزاء.

الجزء الأول من السلسلة حمل عنوان ماما ميا، وتم تقديمه عام 2008، وبعد عشر سنوات عاد منتجو العمل لتقديم جزء ثان حمل عنوان، ماما ميا..

ها نحن هنا ثانية. وحصل الفيلم على إيرادات تجاوزت 400 مليون دولار أميركي، ومن المنتظر

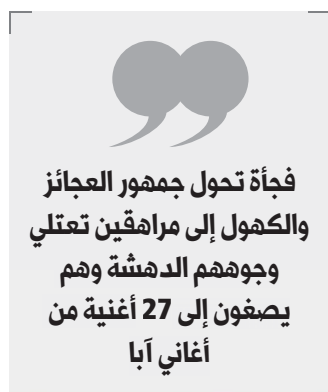
التي سميت المسرحية باسمها "ماما ميا".

إذا اتفقنا مع المفكر البريطاني، كولن ولسن، الذي يقول إن مأساة الإنسان الحديث هي فقدانه للدهشة، تكون مسرحية، ماما ميا، أفضل علاج، فهي ترمي بنا في عالم مليء بالدهشة والرومانسية.

أعدت كاتبة السيناريو، كاثرين جونسون، قصة مشرقة تجري أحداثها في جزيرة يونانية رائعة الجمال، تدور حول فتاة تبحث عن هوية والدها في ليلة زفافها، ويقودها بحثها إلى ثلاثة رجال من ماضي والدتها، وقد عادوا إلى الجزيرة بعد مرور عشرين عاما على آخر زيارة قاموا بها.

وعلى مدى 15 عاما، هي الفترة التي عرضت خلالها المسرحية، حرصت أفواج من السياح البريطانيين والأوروبيين والأميركيين ومن كل مكان، على حجز مقاعد لمشاهدة مسرحية كان مقدرا لها أن تستمر في العرض إلى ما لا نهاية.

عندما أطفئت الأنوار في نهاية عرض مسرحية، ماما ميا، في مسرح "برنس



فجأة تحول جمهور العجائز والكهول إلى مراهقين تعطي وجوههم الدهشة وهم يصغون إلى 27 أغنية من أغاني أبا



في عقد السبعينات من القرن الماضي، ظهرت فرقة أبا السويدية التي أصبحت خلال فترة وجيزة من أشهر فرق البوب، فهي أشهر ما خرج من السويد بعد سيارة الفولفو، وقد حققت خلال مسيرتها الفنية نجاحا غير مسبوق، إذ باعت أكثر من 380 مليون ألبوم، وكانت أغانيها أساسا لمسرحية حطمت أرقاما قياسية وفيلم من ثلاثة أجزاء.

الموسيقي. ونحن على وشك أن نحضر عرضا رائعا يقدم أعمال أبا الغنائية. لقد أحب أكثر من 45 مليون شخص في أكثر من 175 مدينة في جميع أنحاء العالم الشخصيات والقصة.

أول ما يلفت انتباهك وأنت تأخذ مقعدك بين الحاضرين، أن غالبية الجمهور في العقد الخامس والسادس من أعمارهم. إنها الأجيال التي عاصرت فرقة أبا، في سبعينات القرن الماضي، والتي تمحورت المسرحية على أغانيها، واستمدت اسمها من أغنية هي واحدة من أكثر أعمال الفرقة السويدية شهرة.

تعتبر فرقة أبا من أشهر فرق الغنائية في التاريخ، لا يعادلها شهرة سوى فرقة البيتلز البريطانية. بدأت نواتها بالتشكل في عام 1966 عندما التقى بيورن أوفليوس، مع بني أندرسون، وكتبا أغنيتهما الأولى في نهاية ذلك العام.

في عام 1969، التقى بيورن وبني، الفتاتين اللتين ستصبحان شريكتي حياتهما. اقتصر تعاون الأربعة في البداية على دعم كل منهم أغاني الآخرين، عزفا وتلجنا. واستطاعوا في ربيع عام 1972 أن يسجلوا أغنية، الناس يحتاجون إلى الحب، التي حققت نجاحا مقبولا في السويد.

وفي عام 1973 شاركوا في مسابقة الأغنية الأوروبية، وحصلوا على المرتبة الثالثة. واشتركوا ثانية في المسابقة بأغنية واترلو، التي نجحت نجاحا مذهلا وأوصلتهم للنهائيات في مدينة برايتون الساحلية على القنال الإنجليزي.

أما اسم أبا فلم يظهر للوجود إلا عام 1974، ويمثل الأحرف الأولى لأسماهم، وكان ذلك العام أبرز نقطة في تاريخهم الفني، بعد أن ربحت أغنية واترلو جائزة مسابقة الأغنية الأوروبية. ووصلت لقائمة أفضل عشر أغان في الولايات المتحدة.

بعد فترة ركود جاعت رائعتهم، ماما ميا، لتعيد الفرقة للواجهة وتبقيها في الصدارة حتى عام 1980. في عام 1976، كانت فرقة أبا قد أثبتت وجودها كواحدة من أشهر الفرق في العالم، وفي عام 1977 وصلت أغنية الملكة الراقصة للمرتبة الأولى في قائمة أفضل الأغاني في الولايات المتحدة.

في نهاية عام 1976، أصدرت الفرقة البومها الرابع الذي حقق نجاحا باهرا تلتته جولة موسيقية في أستراليا وأوروبا. وفي عام 1980، قامت الفرقة بجولة في اليابان، وكانت تلك آخر جولة قام بها الرباعي أمام الجمهور.

في عام 1981 وقع الطلاق بين بني وفريدا، ولكن التعاون استمر لفترة قبل أن يتوقفا نهائيا عام 1982، ولم يغريهما عرض بميلار دولار ليعودا للغناء معا في جولة فنية.

كهول مراهقون

فتح الستار وبدأ العرض المسرحي، ليتصر الجمهور من المظاهر الرسمية والوقار الذي بدا على وجوههم قبل بدء العرض. فجأة تحول جمهور العجائز والكهول إلى مراهقين تعطي وجوههم الدهشة، وهم يصغون إلى 27 أغنية من أغاني أبا المعروفة، بما في ذلك "الملكة الراقصة" و"معرفتي لذاتي معرفتي لك" و"سوبر تروبر" والأغنية



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

بغض النظر عن المسرحية التي تنوي حضورها الليلة في لندن، التجربة بحد ذاتها تستحق أن تعاش؛ فسر جاذبية لندن، رغم ما يشاع عنها بأنها مدينة الضباب، يمكن في مسارحها.

أحرص على التنقل من الفندق، أو العنوان الذي تقطن فيه، إلى دار المسرح مستقلا تاكسي لندن الشهير، فانت الليلة على وشك اختبار ساعات تحيي فيها شهرة الرومانسية، التي ربما افقدتها منذ زمن. حضور مسرحية في لندن علاج نفسي، خاصة لشريكين غائبا برودا عاطفيا في حياتهما مؤخرا.

التنقل بالتاكسي، متعة في لندن، لا تكتمل زيارتك لها دون أن تستقله ولو مرة واحدة. سينقلك التاكسي الذي يسير بخفة عبر أزقة ضيقة إلى قلب لندن المعروف باسم "ويست إند"؛ تقليديا تعرف بأنها منطقة المسارح، ويعد شارع شافنيسري أفينيو، قلب حي المسارح اللندني؛ على جانبيه تنتشر ست دور للمسرح.

مسارح مسكونة بالأشباح

أنت الآن على وشك أن تختبر تاريخا عريقا يعود بل إلى العصور الوسطى. تذكر الوثائق أن أول مسرح في لندن افتتح عام 1576، وكان اسمه "المسرح" لأنه كان الوحيد حينها في المدينة. قبل ذلك كانت العروض المسرحية تقدم في الأماكن العامة وفي حدائق القصور، وبعد نهاية عقد الإبحار على أرض "المسرح" تم نقله إلى موقع جديد اسمه "غلوب" افتتح عام 1599.



ميريل ستريب

هناك فرص أخرى
قد تستغل لئلا لا يجب
إضاعتها

يشتهر غلوب بأنه أول مسرح قدم عروضاً مسرحيات شكسبير، بداية من هامليت، والمك لير، وإنهاء بعطيل. أما مسارح الحي الغربي فقد بدأت بالافتتاح عام 1663 في شارع، دروري لين، وبعدها توالى المسارح التي اتهم معظمها حريق لندن العظيم، بينما استمر عدد منها في نشاطه يعمل بلا انقطاع لمئات السنين. ويعتقد الإنجليز أن المسارح، التي نجت، مسكونة بالأشباح؛

يمكن القول إن تاريخ المسرح الإنجليزي صنعتهم مسرحيات شكسبير. وفي العصر الحديث يعد السير أندرو لويد ويبز، من أشهر مؤلفي الموسيقى المسرحية، وتعرض مسارح لندن للعديد من مسرحياته الغنائية.

هناك العديد من الأرقام القياسية التي حققتها مسرحيات لندن، وتأتي على رأس القائمة مسرحية "مأوس تراب"، مصيدة الفئران، لأغانا كريستي الأطول عرضا في تاريخ مسارح لندن، افتتحت للجمهور في 25 نوفمبر عام 1952، وما زالت عروضها مستمرة بعد 68 عاما؛ وتم نقل المسرحية من مسرح "نيو أمباسدور" إلى مسرح "سان مارتنز" في عام 1974، وتم عرضها 25 ألف مرة على الأقل.

أما ثاني أطول العروض المسرحية في لندن فهي "البؤساء" ليفكتور هيجو، وهي مستمرة منذ 38 عامًا، وتعد، أيضا، صاحبة الرقم القياسي في المسرح الموسيقي.

أخيرا، توقف التاكسي الذي يقف أمام مسرح "برنس أوف ويلز" حيث تعرض مسرحية "ماما ميا" منذ 15 عاما. تعتبر مسرحية ماما ميا ظاهرة في المسرح



أسعار المعدن الأصفر تضع سوق المجوهرات تحت المجهر



بعد الانتقاء والتفتيش يأتي البيع والتفريط

تذبذب أسعار الذهب يحول المواطنين الأردنيين إلى تجار

إغلاق قاعات الأفراح وكورونا يخفتان من بريق المعدن الأصفر



ويبقى للذهب بريقه ومكانته

مستفيدين من حفاظ الدولار على مستوى صاعد، رغم تراجع العملة الأميركية قليلا الثلاثاء، بينما كان لللاحق روسيا دور ثانوي في تذبذب أسعار المعدن الأصفر، إلى جانب توجه المتعاملين إلى الاستثمارات عالية المخاطر. ولا يتوقع خبراء تجارة وتداول المعدن الأصفر حدوث حركة تصحيح كبيرة في الأسعار في المستقبل القريب، بعد موجات الارتفاع الحادة الحالية.

هي عليه حاليا، وفقدان فرصة تحقيق ربح مجز من فارق السعر. وبحسب نقابة الحلي والمجوهرات الأردنية، فقد سجل سعر غرام الذهب من عيار 24، الأربعاء، نحو 43.57 دينار (61.43 دولار). وسجل عيار 21، 38.13 دينار (53.76 دولار).

غلق قاعات الأفراح، إضافة إلى ارتفاع الأسعار. وقال التاجر أيمن عياد إن نسبة الشراء إلى بيع المدخرات في المملكة تقدر بـ5 في المئة فقط، "الأمر الذي بات يؤثر على التجار ويحد من السيولة لدى بعضهم البعض".

وأكد تقيب تجار الحلي والمجوهرات أسامة امسيح، أن الإقبال على محال الذهب من قبل المواطنين كان ملحوظا منذ ارتفاع أسعار الذهب عالميا خلال الفترة الماضية، وانعكاس ذلك على زيادة هذه الأسعار محليا.

وأشار امسيح إلى أن حركة البيع نشطت، مؤخرا، سواء تعلق الأمر بالحلي والمجوهرات الشخصية للاستفادة من فارق السعر فيها، أو بالمدخرات من الليرات والأوقيات من أجل الاستثمار.

وفي الوقت ذاته، قال إن هذه الأسعار لم تمنع العديد من المستثمرين في هذا المجال من تنويع محافظهم بشراء كميات أخرى من الليرات والسبائك، لافتا إلى أن السوق محليا لم تستوعب الهبوط الأخير في الأسعار العالمية. ويأتي الارتفاع في أسعار الذهب عالميا خلال الشهر الجاري بالتزامن مع ذروة موسم المناسبات الاجتماعية في الأردن والمنطقة العربية، وهو ما دفع بعض العائلات إلى تأجيل شراء المجوهرات لحين تراجع أسعارها إلى مستويات مقبولة.

وأوضح أن حجم الاستثمار في القطاع داخل المملكة، يقدر بنحو 200 مليون دينار (282 مليون دولار) وأن عدد التجار فيه يقارب 700 تاجر. ولفت تاجر الذهب وأمين سر النقابة ربحي علان، إلى أن الشراء تراجع في السوق عموما بنسبة 80 في المئة منذ بداية العام، لعدة أسباب أبرزها تأثير جائحة كورونا وانعكاساتها على القدرة الاقتصادية محليا، وكذلك على موسم المناسبات والأفراح خصوصا، بعد

تذبذب أسعار الذهب يحول المواطنين الأردنيين إلى تجار يشترون ويبيعون مدخراتهم من المعدن الأصفر وفق حركة أسعاره، مستفيدين تارة من ارتفاعه وطورا من انخفاضه.

تتراجع لاحقا، مع بقاء سعر الذهب على شكل مصاغ مرتفعا. وعززت هذه المخاطر الاتجاه نحو الذهب بوصفه من الملاذات الآمنة لحفظ الثروات من التآكل، فضلا عن تراجع وضع الدولار الأميركي في أسواق صرف العملات، الأمر الذي وجه بوصلة الاستثمار بقوة نحو المعدن الأصفر.



الأسعار التاريخية للمعدن
الأصفر فتحت الباب أمام
عمليات البيع بشكل
مكثف في الأردن من جانب
المواطنين، سواء كان ذلك
للحلي أو للمدخرات

عمان - تحولت محال المجوهرات في الأردن إلى مراكز لشراء الذهب، بدلا من بيعه، بعد أن كانت نسبة إقبال الأردنيين على البيع كبيرة، لاستغلال أسعاره المرتفعة التي استمرت حتى منتصف الأسبوع الجاري.

وقال تاجر ذهب إن الأسعار التاريخية للمعدن الأصفر فتحت الباب أمام عمليات البيع بشكل مكثف في الأردن، من جانب المواطنين، سواء كان ذلك للحلي أو للمدخرات الاستثمارية.

ويجته الأفراد عادة إلى الاحتفاظ بالمشغولات الذهبية كمخزن للقيمة والزينة في نفس الوقت، حيث يعتبر الكثيرون أن الاحتفاظ بالمجوهرات الثمينة في المنزل بمثابة مال مخزون يصلح وقت الحاجة والازمات.

ولهذا فإن عملية بيع الذهب وشراؤه من قبل المواطنين الأردنيين خلال هذه الفترة التي تشهد ارتفاعا في الأسعار غير مسبوق، يعدان نوعا من الاستثمار والاستفادة من الفرص للحصول على هامش ربحي يعود على الأسر بالفائدة المالية ويقوي مدخراتها من هذا المعدن الثمين.

وارتفعت الجمعة الماضية أسعار الذهب إلى مستويات تاريخية غير مسبوقة عند متوسط 2072 دولارا للأونصة (الأوقية) مدفوعة بارتفاع مخاطر وباء كورونا الذي دفع الكثير من الاقتصاديات إلى التهاوي، قبل أن

الموقف من البوركييني والبكييني يثير حربا طبقية على الشواطئ المصرية

أحد المغادرة بسبب ملابس السباحة التي ترتديها. ويمكن أن يدين المجتمع المنضبط في الكثير من الأحيان امرأة ترتدي البكييني أيضا، حيث أفادت يسرا محمد حمودة، وهي باحثة بالجامعة الأميركية بالقاهرة، أنها كانت ضحية لرد فعل عدواني على منتجات الساحل الشمالي عندما كانت ترتدي البكييني.

النساء اللاتي يرتدين
الحجاب أو البوركييني،
يواجهن التمييز والازدراء
حيث يُنظر إلى لباسهن
على أنه دليل على التخلف

وترجع يسرا ما تعرضت له إلى الذكورية والطبقية المتجذرة، وليس الدين، قائلة "هناك نظام طبقي أبوي في المجتمع المصري، يحكم على المرأة على أساس الطبقة التي تنتمي إليها". وارتدت محمد حجابها في عدد من النوادي في مدن كوينياغن دون أن يوقفها أحد. وشددت على أنه "يجب أن نتعلم كيف نعيش ونترك الآخرين يعيشون حياتهم في مصر. أنا لا أفهم سبب هذه البلبلة".

وأشارت دعاء محمد، التي ترتدي الحجاب منذ عقد، إلى أن الحظر غالبا ما يكون تمييزا اقتصاديا مستقرا، فبالنسبة للمؤسسات، تنتمي النساء اللاتي يرتدين الحجاب إلى الطبقات الدنيا أو المتوسطة ولذلك فإنها تفضل الامتناع عن تقديم أي خدمات لهن بحجة أنه ممنوع على المحجبات ارتياد هذا المكان أو ذاك.

ويظهر هذا التمييز في استغلال لوائح من المنوعات الوهمية، حيث يؤكد موظف (فضل عدم ذكر اسمه) يعمل بـ"ستيل سيدي عبدالرحمن" المكان الذي وقعت فيه حادثة سمير، أن المنتج لا يعتمد أي سياسة ضد البوركييني، طالما أنه مصنوع من مادة تُعتمد في خياطة ملابس السباحة.

وتشجع وزارة السياحة المصرية النساء اللاتي يواجهن مشاكل بسبب البوركييني على تقديم شكوى إليها. وفي 2017، كانت دينا عيسى في مسبح منتج في مدينة العين السخنة المحلة على البحر الأحمر حيث تقضي مع عائلتها عطلة العيد، عندما طلب منها المغادرة لارتدائها البوركييني. لم ترغب عائلتها في إحداث بلبلة، فطلبت منها الخضوع.

وتعيش عيسى اليوم في ولاية أواهيو الأميركية أين تذهب للسباحة كل أسبوع، مؤكدة أنه لم يطلب منها

السباحة التي ترتديها غير صحية. لكنها تقول إنهن كن غير راضيات عن مظهرها.

وفي مقطع الفيديو الذي صورته أحد الشهود، صلت سمير وزوجها مصطفى حسن المنتقدات واحدة تلو الأخرى. ونشرت الزوجة مقطع الفيديو على فيسبوك، أين حصد أكثر من مليون مشاهدة و18 ألف مشاركة، وأعرب العديد من المستخدمين عن دعمهم لها. وقالت سمير إنها تلقت دعما من نساء عبر الإنترنت قلن إنها محتةن الشجاعة للسباحة بالبوركييني.

وفي المقابل، وفي عدد من الشواطئ العامة في مصر، التي تتردد عليها الطبقات الدنيا، تسبح معظم النساء مرتديات الحجاب وأردية طويلة، وتواجه النساء اللاتي يرتدين لباس سباحة كاشف التحرش. ويمكن أن تواجه تلك التي تظهر على وسائل التواصل الاجتماعي وهي ترتدي ثوب السباحة عاصفة من الإهانات المخزية.

وأصرت النساء اللاتيواجهن سمير على أن ملابس

ويرفض بعض أصحاب فنادق وقرى سياحية في مصر ارتداء البوركييني داخل حمامات السباحة، بدعوى أنه ناقل للأمراض وملوث للمياه، ما يجبرهم على تغييرها واستهلاك كميات كبيرة منها يوميا.

وفي العديد من المجمعات الخاصة المنتشرة على سواحل مصر، يُنظر إلى البوركييني بسخرية وتُفرض سياسة صارمة تمنع السباحة بالملابس التي تغطي كامل الجسم حتى لو كانت مصنوعة من الليكرا.

القاهرة - كانت ياسمين سمير رفقة عائلتها في منتجع مخصص للأثرياء على الساحل الشمالي الذي يعتبر امتدادا لشواطئ البحر المتوسط في مصر، حين تعرضت لمواجهات أخريات حيث كانت ترتدي البوركييني، وهو لباس سباحة ترتديه المسلمات المحافظات لتغطية كامل الجسم.

وسرعان ما اجتمعت نساء مطالبات سمير بالرحيل، حيث وصفت إحداهن ذوقها بالقبيح.

وكانت سمير في المنتجع للترفيه عن نفسها مع ارتفاع درجات الحرارة في مصر، لكن الحادثة التي حصلت معها الشهر الماضي تحولت إلى نقاش وطني حول ما يمكن للمرأة أن ترتديه وأين. وسلط الضوء على الضغوط والتناقض بين الطبقات والمجتمع والدين في الدولة المحافظة ذات الأغلبية المسلمة.

وقالت سمير "أصبحت بالذعر في البداية، لكنني قررت عدم التراجع". وانتشر فيديو للمواجهة على نطاق واسع يظهرها مع زوجها في المسيح وهما يتجادلان مع النساء.

وترتدي غالبية النساء الحجاب وتشجع السلطات الدينية على ذلك. لكن النساء اللاتي يرتدين الحجاب أو البوركييني، يواجهن التمييز والازدراء من بعض دوائر الأثرياء حيث يُنظر إلى مثل هذا اللباس على أنه دليل على التخلف.



لا مفر من النقد وإن اختلف اللباس

عين الصحافة الغربية تتسع أمام نكبة بيروت

بلائم سخونته، فالخبر العربي وفق الاعتبارات التحريرية ثانوي قياسا بالخبر المحلي، ذلك أيضا ما يحدث في وسائل الإعلام الأميركية، لذلك بدت لي التغطية الغربية لانفجار بيروت الكارثي فاصلة مهمة لتوثيق صلتنا الصحافية مع وسائل الإعلام الغربية.

لم تنتظر الصحافة البريطانية بعين واسعة للاحتجاجات المناهضة للطبقة السياسية الفاسدة التي اندلعت في العراق العام الماضي وراح ضحيتها المئات من الشباب المحتجين ضد فساد وطائفية وفشل الحكومة العراقية، وكانت التغطية مكررة لتقارير وكالات الأنباء، وحدث مثل هذا الأمر أيضا مع الانتفاضة اللبنانية ضد الفشل الطائفي بإدارة الدولة.

ومع الانفجار المروع في بيروت، اكتشفت أهم الصحف الغربية أن الحدث أكبر من أن يوضع في هامش الأخبار، وعليها ألا تكتفي بالتقارير الإخبارية المأخوذة في وكالات الأنباء، لذلك استغفرت نيويورك تايمز جميع مراسليها لتزويدها بتقارير نوعية وبمحتوى متميز، وبمجرد فتح صفحة أخبار الشرق الأوسط بموقع الصحيفة الأميركية تكتشف استمرارية المادة اللبنانية بتنوع مفيد للغاية للمتابع في شتى أنحاء العالم.

وبسبب الضائقة المالية التي تعاني منها صحيفة الغارديان البريطانية قلصت عدد المراسلين الخارجيين، وكان عليها أن تستكتب غيرهم، فركزت هذه المرة على كتاب ومتخصصين لبنانيين وعرب، لذلك بدت الصورة أكثر من واضحة بالنسبة إلى قارئ الغارديان عما يحصل في لبنان، فقد كشف الانفجار المروع استمرارية القتل الحكومي والتقسيم الطائفي للبلاد التي كانت في يوم ما أكثر من جميلة في الخيال الغربي.



من المفيد جدا تشجيع الكتاب العرب المسؤولين عن جوهر الكلمة على الكتابة للصحافة الغربية، على الأقل لمساعدة القارئ الغربي في فهم ما يحدث في بلداننا الساخنة، وفك الالتباس السياسي والديني في ذهنه

كان أمرا يستحق الاهتمام عندما يقرأ المتصفح في كل دول العالم ما كتبه لبنيا منذر متسائلة ”لماذا لن نسامح الذين فعلوا هذا ببيروت؟“، وتقول منذر إنها قد واجهت حزنا منها من قبل، من ذلك النوع الذي يسمح على الأقل براحة قصيرة أو يضع قوان من الشبان قبل أن تنفخس في ذكرى كيف تحطمت حياتك. لكن حزنها الحالي يعرف راحة أو هودة. فما تحطم ليس حياتها فقط، بل العالم كله الذي يعطي هذه الحياة سياقها ومعناها، من الأحياء والأصدقاء إلى المدينة التي تضم حياتها وحياتهم.

وتتساءل بمرارة ”نحن جميعا في بيروت -أو أولئك الذين غادروها ولكنهم أحبوا- غارقون في الإرهاق والحزن والغضب العارم. يمكننا فقط التفكير والتحدث عن شيء واحد: ماذا حدث وكيف ومن المسؤول؟“

ويقرب أنطوان عيسى صورة لبنان إلى القارئ الغربي بمقاله في الغارديان، بتعريف مبسط عن بلد جبلي صغير ينتج القليل جدا، باستثناء شيتين: دمار ومهاجرون.

وكتب عيسى ”قد عانى كل جيل لبناني على مدى الـ160 عاما الماضية من الصدمات، حيث حمل كل مولود جديد ندوب الشبيخة. وخلال نفس الفترة الزمنية، كان المثقلون بالبلاد يفرون من البؤس الذي يلوّث وطنهم العزيز. فيما رأت لبنا الخطيب في مقالها بالغارديان أن النظام السياسي القائم في لبنان هو الذي يسهل سلوك قادته المتهاون لذلك اعتاد أولئك القادة على مدى عقود على إهمال المصلحة الوطنية. كما حملت المجتمع الدولي جزءا من المسؤولية بدعمه اللامسؤول لهذا النظام.“

كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

مع أن العين الصحافية الغربية كانت أوسع مما توقعت في تغطيتها لانفجار بيروت، وقربت بأقصى ما يمكن الواقع اللبناني إلى الجمهور الغربي، إلا أن تساؤلا مازال قائما بشأن قدرة الصحافة الغربية على فهم الواقع السياسي اللبناني أكثر من أي مساحة عربية أخرى.

لدي مثالان على النجاح الصحافي في تغطية انفجار بيروت، يتمثلان في صحفتي نيويورك تايمز الأميركية والغارديان البريطانية، فقد تعاملتا مع الحدث وكأنه خبر محلي يستحق التعاطي معه بشكل مستمر سواء في تقارير المعلومات أو التحليل أو الرأي. وبينما أرادت نيويورك تايمز أن تصل بخطابها إلى القارئ العربي واللبناني، فذهبت إليه مباشرة ولم تنتظر أن يأتي إليها، عندما نشرت مقالا باللغة العربية في موقعها لمراسلتها في الشؤون الدولية فيفيان بي بعنوان مثقل بالأسى ”كنت مضرجة بدمائي ومذهولة. أناس غرباء في بيروت عاملوني كأنني صديقة“ مع تقاريرها الأخرى باللغة الإنجليزية، ذهبت الغارديان أبعد من ذلك عندما استكثبت محللين وصحافيين لبنانيين وعرب لقراءة الفاجعة، وبالفعل نشرت مقالات مهمة تستحق الانتباه بالنسبة إلى القارئ البريطاني، كتبتها لبنا منذر وليلي خليلي وكيم غطاس وأنطوان عيسى ولينا الخطيب. وجميعها كانت تقرأ الحدث اللبناني بعين صحافية تحليلية لا ترتدي عدسات السائح الأجنبي، وهذا أفضل ما يمكن أن تقدمه الصحافة الغربية لقارئها عندما يتعلق الأمر بالأحداث العربية.

لم يحدث مثل هذا الأمر بشأن كل ما يتعلق بقصص العراق وسوريا ودول الخليج والغرب العربي، كانت هناك قصص تفتقر إلى الفهم الواقعي على الأرض، عندما يكتبها صحافيون بريطانيون عن واقع عربي سياسي واجتماعي وطائفي ملتبس. قد يعزو البعض كثافة الاهتمام بالخبر اللبناني إلى وجود مكاتب إقليمية لكبرى المؤسسات الإعلامية والصحافية الدولية في بيروت لتغطية أخبار المنطقة، لكن ذلك لا يعني شيئا حيال العمل الرائع الذي يقوم به عدد كبير من الصحافيين في تاريخ هذه الأزمات، بمن فيهم الذين يتحدثون الدمار في بيروت اليوم، على الرغم من ضياع تقارير أولئك المراسلين غالبا في دورة الأخبار المحلية بالصحافة البريطانية والأميركية.

الحدث اللبناني كان درسا صحافيا مختلفا بالنسبة إلى الصحافة الغربية وهذا أمر يستحق الاهتمام، مع أنه أتى لسوء الحظ مع انفجار تسبب بالنكبة أهلكنا في لبنان.

ويرى جون أولسوب الصحافي المستقل الذي عادة ما يحلل تقارير الصحافة العالمية في مجلة ”كولومبيا جورنالزم ريفيو“ أن الصحافة الأميركية لا تكف عن التطلع بلا هوادة إلى ما يحدث داخل البلاد، لكن انفجار بيروت بمثابة تذكير صارخ بماس خارج الحدود.

وهذا ما تصفه دانييل كيلجو أستاذة الإعلام في جامعة إنديانا الأميركية، بأن الصحافيين والمراسلين يتمتعون بسلطة هائلة عندما يتعلق الأمر بكيفية نظر الجمهور إلى الاحتجاجات وفهم شرعيتها، كما الأحداث التي تغير وجه البلاد.

هذه الانفجارات الضخمة قد تكون نادرة الحدوث. لكن ثمة أحداث لا تقل ألما عنها تؤدي بحياة المئات من الأشخاص في لبنان والعراق واليمن وليبيا... سواء بالقمع الحكومي أو الأمراض أو البؤس الاقتصادي، لا تلقى اهتماما حقيقيا من الصحافة الغربية.

لذلك أرى من المفيد جدا تشجيع الكتاب العرب المسؤولين عن جوهر الكلمة على الكتابة للصحافة الغربية، على الأقل لمساعدة القارئ الغربي في فهم ما يحدث في بلداننا الساخنة، وفك الالتباس السياسي والديني في ذهنية الجمهور الغربي.

فوق التقويم المفرط في التفاؤل لا تمنح هيئة الإذاعة البريطانية ”بي بي سي“ مثلا في نشرتها الإخبارية الرئيسية مساحة للحدث العربي بما

ترميم علاقة الصحفيين برجال الأمن في تونس يمر عبر تطبيق القانون

التضييق على عمل الصحفيين يهدد حرية التعبير



العمل جنباً إلى جنب في الميدان

أنه رغم تواصلها الفوري مع كل الأطراف المعنية بتسهيل عمل الصحفيين بمجلس نواب الشعب، إلا أن الاعتداءات على الصحفيين تواصلت بنفس النسق، والتي قالت إنها تذكر بممارسات البوليس السياسي في عهد النظام السابق.

ولاحظت أنه في الوقت الذي كان ينتظر فيه الصحفيون دعما واضحا من المؤسسة البرلمانية، عززت كتلة ائتلاف الكرامة نهجها المعادي للحريات الصحافية من خلال تهديد النائب يسري الدالي بتعديل النظام الداخلي للمجلس يُمنع الصحفيون بموجبه من العمل في حال ”قبول اختلاقهم للإشاعات والأفتراف على النواب“، معتبرة أن الدالي نصب نفسه وصيا على العمل الصحافي في تدخل غير مسبوق في المضامين الصحافية.

وعبرت النقابة عن إدانتها لوزارة الداخلية ”التي لم تتحمل مسؤولياتها في حماية الصحفيين وتسهيل عملهم ومساعدة أعوانها (رجال الأمن) المورطين في ذلك، وتساهلها في تبرير اعتداءاتهم المتكررة على الطواقم الصحافية خاصة خلال شهري يونيو ويوليو 2020“. كما بُنّيت لتراجع الوزارة عن التزامات قطعها إدارتها السابقة بما في ذلك المتعلقة بدور الناطق الرسمي، مدينة عودة الهرسلة الأمنية ضد الصحفيين والمصورين الصحفيين في تجاوز صارخ للدستور والقانون.

وكانت جمعيات ومنظمات ناشطة في مجال حرية التعبير وحقوق الإنسان دانت في بيان مشترك ما أسمته التهديد المستمر لحرية الرأي والتعبير.

ووقع على البيان 22 جمعية ومنظمة غير حكومية منها الرابطة التونسية لحقوق الإنسان والجمعية التونسية للدفاع عن الحريات الفردية والجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات وجمعية نقطة من أجل الديمقراطية والدولة المدنية إضافة إلى المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة ومركز تونس لحرية الصحافة.

واعتبرت هذه المنظمات أن تونس تشهد أزمة سياسية حادة رافقتها تصاعد خطر لحملات التهديد والانتهاك لحرية الرأي والتعبير والصحافة وتوظيف الأجهزة الأمنية والقضائية للتضييق على الحريات وتقييدها.

وأضافت أن البرلمان التونسي أصبح طيلة الفترة المنقضية فضاء لترذيل الحياة السياسية، ومنيرا لبث كتل برلمانية يمينية شعبية خطاب عنف وكراهية وتحريض ضد الإعلاميين لتجسيم أفواههم وضرب ونسف ما تحقق في مجال حرية الصحافة.

ويشير مراقبون إلى ضرورة عقد وزارة الداخلية لقاءات شهرية مع الصحفيين، لتجاوز الأخطاء أو سوء التقدير والتفاهم من الطرفين. وأشار رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد شوقي الطيب، إلى وجود ”تهديدات جدية لحرية الصحافة في تونس تبرز من حين إلى آخر وحين إلى ممارسات الماضي“.

واعتبر أنه من ”غير الطبيعي السكوت عن هذه الممارسات التي يجب أن تقبر في مهدها“، متابعا لا مجال للرجوع إلى الوراء في علاقة بحرية التعبير.

وأفاد أنه لا يمكن كهيئة وطنية لمكافحة الفساد أن ”يعملوا وسط أجواء تكمين الأقواء“، لافتا النظر إلى ضرورة ”الحذر كل الحذر من عودة ممارسات الماضي“، وفق تعبيره.

وسبق للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين أن أصدرت بوليسو الماضي تقريرا اعتبر فيه أن وزارة الداخلية التونسية ومجلس نواب الشعب التونسي هما الأكثر عداء لحرية الصحافة.

وتتواتر الاعتداءات على الصحفيين التونسيين والتضييق عليهم، في المدة الأخيرة، من قبل بع رجال الأمن ونواب في البرلمان من حزب النهضة وائتلاف الكرامة.

ويوم 17 يوليو الماضي، ”اقتحمت مجموعة من الموالين لحركة النهضة للصحافيين في قاعة الجلسات في البرلمان ورفعت شعارات سياسية لا علاقة لهم بها“، وفي اليوم ذاته أصدر مدير ديوان رئيس البرلمان المستقل الحبيب خضر أوامره للأمن الرئاسي بمنع دخول الوافدين على مجلس نواب الشعب ولم يستثن الصحفيين.

وتم على خلفية ذلك منع الصحفيين من دخول البرلمان في مناسبتين، ”في استهداف سافر لحرية الصحافة لا يمكن أن يبرره نقي إدارة الإعلام والاتصال وجود قرار بمنع الصحفيين من العمل وتعهدها بعدم التكرار واعتبار المنع اجتهدا من الأمن الرئاسي المكلف بحماية مبنى البرلمان“، وفق نقابة الصحفيين التونسيين.

وأشارت النقابة إلى

نقابة الصحفيين التونسيين تنبه وزارة الداخلية إلى ”خطورة استعمال أعوانها (رجال الأمن) لسلطتهم“ بعد تلويحهم بالانتقام من صحافية انتقدت أداءهم الأمني في تدوينة على حسابها على فيسبوك.

جانبه أن نقابة الصحفيين معنية باستقرار البلاد. ومارس الماضي، التقى وفد من النقابة هشام المشيشي وزير الداخلية آنذاك، بمقر وزارة الداخلية. وشدد المشيشي، حينها، على الدور المحوري لوسائل الإعلام في نقل المعلومة الدقيقة. من جهته عبر وفد النقابة على أهمية تمكين الصحفيين المحترفين من القيام بدورهم لنقل المعلومة الصحيحة للمواطنين ومقاومة الإشاعات والأخبار الكاذبة.

وعرض الوفد على وزير الداخلية بعض التضييقات التي يتعرض لها الصحفيون، مما يعيقهم عن أداء دورهم في أفضل الظروف. واتفق الطرفان على إيجاد صيغ واليات لتسهيل عمل الصحفيين دون أي تضييقات.

كما توجهوا إليها بتعليقات متضمنة لعبارات نابية تقوم على التمييز على أساس النوع الاجتماعي وتهديدات صريحة بالتضييق عليها والتكثيف بها والاستعمال غير المشروع للسلطة ضدها. كما قام أحد رجال الأمن بتهديدها مباشرة بالانتقام منها ومضايقتها. ونشرت الصحافية صباح الثلاثاء الماضي تدوينة على حسابها على فيسبوك حول تجاوز بعض الأمنيين للسلطة ومجموعة الخروقات التي يقومون بها في إطار الجدل الحاصل مؤخرا على انتهاكات لحقوق الإنسان. وقد تم استهداف الكسراوي على شبكات التواصل الاجتماعي لصفحتها الصحافية.

يُذكر أن 80 في المئة من العاملين في القطاع الإعلامي التونسي هم من النساء، كما تتولى إعلاميات المواقع الأولى في عدة مؤسسات إعلامية، مثل الإدارة العامة لوكالة تونس أفريقيا للأنباء.

وكان رئيس الحكومة المكلف هشام المشيشي أعلن دعمه المتواصل لحرية الصحافة، مؤكدا أهمية ذلك في نجاح التجربة الديمقراطية، مؤكدا ضرورة التعامل مع قضايا الصحفيين المهنية والاقتصادية والاجتماعية. واعتبر نقيب الصحفيين التونسيين ناجي البغوري من

تونس - نهت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين في بيان وزارة الداخلية التونسية من ”خطورة تلويح أعوانها (رجال الأمن) باستعمال سلطتهم بطريقة غير مشروعة للانتقام من الصحافيين“.

وسبق للنقابة الوطنية للأمن الداخلي في تونس أن شطبت عضوية رجال أمن نقابيين بسبب تورطهم في الاعتداء على صحافيين عام 2018. وجاء بيان نقابة الصحفيين على خلفية تعرض الصحافية في إذاعة ”شمس أفام“ الخاصة وصال الكسراوي لحملة تحريض وتشويه بعد نشرها لتدوينة على حسابها على فيسبوك انتقدت فيها الأداء الأمني في الفترة الأخيرة.

وتداول رجال أمن صور الصحافية مرفقة بعبارات تحريضية وتم فيها انتهاك حياتها الخاصة.

كما توجهوا إليها بتعليقات متضمنة لعبارات نابية تقوم على التمييز على أساس النوع الاجتماعي وتهديدات صريحة بالتضييق عليها والتكثيف بها والاستعمال غير المشروع للسلطة ضدها. كما قام أحد رجال الأمن بتهديدها مباشرة بالانتقام منها ومضايقتها.

ونشرت الصحافية صباح الثلاثاء الماضي تدوينة على حسابها على فيسبوك حول تجاوز بعض الأمنيين للسلطة ومجموعة الخروقات التي يقومون بها في إطار الجدل الحاصل مؤخرا على انتهاكات لحقوق الإنسان. وقد تم استهداف الكسراوي على شبكات التواصل الاجتماعي لصفحتها الصحافية.

يُذكر أن 80 في المئة من العاملين في القطاع الإعلامي التونسي هم من النساء، كما تتولى إعلاميات المواقع الأولى في عدة مؤسسات إعلامية، مثل الإدارة العامة لوكالة تونس أفريقيا للأنباء.

وكان رئيس الحكومة المكلف هشام المشيشي أعلن دعمه المتواصل لحرية الصحافة، مؤكدا أهمية ذلك في نجاح التجربة الديمقراطية، مؤكدا ضرورة التعامل مع قضايا الصحفيين المهنية والاقتصادية والاجتماعية. واعتبر نقيب الصحفيين التونسيين ناجي البغوري من





#الإمارات رسالة سلام

القدس يمر بالقلمون والزبداني وحمص وحلب ودرعا والسويداء والحسكة".

وفي ديسمبر 2017 كشف نصرالله عن سلاح جديد لتحقيق الحلم الموعود باستعادة فلسطين من النهر إلى البحر. فقد دعا العرب إلى التحلي أقله "بإضعف الإيمان" وإطلاق المواقف المنسدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لما قام به الرئيس الأميركي دونالد ترامب في توقيع قرار اعتبار القدس عاصمة إسرائيل.

ولنست المرة الأولى التي يحدد فيها الطريق للقدس، فقد وضعت له مسارات مختلفة على مدى عقود من الزمن.

في العام 1979 وبعد الثورة الإيرانية، رفع الخميني شعاره "الطريق إلى القدس يمر عبر كربلاء" لتندلع بعدها حرب السنوات الثماني بين العراق وإيران. وفي العام 1990 قال صدام حسين إن طريق القدس يمر من الكويت.

أما في العام 2012، فقد رأى أمير تنظيم القاعدة أيمن الظواهري أن الطريق إلى القدس يمر عبر مصر والشام. وفي العام 2014 وبعد سيطرة الحوثيين على صنعاء قال مستشار خاتماني علي أكبر ولايتي إن الطريق إلى القدس يمر عبر اليمن. وعام 2015، بعد عاصفة الحزم، أعلن القيادي في الحرس الثوري علي رضا بناهيان أن طريق القدس يمر من مكة.

وأخيراً، يذكر أن طريق القدس مر عبر مسجد أيا صوفيا في تركيا بعد أن أعلن الرئيس التركي في تصريح لا يخلو من المزايدات السياسية والضحك على العقول أن تحويل متحف أيا صوفيا إلى مسجد مقدمة لتحرير القدس.



وقال آخر:

@m_muqadam1



الشيخ محمد بن زايد يقطع الأداة التي كانت تستخدمها إسرائيل ضد العرب ويفتح خطاً مباشراً مع العدو. التطبيع مع إسرائيل شر لا بد منه لحماية الأمن القومي العربي وللمنع الخونة من التجارة بالقضية الفلسطينية العربية. أشهد أنك اتعبت العجم يا ابن زايد الخير #شكر الامم محمد بن زايد #الإمارات رسالة سلام

واعتبر الكاتب الكويتي أحمد الجبار الله:



@AhmadAljaralah



اتفاق الإمارات وإسرائيل هو اتفاق سيقضي على التجارة بالقضية الفلسطينية من بعض أبنائها الذين امتلأت بطونهم من أموال الذين يستخدمونهم كعملاء للتجارة بهذه القضية التي ضيعها أهلها الذين أصبحوا جهات شتات تحزب لمن يدفع أكثر. فيه مليون فلسطيني يحملون الجنسية الإسرائيلية سعداء هناك.

ولطالما مثلت القضية الفلسطينية أداة للمزايدات والتجارة من كل من هب ودب. وتشابكت الطرق المؤدية إلى القدس وتعددت فمرت بالعراق وسوريا واليمن وعدة عواصم عربية أخرى وأحرقت على أيدي الميليشيات التي تاهت عن طريق فلسطين. وقبل سنوات رد أمين عام حزب الله اللبناني حسن نصرالله على سؤال "طريق القدس أين يمر؟"، بقوله "طريق



وسخر معلق:

@allahim



عظيمة قرار تطبيع العلاقات بين الإمارات وأنه عملياً أنهى التجارة بالقضية الفلسطينية من قبل تجار القضية الذين تورمت جيوبهم من النضال اللساني! سيكون يوماً أسوداً على من يعيش النضال النهاري والسمر الليلي.

وعبرت الكاتبة الإعلامية مريم الكعبي:



@maryam1001



أهم ما في هذا القرار التاريخي أنه خطوة قد تنهي عقوداً من التجارة بالقضية الفلسطينية وعقوداً من المزايدات عليها وعقوداً من تسليم الميليشيات لتحرير القدس تضل الطريق وتحاربنا نحن. #الإمارات رسالة سلام

وقال معلقون إن دولة الإمارات العربية المتحدة تحررت من خرافة الصمود، مؤكدين أن التطبيع شر لا بد منه لحماية الأمن القومي العربي.



وكتب مغرد:

@segvano2012



دولة عربية أخرى تتحرر من أوهام وخرافة الصمود والتصدي. ستبدأ الآن حملة المزايدات والتجارة بالقضية الفلسطينية. لطالما كانت دولة الإمارات نموذجاً يحتذى به على مدى الأعوام الماضية توضيحه للإمارات وإسرائيل هذا الاتفاق التاريخي.

الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي.. ارتدادات على تويتر

مغردون: انتقاد الاتفاق مناكفات سياسية ليس أكثر

المقدسات أصبحت صفة الإخونجي أردوغان فلم يتاجر أحد بالقضية الفلسطينية كما تاجرت بها أنقرة في المحافل الدولية، فالإخونجي لم يستخدم الدين لمصلحه الشخصية فحسب، بل أصبح يتقن في استخدام المقدسات والقضايا الإسلامية لإبراز حالة الانقسام التي يعاني منها.

من جانب آخر، يقول مغردون إن هناك فلسطينيين باتوا "بيادق" في صف أعدائهم ضد بلاده.

وانتقد مغردون الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وسخر مغرد:



@fff99662



الإمارات رسالة سلام، عش رجياً.. ترى عجبا.. الرئيس الفلسطيني محمود عباس كان يبكي متأثراً من الحزن في وفاة شموعون بيريز واليوم يشجب ويندد توقيع #الإمارات معاهدة مع إسرائيل! كفاكم متاجرة بالقضية انتهت ولى زمن الخداع والنصب والاحتيال.

وفي العراق أمل البعض أن يكون الاتفاق خطوة أولى لقطع دابر إيران من المنطقة العربية.

وكتب مغرد:



@Al_Iraq_News



ربما سيكون اتفاق السلام العربي مع إسرائيل مقابل الإطاحة بنظام إيران. #العراق

وقال باحث في علم الاجتماع العربي:



@BelalAlsabbah



اتهام الرئاسة الفلسطينية لاتفاق #الإمارات وإسرائيل بالخيانة للقدس والأقصى والقضية الفلسطينية، هو الوجه الحقيقي لجميع الفصائل الفلسطينية المتاجرة بالقضية الفلسطينية، والذي حاول جاهداً على مدى الأعوام الماضية توضيحه لكن أنه لا فرق بين #فتح و#حماس. #التطبيع سلام.

تمتدح مستخدمو موقع تويتر في الإمارات وعدة دول عربية، الجمعة، لكشف تهافت وتناقض خطابات المنتقدين للاتفاق الثلاثي بين دولة الإمارات وإسرائيل والولايات المتحدة.

وكان مستخدمو موقع تويتر سخرُوا من "عويل" المتناقضين الذي يمثلاً تويتر، معتبرين أن الأمر ليس سوى "مناكفات سياسية".

وكتب مغرد:



@Iloveksa991



أبو ظبي - تصدر هاشتاغ #الإمارات رسالة سلام موقع تويتر في عدة دول عربية، بعد ساعات من الإعلان عن الاتفاق الثلاثي بين دولة الإمارات وإسرائيل والولايات المتحدة الذي أدى إلى إعلان تعليق خطط ضم الأراضي الفلسطينية.

وكان ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد قد أشار، الخميس، إلى أنه تم الاتفاق، في اتصال هاتفي، مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على إيقاف ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية.

واتفق الشيخ محمد بن زايد وترامب ونتنياهو على مباشرة العلاقات الثنائية الكاملة بين إسرائيل ودولة الإمارات.

وذكر بيان مشترك بين الولايات المتحدة وإسرائيل ودولة الإمارات، أنه من شأن هذا الإنجاز الدبلوماسي التاريخي أن يعزز السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وأثنى مستخدمو موقع تويتر على الاتفاق "التاريخي". وقال مغرد:



@walidkhalifeh11



الساسة الشجعان هم الذين يذهبون للسلام والبناء والعمران والخير كما تفعل الإمارات، أمّا نقيضهم فيتمثل بدويلة الحمدين التي ترتبط بحساس الإخوانية وإسرائيل وحزب الله بنفس الوقت وينتسب الدرجة مثل الشعمطارات اللواتي يدفعن للزعران كي يستكملوا مهام الخراب عنهم السلام هو سلوك الشجعان.

وغرد الأكاديمي الإماراتي علي النعيمي:



@DrAlnoaimi



السلام ضرورة لتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار وتوفير الحياة الكريمة للجميع وإن جنحوا للسلام فاجنح لها. #الإمارات رسالة سلام.

وأضاف آخر:



@FataahKayed



يبدو أن المتاجرة بالدين واستغلال

«فورتنايت» توجه أسلحتها نحو شركتي أبل وغوغل

تجذراً وإيذاء مما كانت الاحتكارات في الماضي.

وقد لعب نحو 350 مليون شخص لعبة «فورتنايت» منذ طرحها في الأسواق في العام 2017. واكتسبت هذه اللعبة القائمة على إطلاق النار والبقاء على قيد الحياة شعبية كبيرة، وباتت نجمة مسابقات الألعاب الافتراضية.

وطلبت «إيبك غيمز» من المحكمة إلزام «أبل» بتغيير قواعدها لكل مطوري التطبيقات، معتبرة في نص الدعوى أنها «تفرض قيوداً غير منطقية وغير قانونية لاحتكار السوقين». ووصفت عمولة 30 في المئة بأنها «ضريبة استبدادية».

وانتهت الدعوى شركة أبل بأنها «أصبحت هي نفسها ما كانت تشجبه

سان فرانسيسكو - انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي عالمياً هاشتاغ #freefortnite، فيما انتشر عربيًا هاشتاغ «فورتنايت بعدما عدت شركتنا «أبل» و«غوغل» الخميس إلى سحب لعبة «فورتنايت» من متجرهما للتطبيقات بعدما حاولت شركة «إيبك غيمز» المنتجة لهذه اللعبة الفائقة الشعبية الانتكاف على أنظمة دفع العمولات المتوجبة لعملاقي التكنولوجيا.

وتُفرض بالشركة المنتجة للعبة أن تدفع لمصنعي تنزيل التطبيقات «أب ستور» و«غوغل بلاي ستور» عمولة نسبتها 30 في المئة من المبالغ التي يسدها مستخدمو «فورتنايت». لكن «إيبك غيمز» لجأت إلى نظام دفع بديل يتيح للاعبين توفير المال من خلال الاقتطاع على النظامين المدمجين والإلزاميين.

وأوضحت شركة «أبل» أن «إيبك غيمز» اتخذت قراراً مؤسفاً بمخالفة قواعد التطبيقات أب ستور التي تنطبق على كل المطورين، وهي مصممة لكي يكون المتجر آمناً للمستخدمين».

وأضافت أن «فورتنايت سُحبت بالنتيجة من المتجر». ويمكن لحجبي هذه اللعبة الاستمرار في لعبها على أجهزة أبل، ولكنهم لن يتلقوا التحديثات بعد اليوم نظراً إلى أنها تمر عبر «أب ستور».

وإزاء هذا القديسر، قررت «إيبك غيمز» مقاضاة «أبل»، متهمه إياها بإساءة استخدام المركز التجاري المهيمن وبممارسات «ممانعة للمنافسة». واعتبرت «إيبك غيمز» في الدعوى التي قدمتها الخميس إلى محكمة فدرالية أن «أبل أكبر وأقوى وأكثر



حروب جس النبض

أبرز تغريدات العرب



EslamSalheen

في رأيي الخاص أن شويكار هي الحالة الأكثر تميزاً في المطلق بين الفنانين، فهي تتمتع بجمال أسطوري، وممثلة مسرح عظيمة وسينما جبارة، وكذلك دراما هائلة، وكوميديانة فشيخة، وتراجيدية مبدعة، وتقدم أدوار استعراض وغناء ممتازة. عملت كل حاجة ونجحت في كل حاجة وفوق هذا كله حافظت على هدوء حياة شخصية دون عواصف، وداعاً حلوة الطلوات.



malektn254

راشد الغنوشي هو أخبث وأنكى ساسة تنظيم الإخوان الدولي على الإطلاق.. تعلم من درس إخوان مصر وتجنب صداميتهم الغبية واعتمد التقنية الديمقراطية البراقة وعقد الصفقات وغير جلدته وخطابه مليون مرة مقابل النفس لأطول فترة ممكنة.. لكن هاشم النقبة والمناورة ضاق عليه الآن أكثر من أي وقت مضى!



تابعوا

nadine.nassib.njeim

نادين نسيب نجيم



oharkous

عشرة أيام هزت العالم ولم تهز سلطة الفساد والهدر والصوصية والإجرام.. عشرة أيام على مجزرة بيروت مبيروتشياً



M7rusa

زارا.. ماركسة إسبانية شهيرة.. وزارا هو النطق الأندلسي لكلمة زهراء.. اسم العاصمة الإدارية الجديدة بناعة الأندلس في العصر الأموي، أهل الأندلس كانوا يتكلمون لغة هي خليط بين الإسبانية والمغربية الدارجة، لغة لا يفهمها العرب ويسمونهم موزاراب، بس كانوا بيتعلموا اللغة العربية في المدارس.



The_Salehs

أجمل خبر ممكن يسمعه أي مهتم بالآثار المصرية: إغلاق متحف مركب الشمس تمهيداً لتفكيك ونقل وعرض المركب المعلق في المتحف المصري الكبير.. كان متحف مركب الشمس عامل زِي البقعة في المنطقة، تشويه بصري كامل الحمد لله، حلم أصبح حقيقة.



المقاهي الشعبية يرتادها الرجال دون غيرهم



المقاهي لم تعد مقسمة في السعودية

لتكون الأولى من نوعها في البلاد التي تعيش حربا دامية، ما جعل نسبة النساء فيها تزيد عن الستين في المئة، مقارنة بحوالي 49 في المئة عام 2010، وفق إحصائيات سورية.

وفي محافظة أربيل عاصمة إقليم كردستان افتتحت سيدة عراقية تدعى تارا محمد إحسان (23 عاما) مطعما خصصته للنساء فقط، بهدف منح المرأة مساحة من الخصوصية في مجتمع محافظ لم يalf مشاركة الإناث في المقاهي والمطاعم بشكل منفرد.

وقال تارا "إذا أرادت المرأة قضاء وقت خارج المنزل لا يكون الأمر مريحا لها، لأن الجميع يحدقون بها، لذلك كنت دائما أفكر في فعل شيء مثل هذا لنفسي ولبقية الفتيات لكي نشعر بالراحة".

البعض يقول إن هذا النوع من الأماكن يقوض مبدأ المساواة بين الجنسين، التي تفتقدها المجتمعات العربية أساسا

ويحمل المطعم اسم "لاكشري" وجميع العائلات به من النساء.

ويصف البعض هذا النوع من الأماكن المخصصة للنساء بأنه يقوض مبدأ المساواة بين الأفراد، إلا أن آخرين يرون أنه منطقة للتنفس تسمح بالكلام غير المقيد، خاصة بالنسبة للنساء، وهو مساحة تطمئن فيها ضحايا التمييز والعنف، وضرورة ثانية لمزيد من الحرية.

ويقول علي صاحب مقهى مختلط في المنطقة السياحية في الحمامات التونسية "هل إقصاء الرجال لا يزال ضروريا اليوم لتمكين المرأة من حقوقها؟". ويضيف "عدم ثقة النساء في جنس الرجال يحزنني.. عزل الجنسين في الأماكن العامة يشبه القول إن جميع الرجال يحتمل أن يكونوا معتدين. وهذا أمر لا يطاق. إنها ليست الصورة التي أريد أن تكون لدى ابنتي".

وتشجع أميرة المستثمرين على إنشاء فضاءات خاصة بالنساء، والتي تقتصر حاليا على صالونات التجميل والحلاقة ومراكز الاستحمام بينما تزدهم الشوارع بمقاهي الرجال.

تكريس الصوة النمطية

وفي المغرب أثار مشروع مقهى خاص بالنساء، يدعى "فلاورس كوفي" في مدينة تطوان، إخصص قدرا مهما من الخصوصية والحرية لرواد من النساء، عبر خدمات متنوعة، بفضاءات للطبخ والموسيقى وجلسات "الكاربوكي" في عطل نهاية الأسبوع، إلى جانب فضاء خصص لمشروع مكتبة، جدلا واسعا.

ونقلت مواقع إلكترونية مغربية عن فريا البراج رئيسة "جمعية المرأة المناضلة" قولها إن فكرة المقهى "تدخل في إطار الحريات الفردية والحق في الاختلاف"، وزادت "غير أن الديكور الذي اعتمد في المقهى والألوان المختارة بعيدان في الحقيقة تكريس الصورة النمطية للنساء"، مغربة عن أملاها في أن يكون فعلا "فضاء لتبادل النقاشات والأفكار والتجارب الداعمة للنساء".

في المقابل أبدت الناشطة الحقوقية نصيرة الخليلي تشي تحفظها على فكرة مقهى نسائي خاص، مبمير أنها "قد تفتح الباب أمام الفكر الداعي إلى عزل النساء عن الرجال في الفضاءات العامة، ما يجعل النساء الراضات للانعزال عرضة للاتهام بالتفكك الخلقي". وفي سياق متصل، اتجهت سهام، وهي طالبة جامعية، إلى الاعتقاد أن "هذا النوع من المقاهي يكرس ثقافة البذخ والترف، تحت مسميات متجذرة، فيما أصحابها لا يستحضرون غير الجانب الربحي"، وفق تعبيرها.

وفي دمشق، نشر إعلان على صفحات فيسبوك معلنا افتتاح أول مقهى مخصص "للجنس اللطيف"، ليثير عاصفة من التعليقات التي رأى بعض أصحابها أنها فكرة غير مجدية في بلد فقد الكثير من شبابه بسبب الحرب. وسيقت مدن سورية أخرى دمشق وافتتحت مقاهي نسائية بالكامل،

مضيفة "في حين لا تجد الفتيات مكانا يجلسن فيه ويتحدثن بحرية عن أمورهن الخاصة في مامن من الأذان المتلصصة، والمقهى الذي أنشأته يوفر هذه الخصوصية".

ويأتي معظم زبائن هذا المقهى من الفتيات الشابات للدراسة ولإعداد بحوثهن الجماعية، وبعضهن نساء متقدمات في السن يأتين للدراسة وتمضية الوقت، وأخريات يصطحبن أطفالهن لذوق ما تعده العائلات في المقهى من مرطبات.

تقول خولة إحدى رائدات المقهى "هذا المكان يمثلني، فهنا أجد الهدوء والراحة ولا أخرج من الحديث أو الضحك بصوت مرتفع".

وقالت أسماء السحيري وزيرة شؤون المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن التونسية الخميس إن جزءا هاما من حقوق المرأة "مازال محل هشاشة بسبب عدم تغير العقلات"، مشيرة إلى وجود تهديد كبير لبعض مكاسب المرأة.

وقالت الوزيرة إن جزءا من المكاسب التي تفخر بها المرأة بصدد التراجع، عبارة "للنساء فقط" تنطبق أيضا على ديكور المقهى الذي طبعت فيه صاحبه لمساتها الفنية الخاصة مستخدمة خبرتها في مجال تصميم الأزياء.

وتقول أميرة صاحبة المقهى "تطلب مني إنشاء هذا المشروع الكثير من الجهد والصبر، وقد استغرق مني ذلك عاما تقريبا، فانا لم أعول على مصممي الديكور، بل حاولت بصحبة أخي توظيف مختلنا لإضفاء لمسات أنثوية على المكان حتى يناسب جميع الأنواق".

ولا يكتفي مقهى "الوباروك" بمنح الإناث فرصة الجلوس بحرية، فهو يوفر فضاءات خاصة ليمارسن هواياتهن أو انشطتهن. ففي المقهى يوجد ركن للكتب لمن ترغب في المطالعة، وركن آخر لمن تريد ممارسة العزف على آلات الموسيقى، كما يحتوي أيضا على مكان لالتقاط الصور الشخصية، أما الجزء العلوي فهو مخصص للفتيات ممن يرغبن في الدراسة في جو هادئ.

وتطمح صاحبة المقهى إلى توسيع المكان وإضافة ركن آخر ستخصصه للصغار حتى تجد الأمهات فرصة للحديث بحرية دون الخوف على أطفالهن.

مقاه «للنساء فقط» ردة اجتماعية بمباركة عربية الأماكن العامة عند العرب صممت خصيصا للرجال

تستند إليها حكومة أدنبره لدى اتخاذ القرارات.

جمعت كريادو - بيريز في كتابها الذي حاز على عدة جوائز مرموقة مجموعة حقائق وإحصائيات مثيرة للدهشة مستقاة من مئات الدراسات العلمية لتثبت نظريتها في كون العالم المادي الذي أنتجته الحضارة الغربية وتعيش معظم البشرية على ضفافه اليوم مُصمما في تفاصيله العملية حول الرجل الأبيض الغربي (حصرا)، فكان النساء مخلوقات خفية وغير مرئية، وليست من النوع الإنساني: سواء تحدثنا عن الصيغة المعتمدة لتصميم إجراءات السلامة في السيارات، أو سياسات التعامل مع الثوبات القلبية، أو حجم أجهزة الهاتف الذكية المحمولة باليد، إلى هندسة الطرق وبنية المباني (كدرجة الحرارة وعدد دورات المياه في الأماكن العامة) والمئات من التفاصيل غيرها، فكل المواصفات والمقاييس والتصاميم تبدو مبنية بشكل شبه كلي على معلومات جمعت عن الذكور (الغربيين غالبا)، وتشجيع النظر عن حقيقة اختلاف حاجات النساء المادية، والسيكولوجية، والفيزيائية، عن رفاقهن الرجال، مما يجعلهن عرضة للأخطار وللتجارب اليومية المزعجة، والحاجة لبذل جهد إضافي في إنجاز المهمات المختلفة شخصية كانت أو تتعلق بممارسة المهن على تنوعها.

يعيش العالم بالفعل في عالم وكأنه مشغول حول الرجل (الأبيض)، بينما تضمحل من الصورة النساء.

كسر القاعدة

في تونس، تنتشر المقاهي الشعبية التي يرتادها الرجال دون غيرهم، لكن شابة تونسية أرادت كسر هذه القاعدة وأنشأت أول مقهى للنساء فقط.

على تخوم العاصمة وفي حي التضامن، أكبر حي شعبي في تونس، وفي أفريقيا يزدهم مقهى مخصص للنساء فقط ممن هربن من الاختلاط بحثا عن الخصوصية وأحيانا الحرية.

وفي مدخل المقهى تعترض الرواد لافتة كتب عليها "للنساء فقط"، في إشارة إلى أن المقهى لا يستقبل الرجال وإنما هو مخصص للجنس اللطيف، وتمنع ستائر رسم عليها وجه مارلين مونرو عيون المتطفلين من الشارع المزدهم بمقاهي الرجال عن رؤية ما في الداخل.

تقول صاحبة المقهى أميرة التليلي، وهي خريجة تصميم الأزياء تبلغ من العمر ستة وعشرين ربيعا، إنها أنشأت هذا المقهى انطلاقا من حاجة النساء في حينها إلى مكان يستطعن الجلوس فيه بحرية. وتتابع أميرة "في حينما الشعبي المحافظ لا يسمح الرجال عادة لنسائهم أو أخواتهم أو بناتهم بالجلوس في المقاهي المختلطة خوفا من التعرض للمضايقات"،

تخصيص المطاعم والمقاهي للنساء فقط أصبح حالة متكررة في المنطقة العربية، وتشترك جميع هذه المشاريع بهدف واحد، هو منح الخصوصية للنساء. وفيما يرى البعض أن هذه الأماكن تمنح الحرية للنساء يؤكد آخرون أنها تكريس للصورة النمطية للنساء تعمق أزمتهم في المجتمعات العربية.

تسبب بصدمة إيجابية في العالم الإنجلوفوني، دفعت حكومات كثيرة وشركات كبرى للتواصل مع المؤلفة واستشارتها بشأن تعديل منهجياتها في جمع المعلومات لضمان تجارب عيش أفضل للنساء، سواء في إطار التشريع وتنفيذ السياسات الحكومية أو تصميم الحلول الاستهلاكية للمجموعة التي تشكل أكثر قليلا من نصف مجموع البشر.

وليس سرا الآن أن رئيسة وزراء اسكتلندا، نيكولا ستورجيون شكلت فور اطلاعها على مضمون الكتاب مجموعة عمل رسمية للنظر في طرائق إزالة الانحياز الجندي من المعلومات التي

جعلت هذه الخطوة المقهى متجاوزا للقانون في المملكة، حيث تكون معظم المقاهي مقسمة، بموجب القانون والعادات، إلى أقسام "للغربيين" كلهم رجال، وأقسام "عائلية" للنساء والمجموعات العائلية المختلطة. ويدخل الرجال عبر أبواب مختلفة ويدفعون في طوابير منفصلة، وتاكل السيدات أحيانا وراء حواجز لضمان الخصوصية بعيدا عن الرجال الغرباء.

لكن في مطلع ديسمبر 2018، أعلنت الحكومة أن المشروعات التجارية لن تكون مطلوبة بعد الآن بالفصل بين الزبائن والعلماء، في أحدث توسع للإصلاحات الاجتماعية التي بدأها الحاكم الفعلي للسعودية، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

هذا التغيير مثل عائقا بالنسبة لبعض الزبائن من النساء اللاتي كن يفضلن الطريقة القديمة.

وإن خفت السعودية القيود القديمة فقد "تبنتها" بعض الدول أين افتتحت مقاه خاصة بالنساء حصرا.

ويقول مراقبون "في وقت كان ينتظر أن تخففي المقاهي الخاصة بالرجال حصرا وتصبح مختلطة كغيرها برز نوع ثالث من المقاهي هي مقاه للنساء حصرا".

للرجال حصرا

يهيمن الرجال على الأماكن العامة عالميا وعربيا.

وتجارت كارولابن كريادو - بيريز (35 عاما)، النسوية البريطانية على إلقاء حجر في بركة الركود هذه، بعدما نشرت

عام 2019 كتابها عن "النساء غير مرئيات: الكشف عن انحياز المعلومات في عالم مصمم للرجال"، الذي

يظهر فيه كيف أن تصميم الأماكن العامة غالباً ما يركز على احتياجات الرجال، مما يجعل النساء يواجهن صعوبات في التنقل واستخدام المرافق العامة. وتؤكد أن التغيير في التصميم الحضري يمكن أن يحسن حياة جميع المواطنين.

والدينية المتزمنة في السعودية، التي تتدخل في أصغر تفاصيل الحياة اليومية، حتى وصلت المقاهي.

كانت المشكلة هي القرار الذي جعل مقهى "نبت فنتجان" مركزا جريئا للرياض الجديدة: افتتح المقهى في الأصل للنساء فقط، لكنه بدأ يسمح للزبائن، الرجال والنساء، بالاختلاط في أواخر 2018.

جعلت هذه الخطوة المقهى متجاوزا للقانون في المملكة، حيث تكون معظم المقاهي مقسمة، بموجب القانون والعادات، إلى أقسام "للغربيين" كلهم رجال، وأقسام "عائلية" للنساء والمجموعات العائلية المختلطة. ويدخل الرجال عبر أبواب مختلفة ويدفعون في طوابير منفصلة، وتاكل السيدات أحيانا وراء حواجز لضمان الخصوصية بعيدا عن الرجال الغرباء.

لكن في مطلع ديسمبر 2018، أعلنت الحكومة أن المشروعات التجارية لن تكون مطلوبة بعد الآن بالفصل بين الزبائن والعلماء، في أحدث توسع للإصلاحات الاجتماعية التي بدأها الحاكم الفعلي للسعودية، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

هذا التغيير مثل عائقا بالنسبة لبعض الزبائن من النساء اللاتي كن يفضلن الطريقة القديمة.

وإن خفت السعودية القيود القديمة فقد "تبنتها" بعض الدول أين افتتحت مقاه خاصة بالنساء حصرا.

ويقول مراقبون "في وقت كان ينتظر أن تخففي المقاهي الخاصة بالرجال حصرا وتصبح مختلطة كغيرها برز نوع ثالث من المقاهي هي مقاه للنساء حصرا".

للرجال حصرا

يهيمن الرجال على الأماكن العامة عالميا وعربيا.

وتجارت كارولابن كريادو - بيريز (35 عاما)، النسوية البريطانية على إلقاء حجر في بركة الركود هذه، بعدما نشرت

عام 2019 كتابها عن "النساء غير مرئيات: الكشف عن انحياز المعلومات في عالم مصمم للرجال"، الذي

يظهر فيه كيف أن تصميم الأماكن العامة غالباً ما يركز على احتياجات الرجال، مما يجعل النساء يواجهن صعوبات في التنقل واستخدام المرافق العامة. وتؤكد أن التغيير في التصميم الحضري يمكن أن يحسن حياة جميع المواطنين.

المواصفات الصحية لاختيار الحقيبة المدرسية

ذكرت الدراسة أن أمراضا وتشوهات قد أصابت تلاميذ المدارس نتيجة للعدد الكبير من الكتب والكراسات التي يحملونها من وإلى المدرسة يوميا. وبينت الدراسة أن مجموع ما يحمله الطفل سنويا يعادل 3 أطنان، مشددة على ضرورة تقليل عدد ما يحمله كل تلميذ في حقيبته إلى حدود 10 أو 20 في المئة من وزن جسمه.

خبراء ينصحون بتقليل عدد ما يحمله كل تلميذ في حقيبته من كتب إلى حدود 10 أو 20 في المئة من وزن جسمه

وحذر الخبراء من تأثير الأوزان الثقيلة على الأطفال وما تسببه لهم من تشوهات على مستوى العمود الفقري، مشددين على أن اعوجاج العمود الفقري قد يؤدي إلى اضطرابات في الأعصاب، وفي الحالات شديدة الخطورة يمكن أن يتأثر القلب والرئتان.

لكن بعض الاستنتاجات التي تم استخلاصها من دراسات أخرى، لم تظهر نمطا ثابتا من الارتباط بين الحقيبة المدرسية وآلام الظهر.



● كولن - نصحت الهيئة الألمانية للفحص الفني بمراعاة بعض المعايير المهمة بالحقيبة المدرسية للطفل، حتى لا تلحق ضررا بالظهر على المدى الطويل.

وأوضح الخبراء الألمان أن عرض أحزمة الحمل ينبغي ألا يقل عن 3 سم، كما ينبغي أن تبتعد الأحزمة عن الرقبة. وحتى يمكن ضبط الحقيبة على ظهر الطفل بسهولة، يجب أن تكون الأحزمة بطول 50 سم على الأقل وقابلة للتعديل بشكل سلس، ومبطنة في منطقة الكتف. ومن المثالي أن تستقر الحقيبة على كلا لوجي الكتف وتكون الحافة العلوية لها عند مستوى الكتف. وعن الطريقة الصحيحة لتحميل الكتب في الحقيبة، أوضح الخبراء أن الكتب الثقيلة يتم وضعها في الجيب الخلفي، تفاديا لإحناء ظهر الطفل، مع العلم أنه كلما قل وزن الحقيبة، كلما كان ذلك أفضل للطفل. لذا يُوصى بعدم حمل إلا ما يفيد الطفل وبأقل قدر ممكن. ونصحت دراسات سابقة بعدم حمل التلاميذ أكثر من 20 في المئة من وزن الجسم على ظهورهم حتى لا تتم إعاقة حركتهم.

وأشارت النتائج التي تم التوصل إليها إلى أن الحقايب التي يتم جرها تحدث تغييرات أقل في حركة الطفل، وبالتالي يتحركون بشكل أكثر حرية، مقارنة بالأطفال الذين عهد إليهم بحمل الحقايب على ظهورهم، حتى إن كانت الحقايب ذات أوزان خفيفة.

كما تشير النتائج إلى أن أكبر التغييرات السلبية ظهرت على منطقتي الفخذ والجذع عند حمل الحقايب الممولة على الظهر، بينما كانت الاختلافات بسيطة على الرقبة والكاحل في حال استخدام الحقايب المدرسية التي يتم جرها.

وتوصلت إحدى الدراسات إلى أن الأطفال الذين واجهوا صعوبة في حمل حقائبهم المدرسية كانوا أكثر عرضة لآلام الظهر المستمرة.

جمال

فرشاة السيليكون تنظف وتجدد شباب البشرة

وبالمقارنة مع الفرشاة العادية ذات الشعيرات، فإن الفرشاة العادية يمكنها جمع مقدار من الجراثيم والبكتيريا يزيد عن فرشاة السيليكون المقاومة للبكتيريا في الأساس بنحو 35 في المئة. وبالنظر إلى أن الهدف من تنظيف الوجه هو في الأساس التخلص من الأوساخ بأنواعها، تصبح فرشاة السيليكون هي الاختيار المثالي.

للتجنب المخاطرة بنشر البكتيريا على وجهك عند تنظيف بشرتك، يوصي الخبراء باستبدال فرشائك العادية ذات الشعيرات كل 3 أشهر؛ نظرا لتراكم البكتيريا على سطحها. وإذا أردت اختيار الأفضل، وفرشاة السيليكون لا تحتاج إلى الاستبدال، وتدموم طويلا، كما أنها أكثر نظافة؛ حيث تحميك من انتشار البكتيريا وتعمل بفعالية لتنظيف بشرتك.

وتستخدم الفرشاة تكنولوجيا المايكروسونيك الجديدة لتنظيف البشرة بطف. وهي مصممة لتناسب حساسية، دون حرمانها من الترطيب الطبيعي. ويبلغ عدد الترددات أكثر من 8000 تردد متناهي الصغر في الدقيقة، تغلغل في البشرة لتنظيف المسامات وتذليك البشرة وتفتيحها بطف لتتركها ناعمة ومشرقة.

● دبي - يتمثل تنظيف الوجه كإزالة الأوساخ والشوائب والبكتيريا المتراكمة من الليلة أو اليوم السابق خطوة أساسية من روتين العناية اليومية بالبشرة، ويصحب عملية التنظيف كذلك التقشير اللطيف وتحفيز تجدد خلايا البشرة.

وتعد أدوات التنظيف المختلفة جزءا أساسيا من نظام العناية بالبشرة من أجل تنظيف أعمق يمكن معه إزالة خلايا البشرة الميتة والمسام المليئة بإفرازات الدهون، التي تتراكم مع الوقت.

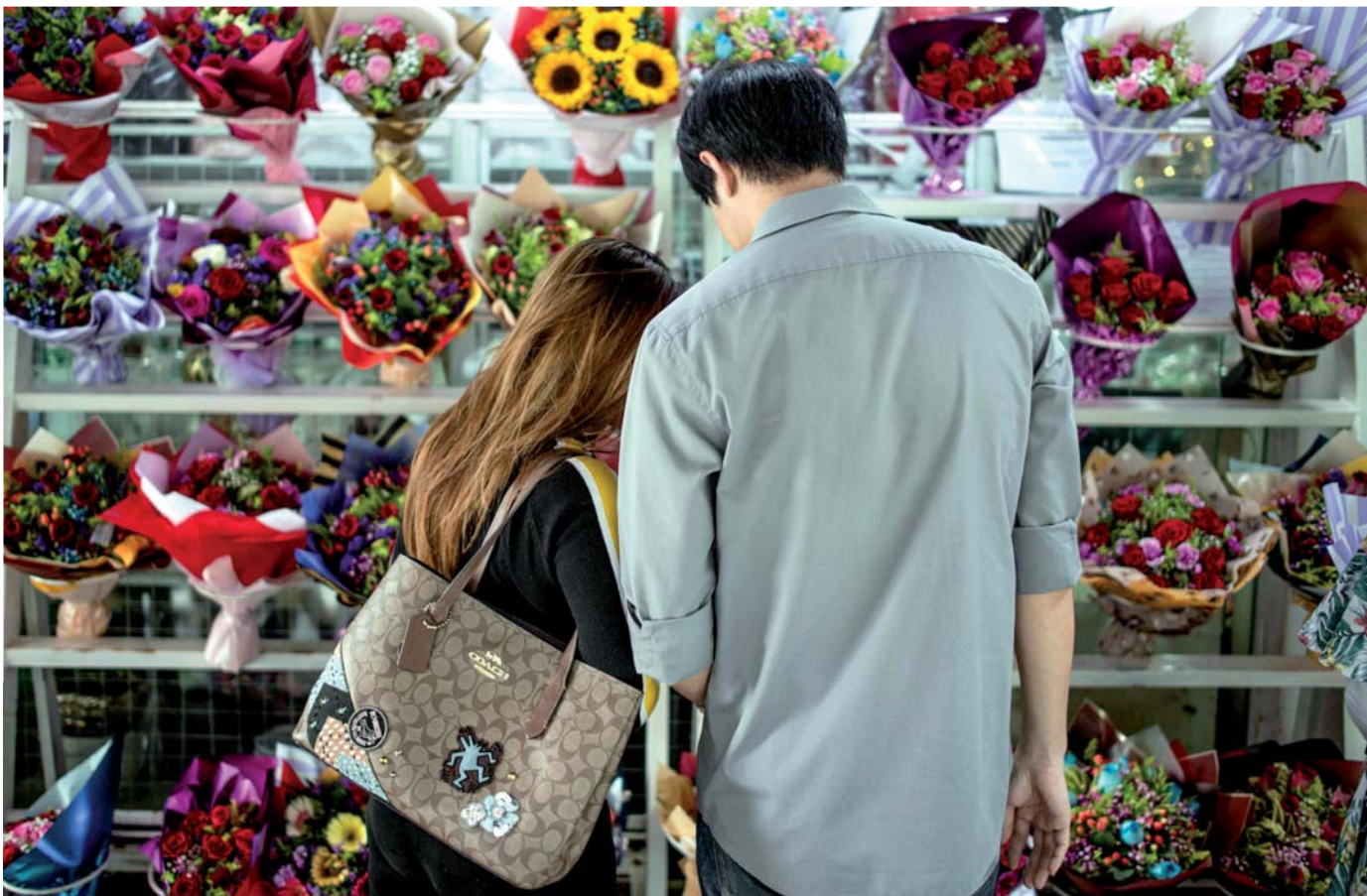
ومع تطور أدوات تقنيات تنظيف البشرة، لم يعد استخدام أطراف الأصابع كافيا للحصول على تنظيف عميق وفعال. لذلك يعد من الضروري اختيار الأداة الصحيحة لضمان الحصول على التنظيف العميق المرغوب فيه.

وهناك العديد من الفوائد في استخدام أداة من السيليكون لتنظيف بشرة الوجه يوميا، ومن أهم هذه الفوائد أن مادة السيليكون غير مسامية؛ لذا فهي تتفوق على غيرها من أدوات التنظيف بشكل فائق من حيث نظافة سطحها.

وبالنسبة للعديد من الفوائد في استخدام أداة من السيليكون لتنظيف بشرة الوجه يوميا، ومن أهم هذه الفوائد أن مادة السيليكون غير مسامية؛ لذا فهي تتفوق على غيرها من أدوات التنظيف بشكل فائق من حيث نظافة سطحها.

الأزمات المالية تعصف بطقوس الهدايا داخل الأسر العربية

الهدية تتحول من مصدر سعادة إلى عبء معنوي ومادي ينغص الحياة



خارطة الطريق للهب

على الهدايا لشركاء حياتهم للدلالة على التزامهم نحوهم. وأوضحت الدراسة أن الفريق الذي اشترى أشياء لآخرين شعر بسعادة دامت لفترة طويلة، على عكس الفريق الذي أنفق المال على مشتريات شخصية. وتقول دون في كلمة ألقاها في مؤتمر التكنولوجيا والترفيه والتصميم، المعروف اختصارا باسم (تيد) "كانت السعادة التي شعروا بها الناس عندما استرجعوا اللحظة التي أنفقوا فيها المال على الآخرين، أكبر بشكل ملحوظ من السعادة التي شعروا بها أولئك الذين أنفقوا المال على أنفسهم".

ورغم أن الأبحاث محدودة في هذا الشأن، فحصة أدلة تؤكد أن النساء والأطفال كلما تلقوا هدايا شعروا بفرح أكبر وبالرضا عن الحياة.

وتكشفت دراسات سابقة أن شعور المرأة بالرضا يعتمد على نوعية الهدايا التي تلقاها، إذ أظهرت تقنيات تصوير الدماغ أن "مركز الإحساس بالرضا" في مخ المرأة يعمل عندما تتلقى هدية ثمينة من حبيبها أو زوجها، وهو ما يثير مشاعرها بشكل غير تقليدي ويُسببها المشاكل والتعب.

أحلام بعيدة المنال

غير أن تقديم الهدايا الفاخرة من المعادن والعطور والملابس الثمينة قد أصبح في نظر السواد الأعظم من محدودي الدخل، أحلاما بعيدة المنال على الأقل في الظروف الحالي.

وينصح الخبراء الأزواج بالتركيز على القوة الرمزية للهدية بدلا من السعر، فالهدية غير المكلفة لا تعتبر بلا قيمة كما يعتقد البعض، بل لها أثر ملحوظ في نفسية المتلقي، لما تحمله في طياتها من مشاعر رومانسية، ولطالما وصفها علماء النفس بخارطة الطريق للحب، وأنها أساس العلاقة العاطفية الناجحة والسعيدة، وبمجرد أن يتوقف الأزواج عن تقديم الهدايا لبعضهم، تبدأ جذوة الحب في الخفوت، وبعد ذلك من العلامات الأولى التي تنذر بانقراض العلاقة الزوجية.

وبينما يتفاوت تقييم الهدايا من شخص إلى آخر، فإن الأزواج بشكل عام يهتمون بالمبادرات الرومانسية التي يقوم بها شركاء حياتهم للتعبير عن حبهم ورفع معنوياتهم.

ويقول أستاذ علم النفس بجامعة كوبنهام يوهانس أوهتسووبو، إن الهدايا قد تكون رمزا لتجديد الالتزام العاطفي بين الزوجين. وتناول أوهتسووبو في بحث جديد مدى تأثير المحيط الاجتماعي على سلوكيات تبادل الهدايا بين شركاء الحياة.

ولاحظ أنه كلما زادت دائرة معارف شركاء الحياة زادت المبالغ التي ينفقونها

شراء الهدايا عادة متجذرة في ثقافات المجتمعات، ولكنها أصبحت تشكل عبئا ثقيلا يرهق كاهل العديد من الأسر، بسبب الأزمات المالية والاقتصادية التي تشهدها البلدان العربية وتأثيرها على القدرة الشرائية للكثيرين.

لهم الفرصة للتباهي أمام الآخرين. واعتبر الصحافي التونسي لطيف جبالله أن تقليد الهدايا لا يمكن أن يختفي لأنه تقليد مرتبط بعاطفة الحب والحب لا يمكن أن ينتهي أو ينقرض. وقال جبالله لـ "العرب"، "القيمة الحقيقية للهدية ليست في ثمنها، بل في تذكّر الآخر المحبوب، والتعبير له عن مكانته الخاصة في قلبك وهذا أهم ما يسعده".

وأضاف "الظروف الاقتصادية وغلاء الأسعار وضعف المدخول وجميع العوامل المتعلقة بالماديات لم ولن تحل دون استمرار تبادل الهدايا بين الناس، بدليل أن الفقراء موجودون منذ الأزل وكانوا يهدون بما تجود بهم إمكانياتهم المالية". وتابع جبالله حديثه موضعا "هناك عدة طرق لإضفاء المفاجأة على الهدية الرمزية رغم أن هذا العنصر موجود أصلا، وهو الطابع الرومانسي المشوق فيها، والذي يكشف عن عواطف مقدم الهدية واهتمامه بالطرف الآخر، ومثال على ذلك علمت ذات مرة بالصدفة أن زوجتي تدخر بعض المال لشراء خاتم ذهب وستنظر أشيرا أخرى حتى تتمكن من شرائه، فما كان مني سوى منحها المبلغ الذي ينقصها بالكامل حتى أختصر عليها الانتظار وأدخل البهجة على قلبها، وقد كانت المفاجأة سارة، واعتبرت الخاتم هدية رائعة مني".

الهدايا غير المرغوب فيها، يمكن أن تخلف أثارا سلبية، على صعيد التصور الذي يكونه متلقي الهدية وأفاق العلاقة العاطفية مستقبلا

ووسط هذا الاحتفاء بالهدايا من البعض، والشكوى لغيابها من البعض الآخر، يؤكد الخبراء على أهمية التعبير عن المشاعر بالهدايا، والسعادة التي يشعر بها مقدموها، وانتقال تلك المشاعر إلى المتلقين، ودور هذه الطقوس الاجتماعية في إرساء دعائم العرفان بالجميل والامتنان المتبادل بين الناس.

ودرس أستاذة علم النفس بجامعة بريتيش كولومبيا إليزابيث دون، العلاقة ما بين السعادة والمال. وأجرت دراسة في كندا وأوغندا، قدمت فيها لعينة من الأشخاص مبلغا زهيدا من المال وطلبت من نصف المشاركين أن ينفقوه على

يمنية حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن



تعتبر الهدايا من التقاليد العريقة المتأصلة في الثقافات الاجتماعية للشعوب، لكن هذا التقليد بدأ يتراجع نسبيا في الآونة الأخيرة داخل العديد من الأسر العربية، رغم ما تحظى به الهدايا من قيمة رمزية تتجاوز في أحيان كثيرة قيمتها المادية، لترتبط بلحظات ومشاعر مميزة في حياة الكثيرين.

وعقدت جائحة كورونا الأزمة المالية والاقتصادية التي تشهدها المجتمعات العربية، ما أدى إلى كبح جماح الطلب على الهدايا، إذ أصبحت هذه التقاليد تشكل عبئا على كاهل العديد من الأسر، ولم تعد قادرة على الاحتفال وتبادل الهدايا في الكثير من المناسبات كما في السابق.

وقالت زينة التابعي وهي أم تونسية لطفلين صغيرين، إن الوضع الاقتصادي والسياسي "السئ" لبلادها، أثر على قدرة عائلتها الشرائية، إلى درجة أنها لم تتمكن من شراء قالب حلوى أو لعبة لأطفالها في أعياد ميلادهم.

وأضافت التابعي لـ "العرب"، "لم أستطع هذه السنة تقديم هدايا لأبنائي في أعياد ميلادهم، وأكثر ما بات يهمني هو توفير الطعام لهم، ولكن في القلب حرقه وغصة لأن أبنائي لم يستطيعوا الاحتفال بهذه المناسبة الهامة في حياتهم مقارنة ببقية أقرانهم من الأطفال".

وقالت سيدة جزائرية تدعى نوال إنها اضطرت وزوجها إلى الاستدعاء عن بعض العادات التي كانوا يتبعونها خلال المناسبات العائلية المهمة مثل الاحتفال بذكرى زواجهما بسبب الظروف المالية الصعبة التي يعيشانها، مشيرة إلى أن أفراد عائلتها "لم يعودوا قادرين على تبادل الهدايا في الأعياد كما في السابق".

ويكشف غياب الهدايا عن عدة أسر عربية عن أوجه الحرمان المالي الذي لا يمكن أن يرسم وحده صورة كاملة عن آثار البؤس التي تمتد إلى اندحام أهم الاحتياجات الأساسية كالرعاية الصحية والمياه النظيفة والتعليم.

لغة المشاعر

لكن غالبية من تحدثوا لـ "العرب" لا يتصورون الحياة من دون هدايا يقدمها لهم أقاربهم وأصدقائهم وأحبائهم وتنطبع ذكرياتها في أذهانهم، وتنتج

صراع الهروب والملاحقة يشعل المنافسة بالدوري السعودي

الهلال يطمح للاقترب خطوة من اللقب والنصر يتمسك بالمطاردة



البقاء في دائرة الرهان على اللقب

من علمنا، وتحتاج للنتائج السريعة في كرة القدم وإلا سيتم انتقاده.“
وزاد “علينا أن نكون أقوياء ولا نسمح أن تؤثر علينا، وإذا كان هناك لاعبون يمثلون فريقا كبيرا مثل النصر ولا يتحملون الضغوط عليهم البحث عن مهنة أخرى.“
واستطرد “لدي خبرة كبيرة، وهناك أمور جيدة، وحققت العديد من الألقاب، وما يحدث معنا من انتقادات يجب أن نعتاد عليه، وسبق لنا تحقيق بطولتين وعلينا العمل على تحقيق أكثر، ونثق في أنفسنا“.

وعلينا أن نكون واقعيين وأن نقوم بكل ما علينا ونرى ماذا سيحدث بالنهاية.“
وواصل “حقيقة طموحنا دائما الفوز بكل البطولات، وعلينا الفوز في جميع المباريات المتبقية، بغض النظر عن أي بطولة سواء كانت الدوري أو كأس الملك أو دوري أبطال آسيا، وطموحنا في آسيا مختلف، ولدينا هدفان، عبور دور المجموعات وبعدها نفكر في كل مباراة.“
وأردف “أميل دائما إلى الفوز، وأسعى إلى حصد المزيد من الألقاب، ومهنتنا دائما نتعرض فيها للانتقادات، وهذا طبيعي، وعلينا تقبلها لأنها جزء

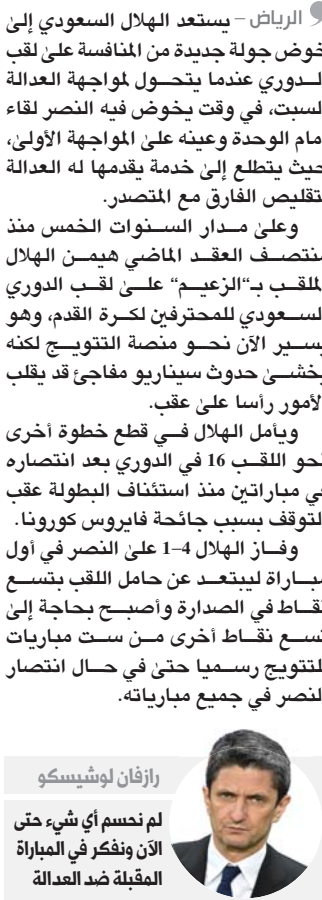
المقبل. وقال آل الشيخ “حديث فيتوريا عن الحكام يُدرس، خاصة لإدارة ناديهِ وجماهيرهِ ولكل جماهير الأندية.“
وأضاف “معهد إعداد القادة أصبح مؤثرا في الحركة الرياضية، وحتى على المستوى العربي، عندما رعى كأس العرب للشباب، كان دورهم فعال.“
وزاد “حسب ما وصّلني من مصدر قوي، فإن مدرب النصر لن يستمر الموسم المقبل، وإذا حدث ذلك (رحيله) فسوف يكون خسارة للنصر والكرة السعودية“. وأكد فيتوريا أن “المنافسة على لقب الدوري أصبحت أصعب الآن

هي مشكلة الاتحاد، أراها أقرب للتعاذل.“
وأضاف “الشباب فاز في آخر 4 مباريات وبلعمرى وقائد الفريق محمد سالم من أبرز الغيابات، ورغم ذلك أشرح الشباب بوجود العناصر المميزة القادرة على صناعة الفارق، للفوز غدا أمام الفيحاء، الذي خسر مبارياته الأخيرة، ويفتقد الجانب الهجومي الفعال.“
ومن جهته يتحدّث النصر الغريم أي تعثر يقع فيه الهلال من شأنه أن يعيده إلى دائرة المنافسة هو الآخر، أملا في تقليص الفارق ولمّ لا تحقيق اللقب خصوصا أن هنا 6 جولات متبقية، وهي كافية بقلب المعادلة.
ويخوض النصر مواجهة مصيرية أمام الوحدة، الذي يحتل المركز الرابع برصيد 40 نقطة وحصد نقطة واحدة فقط منذ استئناف الدوري، وهو يدرك أن لا شيء غير الانتصار يرضيه.
وكشف البرتغالي روي فيتوريا مدرب فريق النصر أسباب خسارة فريقه أمام الهلال بديرسي الرياض، ورأيه في عدم مشاركة مايكون والمرحلة المقبلة للعالمى في بطولتي الدوري والكأس ودوري أبطال آسيا.

وقال فيتوريا في تصريحات لبرنامج تلفزيوني “كانت هناك ظروف استثنائية مر بها الجميع، وكان إعدادنا بحسب المتاح ولدينا كل ما نحتاج في النصر والنادي قام بكل شيء.“
وعن مباراة ديربي الرياض الماضية، أضاف “هناك أخطاء عديدة ارتكبها لاعبو النصر، والحكم خطأ، والهلال استغل الفرص وحقق الفوز وعلينا أن نكون إيجابيين وننظر إلى المستقبل.“
وفجر طلال آل الشيخ رئيس الشباب السابق ومدير البطولة العربية للأندية حاليا، مفاجأة قوية بتأكيدہ الجمعة أن فيتوريا لن يستمر مع النصر في الموسم

يركز فريق الهلال على الجولات الست المتبقية من صراعه على حسم لقب الدوري السعودي وسط توقعات كبيرة بأن يبلغ هدفه المنشود، فيما يتحدّث غريمه النصر الوصيف أي تعثر لـ”الزعيم“ للانقضاض عليه وتقليص الفارق معه.

● الرياض – يستعد الهلال السعودي إلى خوض جولة جديدة من المنافسة على لقب الدوري عندما يتحول لمواجهة العدالة السبت، في وقت يخوض فيه النصر لقاء أمام الوحدة وعينه على المواجهة الأولى، حيث يتطلع إلى خدمة تقدمها له العدالة لتقليص الفارق مع المتصدر.
وعلى مدار السنوات الخمس منذ منتصف العقد الماضي هيمن الهلال الملقب بـ”الزعيم“ على لقب الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم، وهو يسير الآن نحو منصة التتويج لكنه يخشى حدوث سيناريو مفاجئ قد يقلب الأمور رأسا على عقب.
ويامل الهلال في قطع خطوة أخرى نحو اللقب 16 في الدوري بعد انتصاره في مباراتين منذ استئناف البطولة عقب التوقف بسبب جائحة فايروس كورونا. وفاز الهلال 4-1 على النصر في أول مباراة ليبتعد عن حامل اللقب بتسع نقاط في الصدارة وأصبح بحاجة إلى تسع نقاط أخرى من ست مباريات للتتويج رسميا حتى في حال انتصار النصر في جميع مبارياته.



ويلفت محللون إلى المستوى الفني الكبير الذي يقدمه الهلال في السنوات الأخيرة ويقرون بأنه وليد تركيز كامل

لاتسيو يقترب من ضم الجزائري محمد فارس

جعلتهم محل متابعة من قبل الفرق الكبرى على أمل الفوز بخدماتهم وخصوصا منهم الجزائريين.
وتمكن الجزائري إسماعيل بن ناصر لاعب وسط ميلان من إثبات ذاته بصورة جيدة في أول مواسمه بعدما ظهر بشكل ممتاز على مدار الموسم.

وانضم بن ناصر إلى صفوف ميلان قادما من إمبولي وتمكن في أول موسم له مع الفريق من أن يصبح لاعبا أساسيا ولا يمكن الاستغناء عنه في تشكيلة الفريق الأحمر.
وشارك الجزائري في 31 مباراة من أصل 38 لعبها ميلان في الدوري الإيطالي، بينما جلس على مقاعد البدلاء في 4 مباريات وغاب عن 3 لقاءات.
ونال بن ناصر إشادات كثيرة لدوره المهم في وسط ملعب ميلان، حيث كان من أبرز اللاعبين العرب هذا الموسم في الكالتشيو.

موسم بسبب تمزق في الرباط الصليبي، وبعد عودته شارك في عدة مباريات قبل أن يتلقى إصابة جديدة في الفخذ.
وعلى مدار الموسم لم يشارك محمد فارس إلا في 8 مباريات ليهبط مع فريقه إلى دوري الدرجة الثانية.

ويقدم العديد من اللاعبين العرب الناشطين في مختلف الدوريات، وخصوصا الكالتشيو الإيطالي، مستويات لافتة

● الجزائر – كشفت تقارير صحافية إيطالية الجمعة أن نادي لاتسيو توصل إلى اتفاق على ضم أحد النجوم العرب ليحصل ألوانه في الموسم المقبل بناء على رغبة المدير الفني للفريق سيموني إنزاغي.
ووفقا لقناة “سيورت إيطاليا”، فإن لاتسيو أتم بالفعل اتفاقه لضم النجم الجزائري محمد فارس لاعب سبال عقب تقديمه موسما مميزا في الكالتشيو.
وأشارت إلى أن الاتفاق تم بين الناديين نظير 9 ملايين يورو بالإضافة إلى المكافآت.
وأوضحت أن هناك لاعبا شابا من صفوف لاتسيو قد يتم إقحامه أيضا ضمن صفقة محمد فارس.

وذكرت القناة الإيطالية أنه من المتوقع إعلان الصفقة بشكل رسمي في بداية الأسبوع المقبل.
وكان اللاعب الجزائري مرتبطا أيضا بالانتقال إلى فيورنتينا وكالباري وتورينو خلال الميركاتو الصيفي الحالي.

وتعرض فارس إلى إصابات عديدة هذا الموسم حتى غاب لأكثر من نصف

قمة الترجي والنجم الأبرز بالدوري التونسي

أما مواجهة هلال الشابة وشعبية القيروان، فتم إسدانها إلى يسري بوعلي، وهيضم القصعي للقاء الملعب التونسي والنادي البزرتي، فيما يدير أسامة إسحاق مباراة الاتحاد المنستيري ونجم المتلوي، ونصرالله الحوادي لمباراة النادي الأفريقي واتحاد تطاوين.
ويخيم التعادل دون أهداف على لقاء الترجي مع ضيفه الصفاقسي في قمة مباريات المرحلة 19 لبطولة الدوري التونسي لكرة القدم.
وأخفق لاعبو الترجي والصفاقسي في ترجمة الفرص التي سنحت لهم على مدار شوطي المباراة إلى أهداف، ليكتفي كل فريق بالحصول على نقطة يتيمة.

تعاذل مخيب

ظل الترجي، الذي سقط في فخ التعادل للمباراة الثانية على التوالي في المسابقة، متربعا على الصدارة برصيد 49 نقطة بفارق 11 نقطة كاملة أمام أقرب ملاحقيه الاتحاد المنستيري.

وفي المقابل بقي الصفاقسي الذي تعادل للمباراة الثالثة على التوالي في المسابقة، في المركز الثالث برصيد 37 نقطة، مهدرا فرصة الانقضاض على المركز الثاني.

ووضع البزرتي حدا لانتصارات ضيفه النجم الساحلي التي استمرت في مبارياته الأربع الأخيرة بالبطولة، بعدما تعادل معه 2 – 2 في وقت سابق اليوم.

وبقي النجم في المركز الرابع بترتيب المسابقة برصيد 31 نقطة فيما ارتفع رصيد البزرتي إلى 14 نقطة في المركز الثالث عشر (قبل الأخير).

وعاد الأفريقي إلى نزيف النقاط بعد تعادله 1-1 مع ضيفه شعبية القيروان، وظل الأفريقي في المركز الخامس برصيد 32 نقطة فيما ارتفع رصيد شعبية القيروان إلى 16 نقطة في المركز الحادي عشر.

وودع نجم المتلوي قاع الترتيب بعدما حقق فوزه الثاني في مبارياته الثلاث الأخيرة بالبطولة بتغلبه 2-1 على ضيفه هلال الشابة.

وارتفع رصيد نجم المتلوي إلى 16 نقطة في المركز الحادي عشر، في حين تجمد رصيد هلال الشابة، الذي تلقى خسارته الثانية على التوالي، عند 21 نقطة في المركز التاسع.

فيما يتواجد النجم الساحلي في المركز الرابع ب33 نقطة.
وعلق المدير الفني للترجي معين الشعباني في تصريحات تلفزيونية على مباراة فريقه أمام الصفاقسي بأنها “كانت تكتيكية بالأساس”، وقال في تصريحات نقلتها ووسائل إعلام تونسية “صنعنا بعض الفرص لهز الشباك، لكن غابت اللمسة الأخيرة“. وأضاف الشعباني، الذي بدات الشكوك والتكهانات تحوم حول بقائه مدربا للترجي رغم أن لا شيء باديا لتغيير المدرب الشاب الذي حقق نجاحا لافتا مع الترجي في الموسمين الماضيين، “نحب علينا زيادة التركيز وترجمة الفرص لأهداف في الجولات المقبلة“.

وتابع “دفعنا بكافة أوراقتنا الهجومية لإنعاش الخط الأمامي لكننا لم ننجح في تغيير المعطيات“.

وختم مدرب الترجي حديثه بالقول “سنخوض السبت مباراة مهمة في سوسة أمام النجم الساحلي سنحاول الحفاظ على فارق النقاط مع أقرب ملاحقينا“.

وكشف الاتحاد التونسي لكرة القدم عن حكام الجولة 20 لمسابقة الدوري التونسي. وتقرر تعيين الحكم وليد البناني لإدارة كلاسيكو النجم الساحلي والترجي الرياضي في قمة السبت

بملعب حمام سوسة.
ويدير أمير الوصيف لقاء حمام الأنف واتحاد بنقردان فيما يتولى وسيم بن صالح إدارة مباراة النادي الصفاقسي ومستقبل سليمان.



حوار مشوق

جوردي كرويف يعود مدربا إلى الصين

● شنغهاي – عيّن المدرب الهولندي جوردي كرويف الجمعة مدربا لنادي شنجن الصيني لكرة القدم في تجربة هي الثانية في الدولة الآسيوية الأكثر سكانا في العالم، بعد استقالته الشهر الماضي من تدريب منتخب الإكوادور دون أن يحظى بفرصة قيادته في أي مباراة.

ويخلف كرويف (46 عاما) الإيطالي روبرتو دونادوني الذي ترك منصبه في 11 أغسطس بعد 4 مباريات فقط من الموسم حقق فيها فوزا وحيدا مقابل 3 خسارات.

وأشار النادي الجنوبي في بيان “سيصل المدرب كرويف إلى الصين في 16 أغسطس ويخضع بعدها للبروتوكول الصحي المرتبط بفايروس كورونا المستجد“.

وسيضطر كرويف للدخول في حجر منزلي لمدة 14 يوما قبل التفرغ لإدارة فريقه الجديد. وكان نجح أسطورة برشلونة الإسباني الراحل يوهان، عيّن

في يناير الماضي مدربا للإكوادور، لكنه عاد إلى إسبانيا حيث أمضى معظم مسيرته كلاعب، ما إن بدأ تفشي كوفيد – 19 وأواخر فبراير.

وابدى كرويف حماسه بالعودة لكرة القدم الصينية بتولي الإدارة الفنية لفريق شنجن. وقال “متحمس للعودة إلى كرة القدم الصينية بمشروع طموح“.

وأضاف “من واقع خبرتي السابقة أرى أن الدوري الصيني في تطور مستمر، ممّن لشنجن لثقته في وفي جهازي الفني لمساعدتهم في تحقيق

كرويف يبدي حماسة بالعودة لعالم التدريب مع شنجن ويؤكد أنه متحمس للعودة إلى كرة القدم الصينية بمشروع طموح

وحقق نجاحا كمدير رياضي لنادي ماكابي تل أبيب الإسرائيلي، ثم انتقل في الموسم التالي إلى الصين لتدريب شونغكينغ داندغاي لفيان. وبعد تعيينه الأول في الصين في أغسطس 2018، نجح في إبقاء شونغكينغ في مصاف أندية النخبة. ويحتل فريقه الجديد شنجن المركز السادس من أصل ثمانية أندية في مجموعة داليان.

دورتموند يعثر على بديل حكيمة

الأهداف مع دورتموند نظرا لاعتياده على اللعب كمهاجم في سنوات سابقة. وكشف عن دوره في انضمام مونيه إلى دورتموند بقوله "لقد قلت له، إذا أردت اللعب في ملعب مكمثل كل أسبوع، بعيدا عن الظروف الرائعة، فيجب عليك بالطبع أن تأتي إلى هنا".

وأردف "أخبرته بأن الأجواء في البوندسليغا جنونية كما أنه مناسب جدا لدورتموند، لأننا نعتد على الاستحواذ وامتلاك الكرة، واللعب بشكل هجومي". ودعا فيتسل زملاءه في الفريق إلى ضرورة البناء على ما قدموه في النصف الثاني من الموسم الماضي، على أمل تدارك الأخطاء التي وقعوا فيها، لاسيما إهدار الكثير من النقاط في الدور الأول. وخرج دورتموند خالي الوفاض من الموسم المنقضي باستثناء تنويجه بلقب السوبر الألماني في مستهل مشواره.

التوقيع لإنتر في النهاية. وأمضى الدولي المغربي آخر موسمين ضمن صفوف أسود الفيسيتفال معاراً من ريال مدريد، ليصبح إحدى ركائز الفريق الأساسية تحت قيادة المدرب لوسيان فافر.



أكسيل فيتسل

مونيه يعرف أجواء البوندسليغا وهو مناسب جدا لدورتموند

ورفض البلجيكي أكسيل فيتسل لاعب دورتموند مقارنة مواطنه مونيه بالمغربي حكيمة. وخلال تصريحات أبرزها موقع "سبورت 1"، قال فيتسل "لا يمكننا مقارنة مونيه بحكيمة، فهما لاعبان مختلفان، كما أنني لا أريد وضع المزيد من الضغوط عليه". وتنبأ بتسجيل مواطنه الكثير من

وأقرت مصادر صحافية رياضية بأن توماس مونيه الذي تعاقده معه دورتموند هذا الصيف في صفقة مجانية بعد انتهاء عقده مع باريس سان جرمان، قد يكون خير معوض للدولي المغربي حكيمة. ودار سجل طويل بين لاعبي دورتموند حول مدى قدرة مونيه على تعويض المركز الذي كان يشغله حكيمة مع "أسود الفيسيتفال".

وقدم النجم المغربي موسما استثنائيا رغم أن فريقه خرج خالي الوفاض من جميع المسابقات سواء المحلية أو القارية، حيث جلب له أنظار العديد من الفرق ليقرر

انطلاق الدوري الماسي بإمارة موناكو

الماسي لقاء أوصلو وزبورخ على صعيد التنافس الرسمي، واكتفى المظفون بتنافس استعراضي عن بعد بين الرياضيين تماشيا مع الشروط الصحية المفروضة من قبل السلطات.

وسينطلق ذلك أيضا على لقاء لوزان المقرر في الثاني من سبتمبر، فيما اتخذ القرار بإلغاء لقاءات غايتسهيد البريطانية، باريس، بوجين، الرباط، لندن وشنغهاي. وشرح برازيير "هناك جانب غريب مع ارتداء الكمامة في كل مكان، التباعد الاجتماعي المفروض مثلا خلال تناول طعام في الفندق مع طاولات متباعدة بحسب المجموعات".



الذي ستستضيفه الصين في 17 أكتوبر في مدينة لم تحدد بعد. ويبدو الرياضيون المشاركون متعششين للعودة إلى المنافسات في ظل تأجيل الألعاب الأولمبية إلى صيف 2021، وإلغاء بطولة أوروبا وست مراحل من أصل 15 في الدوري الماسي.

وقال الأميركي نواه لايلز نجم سباقات 200 م "أنا متحمس جدا لهذا السباق الأول". ومن جهته، قال مواطنه دونوفان برازيير بطل العالم في سباق 800 م "ستكون لحظة مميزة بالنسبة لي ولإياي العدائين، هذا أول لقاء كبير في عام 2020".

وخرج من روزنامة هذا الموسم للدوري

موناكو - ينطلق الدوري الماسي للألعاب القوى الجمعة في إمارة موناكو المتوسطة في ظل بروتوكول صحي صارم بعد تعليق منافساته لأشهر طويلة بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد. ودعت الإمارة ما لا يقل عن 13 بطلا عالميا (رقم قياسي) للمشاركة في الحدث المنتظر، على غرار نواه لايلز، أرمان دوبلانتيس، كارستن وارهوم، يوليمار روخاس، سيفان حسن وغرانت هولواي. وتشكل الجولة الأولى المقررة على ملعب "لويس الثاني" نقطة الانطلاق لموسم متعثر بسبب فايروس كوفيد - 19. وكان من المفترض أن يعطي لقاء الدوحة إشارة انطلاق الدوري الماسي لهذا الموسم في 17 أبريل، لكن الفايروس حال دون ذلك بعدما تسبب في تعليق النشاطات الرياضية حول العالم. وبحسب الروزنامة المعدلة، يفتتح الدوري بلقاء موناكو على أن تتبعه لقاءات ستوكهولم (23 أغسطس)، بروكسل (4 سبتمبر)، نابولي (17 منه)، الدوحة (25 سبتمبر عوضا عن 9 أكتوبر)، وصولا إلى اللقاء الختامي

ويليان يختار أرسنال طريقه إلى الألقاب

من خلال كل المحادثات التي أجريتها معه ومن مقدار رغبته في الحضور (إلى أرسنال).

ووصل ويليان إلى تشيلسي عام 2013 قادما من أنجي محج قلعة الروسي، بعد أن دافع سابقا عن ألوان مواطنه كورنثيانز، حيث بدأ مسيرته في الفرق العمرية، وشاختار دونيتسك الأوكراني. وكشف بطل مسابقة الكأس الإنجليزية لهذا الموسم أن ويليان الذي خاض 70 مباراة بقميص المنتخب البرازيلي وشارك معه في مونديالي 2014 و2018 والنسخ الثلاث الأخيرة من كوبا أميركا (2015 و2016 و2019 حين توج باللقب)، سيرتدي الرقم 12 في "المدفعية".

وقال ويليان (32 عاما) إنه شعر بالنشوة والإثارة تجاه طموحات أرسنال. وأوضح اللاعب المخضرم "أحب الطريقة التي يلعبون بها. كل شيء يبدو مدهشا. وأعتقد أنه مع أرتيتا يمتلك أرسنال فرصة رائعة للمنافسة مجددا على لقب الدوري الإنجليزي والمنافسة أوروبيا. ولهذا، أشعر بسعادة بالغة بهذا الانتقال".

وأضاف "سدي رغبة كبيرة في بدء مسيرتي مع الفريق. لا أطيع الانتظار حتى أنزل إلى الملعب وأساعد زملائي وأساعد هذا النادي على السقوط مجددا. هذا ما أريده".



بحث عن هدف جديد

برشلونة نفسه خلال مواجهة الفريقين في الدور ربع النهائي من المسابقة، الجمعة. وخاض ويليان بحسب الموقع الرسمي لأرسنال 339 مباراة بقميص تشيلسي سجل خلالها 63 هدفا مع 56 تمريرة حاسمة.

ويليان أمضى سبعة مواسم في صفوف الجار تشيلسي توج خلالها بلقب الدوري الممتاز مرتين إضافة إلى لقب الكأس الإنجليزية

وأشاد المدرب الإسباني لأرسنال ميكيل أرتيتا بلعبه الجديد، قائلا بحسب ما نقل عنه موقع النادي "أعتقد أنه لاعب بإمكانه حقا أن يخلق الفارق بالنسخة لنا. كنا نراقبه في الأشهر الماضية. كانت لدينا نية واضحة بتقوية خط الوسط الهجومي ومركزي الجناح".

ورأى أنه "لاعب يمنحنا الكثير من التنوع، يمكنه اللعب في ثلاثة أو أربعة مراكز مختلفة. لديه خبرة بكل شيء في عالم كرة القدم، لكن لا يزال لديه الطموح للمجيء إلى هنا والمساهمة في قيادة النادي إلى حيث ينتمي. لقد أثار إعجابي

لندن - تعزز قيمة أي لاعب بالمستوى الذي يقدمه والطموحات الكبيرة التي يتطلع إلى تحقيقها، خصوصا إذا كان ينشط في دوري مثل البريميرليغ تغلب عليه الندية والتنافس الحثيث بين اللاعبين.

من شأن هذه الصورة أن تغير مواقف بعض اللاعبين الساعين إلى إثبات جدارتهم وتعزيز مكانهم ضمن التشكيلات الرسمية لمنتخباتهم، وهو هوس يراود البرازيلي ويليان الذي خبر البقاء ضمن دوري الأضواء لكن من بوابة أرسنال هذه المرة الذي اختار الدفاع عن ألوانه بدءا من الموسم المقبل.

وأعلن أرسنال الجمعة انتقال لاعب الوسط البرازيلي ويليان إلى صفوفه بعقد ثلاثة أعوام، بعدما أصبح لاعباً حراً بانتهاء عقده مع الجار اللندني تشيلسي هذا الصيف.

وقال النادي الإنجليزي في بيان "وقع" الدولي البرازيلي ويليان عقدا لثلاثة أعوام للانضمام إلينا قبل موسم 2020 - 2021، مشيرا إلى "أن المهاجم البالغ 32 عاما يتمتع بخبرة غنية وخاض أكثر من 600 مباراة على صعيد الأندية في مسيرة امتدت لـ13 موسما".

وأمضى ويليان سبعة مواسم في صفوف الجار السود تشيلسي توج خلالها بلقب الدوري الممتاز مرتين إضافة إلى لقب الكأس الإنجليزية والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

ووضع أرسنال، البرازيلي ويليان هدفا رئيسيا للتعاقده معه في الموسم المقبل، فضلا اللاعب الذي تألق بقميص تشيلسي الإنجليزي على مواطنه المعار من برشلونة إلى بايرن ميونخ الألماني.

ومن المقرر أن يعود البرازيلي فيليب كوتينيو إلى برشلونة عقب انتهاء إعارته إلى بايرن، إلا أن النادي الكتالوني يبحث عن عرض للاستغناء عنه، في ظل عدم الترحيب ببقائه داخل "كامب نو".

لكن وبحسب صحيفة "ميررور" البريطانية، فإن أرسنال لا يريد الفعل في حسم صفقة كوتينيو (28 عاما)، لأن التعاقده مع ويليان يمثل أولوية بالنسبة للنادي في الميركاتو الصيفي الجاري.

ومن المقرر أن يعود كوتينيو إلى برشلونة عقب انتهاء مشواره بايرن في دوري الأبطال، وقد يكون ذلك على يد

سيتي أمام فرصة ممكنة لمعانقة المجد القاري

لايبريز يدون اسمه بين الكبار ببلوغ نصف النهائي



تمسك بعقيدة الانتصار

عن اللقب القاري بالخروج من ثمن النهائي على يد أتلتيكو مدريد الإسباني. لكن هذه النقطة السلبية ستطبق على الجميع في "فقاعة" تشيونة في ظل اللعب خلف أبواب موصدة من دون جمهور.

وباستثناء افتقاده لخدمات الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بسبب الإصابة، يخوض سيتي مباراة السبت بصقوف مكملة وفي وضع بدني ممتاز، لاسيما بعد أن ركز غوارديولا على تحضير فريقه لدوري الأبطال منذ عودة المنافسات من التوقف الذي فرضه كوفيد - 19، عوضا عن إهدار الطاقة في الدوري الممتاز بما لا لغيربول كان محققا بعيدا جدا.



بيب غوارديولا

نحن هنا من أجل محاولة الفوز بلقب دوري الأبطال

لكن على المدرب الإسباني التركيز على دفاعه الذي لعب الدور الأساسي في الهزائم التسعة التي تلقاها الفريق في الدوري الممتاز هذا الموسم، إلا أن كل ذلك كان قبل عودة قلب الدفاع الفرنسي إيميريك لابورت من الإصابة.

وفي الناحية الهجومية، لا يفتر سيتي إلى المواهب في ظل وجود صانع الألعاب كيفن دي برون الذي أثبت أنه أفضل لاعبي الوسط في العالم، وغابريال جيزوس، والجزائري رياض محرز، ورحيم ستيرلينغ، والبرتغالي برناردو سيلفا أو الإسباني دافيد سيلفا الذي يعني النفس بوعاد تاريخي والفوز باللقب القاري المرموق قبل مغادرة السيتيزين.

وفيما يعول سيتي على تحقيق حلمه بحصد اللقب، دون لايبزيغ الألماني اسمه في سجل الإنجازات وأصبح الفريق الثاني والثلاثين فقط الذي يصل إلى الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، وذلك عقب فوز على أتلتيكو مدريد الإسباني 2 - 1 على ملعب جوزيه فالادي في تشيونة.

وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها لايبزيغ المؤسس عام 2009 نصف نهائي البطولة الأوروبية، علما وأنه شارك للمرة الأولى موسم 2017 - 2018 وانتهى مشواره في دور المجموعات.

وقاد يوليان ناغلسمان (33 عاما)، أصغر مدرب في تاريخ دوري الأبطال، فريقه لايبزيغ إلى نصف النهائي رغم غياب هاداف تيمو فيرنر المنتقل إلى تشيلسي الإنجليزي.

وعرف ناغلسمان كيف يتعامل مع أتلتيكو بأسلوبه، إذ انكفأ للدفاع بعد تسجيله الهدف وأغلق منطلقته مكتفيا بالهجمات المرتدة. وأعرب ناغلسمان بعد المباراة عن سعادته بالفوز "كنا الطرف الأضعف، الهدف الثاني جاء عن طريق الحظ لكننا حققنا المطلوب وهو التأهل إلى نصف النهائي".

وأضاف "في دوري الأبطال يمكنك توقع أي شيء خاصة عندما يكون الأمر متعلقا بمباراة واحدة (...) صنعنا الفرص وتمكنا من الفوز، دافعنا بشكل ممتاز".

ينشد فريق مانشستر سيتي الإنجليزي تنويجا غائبا عن خزائنه هذا الموسم بدوري رابطة الأبطال، خصوصا أن كل مبهات النجاح تبدو متوفرة أمامه وذلك عندما يواجه السببت فريق أولمبيك ليون الفرنسي، في وقت حقق فيه لايبزيغ الألماني مفاجأة مدوية ليلة الخميس بإزاحة أتلتيكو مدريد من مسابقة القارية ليسجل حضوره ضمن المربع الذهبي لأول مرة في تاريخه.

لندن - ينظر مانشستر سيتي الإنجليزي بقيادة مدربه الإسباني بيب غوارديولا إلى البطولة المصغرة الاستثنائية التي تستضيفها العاصمة البرتغالية لشبونة، كأفضل فرصة ممكنة من أجل معانقة المجد القاري وإحراز لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخ السيتيزين.

ويتواصل الصراع على لقب المسابقة القارية بعد أن ضمن باريس سان جرمان ولايبزيغ مكانهما بالمربع الذهبي بانتظار التأهل من لقاءي برشلونة وبايرن ميونخ ومانشستر سيتي وأولمبيك ليون.

وبعد أن اكتفى حتى الآن برفع كأس الكؤوس الأوروبية عام 1970، جاء فايروس كورونا المستجد ليفرض واقعا استثنائيا قد يصيب تماما في صالح سيتي الذي أثبت أنه قادر هذه المرة على الوصول حتى النهاية من خلال إقصاء ريال مدريد الإسباني، حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (13)، من ثمن النهائي بالفوز عليه

إيابا 2 - 1 قبل أسبوع في "فقاعة" لشبونة، بعد أن تغلب عليه قبل التوقف الذي فرضه كوفيد - 19 بنفس النتيجة.

وبدا غوارديولا هذه المرة أكثر ثقة من السابق بإمكانية قيادة سيتي إلى اللقب المرموق بالفوز "نحن هنا من أجل محاولة الفوز بلقب دوري الأبطال"، محذرا

"من الاعتقاد بأن ذلك (الفوز على ريال) كاف لأنه سيظهر صغر حجمنا (على صعيد القارة). إذا أردت الفوز عليك التغلب على الفرق الكبرى".

واحتاج سيتي إلى ثمانية مواسم في دوري الأبطال لكي يتغلب على بطل سابق للمسابقة في مواجهة من مباراتي ذهاب وإياب. وإقصاء ريال بالفوز عليه مرتين قبل التوقف الذي فرضه كوفيد - 19

وبعد، أظهر نضوجا وقدرة على التعامل مع الضغوط، وهما أمران افتقد إليهما رجال غوارديولا في السابق. ويبدو الطريق الآن،

أقله على الورق، ممهدا أمام سيتي لبلوغ دور الأربعة للمرة الثانية فقط في تاريخه بعد موسم 2015 - 2016

حين انتهى مشواره

ينظر مانشستر سيتي الإنجليزي بقيادة مدربه الإسباني بيب غوارديولا إلى البطولة المصغرة الاستثنائية التي تستضيفها العاصمة البرتغالية لشبونة، كأفضل فرصة ممكنة من أجل معانقة المجد القاري وإحراز لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخ السيتيزين.

ويتواصل الصراع على لقب المسابقة القارية بعد أن ضمن باريس سان جرمان ولايبزيغ مكانهما بالمربع الذهبي بانتظار التأهل من لقاءي برشلونة وبايرن ميونخ ومانشستر سيتي وأولمبيك ليون.

وبعد أن اكتفى حتى الآن برفع كأس الكؤوس الأوروبية عام 1970، جاء فايروس كورونا المستجد ليفرض واقعا استثنائيا قد يصيب تماما في صالح سيتي الذي أثبت أنه قادر هذه المرة على الوصول حتى النهاية من خلال إقصاء ريال مدريد الإسباني، حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (13)، من ثمن النهائي بالفوز عليه

إيابا 2 - 1 قبل أسبوع في "فقاعة" لشبونة، بعد أن تغلب عليه قبل التوقف الذي فرضه كوفيد - 19 بنفس النتيجة.

وبدا غوارديولا هذه المرة أكثر ثقة من السابق بإمكانية قيادة سيتي إلى اللقب المرموق بالفوز "نحن هنا من أجل محاولة الفوز بلقب دوري الأبطال"، محذرا

"من الاعتقاد بأن ذلك (الفوز على ريال) كاف لأنه سيظهر صغر حجمنا (على صعيد القارة). إذا أردت الفوز عليك التغلب على الفرق الكبرى".

واحتاج سيتي إلى ثمانية مواسم في دوري الأبطال لكي يتغلب على بطل سابق للمسابقة في مواجهة من مباراتي ذهاب وإياب. وإقصاء ريال بالفوز عليه مرتين قبل التوقف الذي فرضه كوفيد - 19

وبعد، أظهر نضوجا وقدرة على التعامل مع الضغوط، وهما أمران افتقد إليهما رجال غوارديولا في السابق. ويبدو الطريق الآن،

أقله على الورق، ممهدا أمام سيتي لبلوغ دور الأربعة للمرة الثانية فقط في تاريخه بعد موسم 2015 - 2016

حين انتهى مشواره

ينظر مانشستر سيتي الإنجليزي بقيادة مدربه الإسباني بيب غوارديولا إلى البطولة المصغرة الاستثنائية التي تستضيفها العاصمة البرتغالية لشبونة، كأفضل فرصة ممكنة من أجل معانقة المجد القاري وإحراز لقب مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

ويتواصل الصراع على لقب المسابقة القارية بعد أن ضمن باريس سان جرمان ولايبزيغ مكانهما بالمربع الذهبي بانتظار التأهل من لقاءي برشلونة وبايرن ميونخ ومانشستر سيتي وأولمبيك ليون.

وبعد أن اكتفى حتى الآن برفع كأس الكؤوس الأوروبية عام 1970، جاء فايروس كورونا المستجد ليفرض واقعا استثنائيا قد يصيب تماما في صالح سيتي الذي أثبت أنه قادر هذه المرة على الوصول حتى النهاية من خلال إقصاء ريال مدريد الإسباني، حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب (13)، من ثمن النهائي بالفوز عليه

إيابا 2 - 1 قبل أسبوع في "فقاعة" لشبونة، بعد أن تغلب عليه قبل التوقف الذي فرضه كوفيد - 19 بنفس النتيجة.

وبدا غوارديولا هذه المرة أكثر ثقة من السابق بإمكانية قيادة سيتي إلى اللقب المرموق بالفوز "نحن هنا من أجل محاولة الفوز بلقب دوري الأبطال"، محذرا

"من الاعتقاد بأن ذلك (الفوز على ريال) كاف لأنه سيظهر صغر حجمنا (على صعيد القارة). إذا أردت الفوز عليك التغلب على الفرق الكبرى".

واحتاج سيتي إلى ثمانية مواسم في دوري الأبطال لكي يتغلب على بطل سابق للمسابقة في مواجهة من مباراتي ذهاب وإياب. وإقصاء ريال بالفوز عليه مرتين قبل التوقف الذي فرضه كوفيد - 19

وبعد، أظهر نضوجا وقدرة على التعامل مع الضغوط، وهما أمران افتقد إليهما رجال غوارديولا في السابق. ويبدو الطريق الآن،

أقله على الورق، ممهدا أمام سيتي لبلوغ دور الأربعة للمرة الثانية فقط في تاريخه بعد موسم 2015 - 2016

حين انتهى مشواره



صباح العرب

لبنى الحرابوي



تقطيع وترييش مبهج

● "التقطيع والترييش" ثقافة تونسية خالصة لا توفر أحدا كبيرا كان أو صغيرا غنيا أو فقيرا نساء أو رجالا.. لا تصدقوا أن الرجال لا يقطعون ويريشون. لا معادل للتقطيع والترييش باللغة العربية، هي ليست نميمة وإن اقتربت منها كثيرا وليست "قيلا وقالا" وإن احتوت شيئا منه. هو فن تونسي أصيل متفرد، يشبه "طرح" التقطيع والترييش "طرح" لعب ورق في مقهى شعبي تخرج بعد وقد تخلصت من كل طاقاتك السلبية.. ضحكت كثيرا لثقافة وغباء بعضهم وتالت أكثر لآلام آخرين.

طرح "التقطيع والترييش" مزيج من الأخبار الموثوقة الأكيدة وبعض التكهات وأطنان من الكلام البذيء يستهدف المسيئين ومثلها أدعية وابتهالات لرفع البلاء عن المساكين المظلومين.

ولا يأتي التقطيع والترييش من فراغ عادة، هو صناعة تعتمد بصفة حصرية على المواد الأولية المحلية. يقال إن التقطيع والترييش اكتسب اسمه من حلقات العجايز قديما اللاتي يجتمعن كل ليلة لتحضير النواصر والحالسم "المقطعة" و"المريشة" من الفارينة المادّة الموفرة خصيصا لتغذية أبناء الأحياء الشعبية و"الزواولة" البؤساء. وفي قعدتهم يستحضرن كل من يمر بخاطرهن الحديث عن فضائله أو مساوئه.

بعضنا لا نجد في أوقات كثيرة من نقطعه ونريشه، خاصة بعد أن تفسد المواد المحلية الأولية أو تفقد بريقها فنقطع ونريش أنفسنا، لباسنا، قناعاتنا، أكلنا، عملنا حتى تقطيعنا وتريشنا.. يا لهذا المستوى المبرش أصلا! كيف قطعنا أنفسنا لهذا الحد. في دراسة "غريبة" قد تكون نتائجها سارة بالنسبة لبعض الناس، تبين أن "التقطيع والترييش" مفيد للدماغ ومفرح!

وفي التفاصيل، قدمت مجموعة من علماء النفس دراسة جديدة تقول إن "النميمة" مع الأصدقاء مفيدة وجيدة بالنسبة للأشخاص.

فقد توصل الباحثون إلى أن تبادل أخبار الآخرين يرفع من مستويات هرمون الإكسيتوسين ويسمى "هرمون الحب"، وذلك بالمقارنة مع مستوياته في ظل المحادثة العادية.

ودرس علماء نفس من بافيا في إيطاليا أثار "التقطيع والترييش" على مجموعة من النساء، حيث أشارت مؤلفة الدراسة وهي دكتورة تدعى ناتاسكيا بروندينو، إلى أنها ترغب في دراسة تأثير النميمة على الدماغ، وذلك بعد ملاحظتها أنها شعرت بالراحة والتقرب من زميلاتها بعد الفثرة.. ووجد الباحثون أن دماغ المرأة يفرز كميات أكبر من هرمون الإكسيتوسين بعد "التقطيع والترييش"، حيث يساعد على توثيق الصلة مع الأشخاص المقربين. قد تكون هذه الدراسة مسكنا لضمائرنا التي تقف أحيانا ضد "التقطيع والترييش". قطعوا وريشوا وإن ولا تحزنوا.. إنه مفيد للصحة.

غلق نواد ليلية

إيطالية بسبب كورونا

● كالابريا (إيطاليا) - أمرت السلطات بإغلاق النوادي وأماكن الحفلات الشاطئية في إقليم كالابريا الإيطالي بسبب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا.

وشددت جولي سانتيلي، حاكمة الإقليم، على إغلاق صالات الرقص الداخلية والخارجية حتى السابع من سبتمبر المقبل. وستطبق هذه السياسة في المنطقة الساحلية الشهيرة في منتصف موسم العطلات في البلاد وقبل عطلة فيرجوستو الرسمية التي ستقام السبت.

ونقلت صحيفة "لا ستامبا" عن وزير الشؤون الإقليمية الإيطالي فرانسيكو بوتشسا قوله إن القانون الجديد قد يمتد تطبيقه إلى البلاد بأكملها. وصرح بأنه "من الواضح أن وضعنا أفضل من دول أوروبية أخرى، لكن الفايروس ينتشر، وعلينا أن نواصل توخي الحذر".

السينما العربية تفقد ورقتها اليانعة شويكار



رحل جزء من ملامح تاريخ السينما والمسرح

الأعمال التي رسخت في وجدان المشاهد المصري والعربي من بينها "أنا وهو وهي" و"أنا فين وإنتي فين" و"أنا وهي وسموه" و"حواء الساعة 12" و"سيدتي الجميلة".

وانتقل هذا النجاح من المسرح إلى التلفزيون فقدمنا معا أفلام "أخطر رجل في العالم" و"شنوب في المصيدة" و"مطاردة غرامية" و"العتبة جزاز" و"أنت اللي قتلت بابايا" و"ربع دسنة أشرار" و"عريس بنت الوزير". ومع حلول منتصف السبعينات انتقلت شويكار إلى مرحلة جديدة برزت فيها موهبتها بشكل أكبر من خلال أدوار مركبة ومختلفة عن الصورة المأخوذة عنها فشاركت في أفلام "الكرنك" عام 1975 و"دائرة الانتقام" عام 1976 و"طائر الليل الحزين" في 1977 و"درب الهوى" في 1983 و"سعد اليتيم" في 1985 و"أميركا شيكا بيكا" في 1993.

وجذبها في حقبة التسعينات الدراما التلفزيونية فقدمت نحو 20 مسلسلا من بينها "كلام رجالة" في 1995 و"ترويض الشرسة" في 1996 و"هوانم غاردين سيتي" و"امراة من زمن الحب" في 1998 و"أحزان مريم" في 2006 و"سر علي" في 2012 الذي يعد آخر مسلسلاتها.

ونالت شويكار التي برعت في أداء الأدوار الكوميديا العديد من التكريمات والجوائز من مهرجانات ومؤسسات فنية كان آخرها تكريم المهرجان القومي للمسرح المصري لها في دورته العشرين في أكتوبر 2016.

غيب الموت الممثلة المصرية شويكار بعد صراع مع المرض، ترحلت إثره عن الحياة بعد مشوار طويل أثرت خلاله المسرح والسينما والتلفزيون بمئات الأعمال، حيث شكلت مع طليقها الفنان الكوميدي الراحل فؤاد المهندس ثنائيا مسرحيا مميزا في ستينات القرن الماضي.

العديد من الأعمال المسرحية، ولقبت بـ"دلوعة" السينما المصرية. وتم اكتشاف شويكار في نادي سبورتنغ في الإسكندرية، حيث قدمت أدوارا تراجيدية، ثم اكتشفها المخرج فطين عبد الوهاب، إذ وجد فيها موهبة فنية خاصة في مجال الكوميديا. تزوجت شويكار من المحاسب حسن نافع، وبعد موته تزوجت الفنان فؤاد المهندس حيث قدما واحدا من أبرز الثنائيات في تاريخ السينما المصرية ثم انفصلا بعد ذلك، كما كانت قد تزوجت من مدحت يوسف.

وبدأت مشوارها الفني مطلع الستينات في السينما بأدوار قصيرة لكن مميزة أمام نجوم كبار مثل أفلام "حبي الوحيد" في 1960 أمام كمال الشناوي و"غرام الأسيد" في 1961 أمام عمر الشريف و"الزوجة 13" في 1962 أمام رشدي أباطة.

والنقت لأول مرة بالفنان فؤاد المهندس في مسرحية "السكرتير الفني" التي أخرجه وشارك في تمثيلها عبدالمعزم مدبولي.

وشكلت بعد ذلك مع المهندس ثنائيا مسرحيا مميزا في ستينات القرن الماضي فقدموا معا مجموعة من

تعود الممثلة السورية

كندة علوش بعد

غياب ثلاث سنوات عن

السينما ببطولة فيلم

«بلالين»، والذي تدور

أحداثه حول طبيعة

العلاقات بين أفراد

الأسرة المصرية

زمن كورونا،

وتأثير الحظر

عليهم

في إطار

كوميدي لايت

وكيفية الوقاية

والاحتياطات اللازمة

من انتشار الفايروس،

ومن المقرر البدء في

تصوير المشاهد

الأولى في سبتمبر.



615 ألف دولار ثمن حذاء

انتعله جوردان

● نيويورك - أعلنت دار "كريستيز" للمزادات عن بيع حذاء رياضي انتعله أسطورة كرة السلة الأميركية مايكل جوردان بـ615 ألف دولار أميركي، محطما رقما قياسيا لحذاء آخر لنفس اللاعب قبل أشهر.

ويحمل الحذاء اسم "إير جوردان 1" أول هاتيز" انتعله النجم الأميركي في مباراة استعراضية في إيطاليا عندما سحق كرة حطمت زجاج اللوحة الخلفية للسلة. وقالت كايتلين دونوفان، مديرة مبيعات حقائق اليد والأحذية الرياضية في "كريستيز" التي نظمت المزاد مع متاجر "ستادיום غويز"، "هذا الحذاء الأصلي مع قطعة فعلية من اللوحة الخلفية، قطعه زجاج في نعل الحذاء".

وسجل جوردان 30 نقطة في تلك المباراة مرتديا الحذاء البالغ قياسه 13.5 وبألوان الأحمر والأسود والأبيض لفرقة شيكاغو بولز.

تانيا قسيس تغني وسط الدمار

دعما للصليب الأحمر اللبناني

عدد من النجوم من بينهم الثنائي جورج وأمل كلوني وريهاننا وهند صبري، إلى جانب بعض الناشطين المدنيين حول العالم للمساعدة في إعادة بناء بيروت الجديدة.

وكانت تانيا قسيس أسست في العام 2013 جمعية "وان لبيانون" التي تشارك منذ الانفجار في مرفأ بيروت في توزيع المواد الغذائية الأساسية والإمدادات الصحية على العائلات المحتاجة، (...) وفي تنظيف المنازل المتضررة وإصلاحها وتوزيع الوجبات والمياه على متطوعي الصليب الأحمر اللبناني دعما لعملهم على الأرض، وهو ما جاء في بيان وزعته قسيس على الصحافيين.

ويذكر أن تانيا قدمت في العام 2017 أجمل أغانيها أمام جمهور عريق تميز بحضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب وزوجته السيدة الأولى ميلانيا ترامب، وذلك خلال مشاركتها في إحياء حفلة المؤسسة الكويتية-الأميركية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتطوع منذ وقوع الانفجار، طلاب وشبان من مختلف الاختصاصات لمساعدة الأحياء المتضررة في غياب ملحوظ لمؤسسات الدولة وشكل هؤلاء ما يشبه خلية أزمة لتوزيع المهام في ما بينهم.

وأودى الانفجار بحياة أكثر من 170 شخصا وأوقع 6500 جريح والحق أضرارا جسيمة بالعاصمة اللبنانية.

"أفي-ماريا" ممزوجة بالأذان بمشاركة معن زكريا وفارس مسعد، وستقدم أيضا أغنية بعنوان "وطني" من تأليف وتلحين مروان خوري. وأوضحت تانيا "ستمر خلال إنشادي الأغنية الأولى مشاهد من الانفجار والدمار الذي لحق بالمدينة. وستتابع المشاهد أثناء أدائي الأغنية الثانية، مشاهد تظهر التضامن والتكاتف بين المواطنين الذين ساهموا في تنظيف وترميم منطقة الجميزة".

قسيس ستعتلي سطح مبنى في الجميزة أحد أكثر الأحياء تضررا جراء الانفجار لتقديم حفلة موسيقية من تنظيم الأمم المتحدة

وتبث حفلة الأحد عبر قناة الأمم المتحدة "يو.أن ويب.تي.في" ويتوقع أن تنقلها بعض المحطات التلفزيونية اللبنانية. وأشارت قسيس إلى أن "جمع التبرعات خلال بث الحفلة يتم عبر رابط خصص لذلك وستحول التبرعات إلى صندوق خاص بالصليب الأحمر اللبناني".

وتأتي هذه الحفلة في إطار سلسلة من الحفلات والحملات التبرعية يقودها



أطفال يلطفون حر الصيف باللعب في مياه نافورة مع تواصل انتشار فيروس كورونا في مدينة شنغهاي الصينية